

شروط عونية للحك [2]

قضية



أي نموذج
لـ «الريم
العربي»

20

04

«الحكم الذاتي» على وشك
التحقق شمالاً والكلمة ليست
لـ «المستقبل»

14

يسرا تخشى حكم «الإخوان
المسلمين»: مع فصل الدين عن
الدولة

18

انان يعرض خطته الجديدة
على مجلس الأمن... وروسيا
تعذ للقاء «مجموعة العمل»

22

مصر: المحكمة الدستورية
تطيح قرار مرسي...
و«العسكري» يسترد «التشريع»

رجل الأعمال السوري زامي مخلوف

ويكيليكس
سوريا

بابا
نويك

[17 - 16]

up to 70% Cash Back
on Home Center Items

إسترجع لغاية ٧٠%
من مشترياتك على اللوازم المنزلية



PLUS Inah

العرض صالح من 1 تموز لغاية 1 آب 2012
حتى نفاد الكمية

تحقيقه

العقاب علاج
لـ «البيدوفيليا»
والإصغاء علاج
لضحاياها

6

تداول العملات , المعادن
وعقود الفروقات



Credit
Financier
Invest sal

اتصل الآن 05. 456 111
www.cf-invest.com
تداول | بكل | ثقة

عون: لا كلام مع أمك وحزب الله في ذلك

حتى يوم أمس، لم يتوصل التيار الوطني الحر وحزب الله وحركة أمل إلى حل أزمتهم التي ولدت من رحم قانون تثبيت المياومين. وبدل أن تتجه يوماً بعد آخر صوب الحل، يبدو انها تتعقد أكثر، بعدما وضع التيار الوطني الحر شروطاً لحلها: لا حوار تحت ضغط «احتلال مؤسسة كهرباء لبنان»

بغياض وزير المال محمد الصفدي، باشر مجلس الوزراء أمس درس مشروع الموازنة للعام 2012، وتداول في المواد الثلاثين الأولى من المشروع على أن يتابع بحث المواد الأخرى في جلسة مفتوحة في السرايا اليوم، وإذا أقر المشروع يدعى المجلس إلى الانعقاد في السرايا أيضاً بعد ظهر غد الخميس للتداول في جدول أعمال الجلسة التي كانت مقررة في 4 تموز.

وأكد وزراء من مختلف الكتل السياسية أن أجواء الجلسة كانت هادئة، وخاصة أن ثمة اتفاقاً على أن مشروع الموازنة الذي تجري مناقشته لن يتضمن تغييرات كبيرة في النفقات ولا في الإيرادات، وبالتالي، لن يتضمن فرض ضرائب جديدة، «باستثناء بعض الضرائب والرسوم التي لا تطال ذوي الدخل المحدود، كالغرامات على ماكينات القمار وزيادة الرسوم على السيجار والمشروبات الكحولية والسيارات المرتفعة الثمن وعلى بطاقات سفر الدرجة الأولى واستبدال طابع الـ100 ليرة لبنانية بطابع الـ250»، بحسب مصادر وزارية معنية بمشروع الموازنة. أضافت المصادر أن الموازنة التي يجري إعدادها «لا تهدف سوى إلى إعادة الانتظام إلى المالية العامة». وأكدت المصادر أن مشروع سلسلة الرتب والرواتب ومشروع الضمان الصحي الشامل سيكونان مطروحين للنقاش لإصدارهما بقوانين خاصة، وهي التي ستضمن فرض ضرائب جديدة، كضريبة الربح العقاري، أو على أرباح المصارف والفوائد.

وكان رئيس الجمهورية ميشال سليمان الذي ترأس الجلسة الأولى في قصر بعبدا، قد شدّد على أهمية إقرار مشروع الموازنة العامة والموازنات الملحقة للعام 2012 وبأسرع وقت ممكن. ولغت أكثر من وزير إلى أن سليمان أكد أنه سيصدر مشروع قانون تغطية الإنفاق في حال لم يصدر خلال 40 يوماً من تاريخ تلاوته في مجلس النواب. وفيما فسرت مصادر وزارية كلام سليمان بأنه موجه ضد الرئيس نبيه بري على أساس أن إصدار قانون الإنفاق المالي بمرسوم سيحجر الحكومة ومجلس النواب من ملف المياومين، كون الملفين، وغيرهما من القوانين، مرتبطة بتصديق



سليمان يؤكد أنه سيصدر قانون الإنفاق بمرسوم إذا لم يصدر عن مجلس النواب

الموازنة لا تتضمن أي زيادة جوهرية في الإنفاق، ولا في الإيرادات



محضر جلسة مجلس النواب الأخيرة. لكن وزراء آخرين رأوا أن كلام سليمان يأتي في سياق التعهد الذي سبق أن قطعه سليمان ضمن اتفاق «تفعيل العمل الحكومي». وأضاف الوزراء المنتهون إلى فريق 8 آذار أن كلام سليمان جاء رداً على ما أثاره بعض الوزراء لناحية الخلط بين القانون ومرسوم السلفة، إذ إن القانون يغطي 80 في المئة من السلفة، لكن لا مانع يحول دون صرفها كاملة. وأكدت مصادر مقربة من بري أن ما قاله رئيس الجمهورية ليس موجهاً أبداً ضد رئيس المجلس النيابي.

احتلال مؤسسات الدولة

على صعيد آخر، ما زال الفتور يسود علاقة كتل «التغيير والإصلاح» من جهة، وحركة «أمل» و«حزب الله» من جهة أخرى، على خلفية قضية تثبيت المياومين في مؤسسة الكهرباء. وعلمت «الأخبار» أن التكتل أكد خلال اجتماعه أمس أن «لا كلام مع الحركة والحزب ولا أي فريق آخر معني ما دام هناك عناصر حزبية تحتل مرفقاً عاماً وتشل الحركة فيه، وتعتدي على وزارة يفترض أن تكون حليفة وفي منطقة يفترض أن تكون حليفة». وتداول المجتمعون في «المحاولات الرامية إلى التمدد إلى المناطق بتحركات يراد بها الإيحاء إلى التحرك عملي عام ولا طائفة له، لكن هذه المحاولة باتت مفضوحة والتكتل يتعامل معها على أنها تخريب لمؤسسات الدولة وبمناخ احتلال عناصر حزبية لمؤسساتها». ولفتت مصادر في التكتل إلى أن العماد ميشال عون أكد

خلال الاجتماع انه لا مجال لحل الأزمة، ما دامت هذه المشكلة لا تزال قائمة. من ناحية أخرى، لفتت مصادر مطلعة على العلاقة بين الأطراف المذكورة إلى غياب أي تطور على صعيد السعي إلى حل الأزمة، باستثناء «الاتصالات العادية».

في غضون ذلك، برز موقف لافت للقيادي في التيار الوطني الحر زياد عيس الذي دعا إلى ورقة تفاهم جديدة مع حزب الله «لتحديد أولويات لهذه المرحلة، تختلف عن أولويات المرحلة السابقة، على أمل أن تشارك الأطراف الأخرى بهذه الورقة، فالتفاهم يتسع للجميع».

بري يرفض وقف المقاومة

من جهة أخرى، شدّد رئيس المجلس النيابي نبيه بري بعد منحه «جائزة الرئيس الياس الهراوي» «تحية لدوره الوطني الميثاقية» في احتفال حاشد في قصر الأونيسكو بحضور الرئيسين سليمان وميقاتي على أن «من لا يريد المقاومة عليه أن يضع حداً للاحتلال، ونحن مع الأسف لا يمكننا القبول بوقف المقاومة وهم يغضون النظر عن قيام رئيس وزراء إسرائيل ووزرائه بتفقد قوات جيشه لاستمرار العدوان، يقولون لنا إن الحرب من أجل وطنكم لم تنته بعد»، فيما رأى ميقاتي أن «ميثاق الطائف يبقى المعبر إلى دولة قوية تقيم التوازن بين مؤسساتها فلا تطغى واحدة على أخرى بل تتعاون في انسجام، وهو ما سعى الرئيس الهراوي لتحقيقه». ورأى النائب السابق جان عبيد أن «لبنان

تقرير

حملة «متحدون ضد إيران»

حسن شقراني، محمد وهبة

وصلت الأمور بجمعية «متحدون ضد إيران نوية» الأميركية (UANI) إلى حد طلب شطب لبنان من النظام المالي الأميركي، والدعوة إلى التخلي عن سندات دينه في الأسواق المالية، وصولاً إلى إلغاء تصنيفه الائتماني. كل ذلك في إطار حملتها المستمرة لتشويه سمعة القطاع المالي هنا، بناءً على مزاعم أنه أداة لتبييض الأموال لإيران ولحزب الله.

وفي بيان نشرته الجمعية أخيراً قالت إنها تكشف للمرة الأولى نتائج «تحقيقات استمرت 3 أشهر»، مدعية بنتيجتها الآتي: «هناك نظام تبييض أموال في لبنان مرعيّ رسمياً يُشارك فيه مصرف لبنان والقطاع المصرفي اللبناني تحت إدارة حزب الله وإيران وتأثيرهما، وهدفه غسل الأموال الإيرانية وتلك التابعة لحزب الله ودعم سندات الدين اللبناني على نحو مصطنع وخادع».

الكلام ليس جديداً وإن كُتب على نحو تشويقي أكثر، متضمناً ما زعم أنه نتائج تحقيقات وطلبات غريبة. فهو أولاً يأتي في سياق عام ظهر في تحقيقات صحف رائدة مثل «The Wall Street Journal» و«New York Times» و«The Time». وثانياً، يعكس نزعة متطرفة لدى هذه الجمعية ضد إيران وطموحاتها النووية. وتوضح مصادر في القطاع المصرفي أن المصارف اللبنانية تُعدّ للردّ بالطريقة القانونية المناسبة وبالدرجة التي تستحقها هذه الاتهامات والمزاعم التي تُساق من الجمعية غير الرسمية. «كلّ هذا الضجيج عبارة عن حملة إعلانية لتشويه سمعة المصارف

اللبنانية، يجري في إطارها توثيق كل ما يصدر في الإعلام لاستعماله في شرعنة غير قانونية لحملة مشبوهة»، يقول أحد المصرفيين الكبار.

ويوضح أن الرسالة التي بعثت بها الجمعية إلى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة استُخدمت أيضاً لتبرير المضى قدماً في الحملة وإعلان ما يُزعم أنه «تفاصيل التحقيقات الخاصة التي أجريت».

ويرى مصرفي آخر أن «هذه الجمعية صهيونية الهوى، وهي تتمنى أن يجري التعامل مع موادها إعلامياً، بل حتى رفع دعوى عليها»، ويؤكد أن «كل ما يجري تسويقه إعلامياً وتغرق في تفاصيله بعض وسائل الإعلام هو من دون أي طعمة».

ولكن ما يدفع إلى البحث في هذا الموضوع والتعليق عليه هو ما ذكره التقرير الأخير الذي أصدرته الجمعية عن ضرورة الابتعاد عن سندات الدين اللبناني، على اعتبار أن كل من يحمل سند خزينة لبنانياً مشارك في عملية تبييض الأموال لمصلحة إيران وحزب الله.

وأشار التقرير إلى أن أربعة صناديق استثمارية تجاوزت مع هذا الطلب وهي: (Erste-Sparinvest) و«Aktia» و«Eaton» و«Ameriprise Financial».

ولكن ما مدى ضخامة انعكاسات هذه الإدعاءات، وهي تظهر فعلياً في السوق المالية حيث يجري تداول السندات وفقاً لمستوى إغرائها؟

يوضح عاملون في السوق المالية أن طلب الجمعية من الصناديق العالمية وقف التداول بالسندات اللبنانية لم يؤثر على حركة السوق أبداً التي كانت تشهد ضعفاً ملحوظاً منذ فترة طويلة، بسبب الاضطرابات السياسية التي

Holy Spirit University of Kaslik

Kaslik - Zahlé - Chekka - Rmeich

Undergraduate, Graduate and Postgraduate Tests Calendar for the 2012-2013 Fall Semester

Admission Tests dates	Admission Tests Fields	Registration Deadline for Admission Tests
July 11th, 2012	Entrance exam in Medicine	July 4th, 2012
July 13th, 2012	Admission tests in all majors except Medicine & Engineering	July 6th, 2012
July 24th, 2012	Admission tests in all majors except Medicine	July 17th, 2012
August 13th, 2012	Admission tests in all majors except Medicine & Engineering	August 6th, 2012
August 14th, 2012	Admission tests for Graduate and Postgraduate studies (Ph.D.)	August 7th, 2012
August 21st, 2012	Admission tests in all majors except Medicine & Engineering	August 14th, 2012

- Application deadline for Undergraduate studies is set for August 14th, 2012
- Application deadline for Graduate and Postgraduate studies (Ph.D.) is set for August 7th, 2012
- Application deadline for transfer is set for July 16th, 2012
- The registration for the entrance exams must be done 5 working days before any Admission test
- Any incomplete application will be declined

For further information, regarding the application form, the test list required for each program and the schedule of the entrance exam, please visit the Orientation and Admission Office, during working week days, or visit our website usek.edu.lb

Zahlé +961 8 932 232 | Chekka +961 6 543 216 | Rmeich +961 7 470 470

Orientation and Admission Office - Kaslik
Phone: +961 9 600 050 | Fax: +961 9 600 251
E-mail: admission@usek.edu.lb



احتلال مرفق عام

عكار تعود إلى طبيعتها ولواء من الجيش إلى الحدود

عكار - روبريد عبد الله

بدأت الحياة تعود إلى طبيعتها في عكار بعدما نجحت الحكومة في إيجاد مخرج لمعالجة ذيول حادثة مقتل الشيخ أحمد عبد الواحد ورفيقه محمد مرعب من خلال التوسع بالتحقيق. وأزيلت أمس الإطارات المشتعلة والسواتر الترابية من مفارق كوشا والشيخ محمد ووادي الجاموس، ولم يبق إلا الخيمة الكبيرة عند المرفق المؤدي إلى بلدتي البيرة ومنجز.

وعند الحدود الشمالية، بدأت القوى العسكرية انتشاراً خجولاً، بانتظار



توجه لواء من الجيش للتمركز على الحدود. فيما شهد فجر الثلاثاء سقوط عدد كبير من القذائف في قرى وادي خالد والدبابية والنورا خلال تبادل إطلاق النار بين الجيش السوري ومسلحين، الأمر الذي أحدث نزعاً بين السكان، وأدى إلى نزوح بعضهم. ولم يحدث القصف أضراراً مباشرة، إلا أن اثنين من النازحين السوريين قتلوا في حادث سير، وتوفي أحد أبناء النورا بسكتة قلبية.

أهالي الوادي رحبوا بخطوة نشر الجيش، بخاصة غداة ليلة القصف التي بدا أنها رسالة إلى القوى الحاضنة للمسلحين. وتلقى أهالي

الوادي الخطوة بارتياح، لأن «الأمان بات هدفاً فوق طلب الوظيفة» بحسب رئيس بلدية وادي خالد نور الدين العلي. خطوة نشر الجيش التي طال انتظارها يخشى البعض أن تكون شكلية، كما قال مختار الهيشة محمد الأحمد الذي تساءل عن سبب تأخر الجيش في ممارسة واجبه. «فهل ننتظر سقوط منتي قتيل في وادي خالد حتى يتدخل الجيش أم نعود إلى الثمانينيات ونفرض أمناً ذاتياً؟»، مشيراً إلى أنه أقام مع مجموعة من الشباب حاجزاً وسط الهيشة منتصف ليل الاثنين لاعتراض المسلحين.

في مؤتمر صحفي إلى أن الكشف عن الـ«imzi» لا يبيح خصوصية المواطنين، مستغنياً موقف الفريق الحكومي الذي يعارض هذا الأمر.

ورأى أن قرار مجلس الوزراء أول من أمس «سيؤدي إلى تشجيع الجريمة في لبنان وتغطية المجرمين». وقال: «كان لبنان يعرف سابقاً أنه جنة ضرائبية، وموقف الحكومة الحالية حوله جنة إجرامية»، يرتكب فيها المجرمون ما يريدون وهم متأكدون أن الأجهزة متواطئة ولا تسمح بكشفهم ومعاقبتهم ومنع حصول جرائم أخرى».

تأجيل الاجتماع الأمني

على صعيد آخر، وبسبب جلسة مجلس الوزراء، أرجى الاجتماع الأمني المتعلق بالتحضير للانتخابات النيابية الفرعية في دائرة قضاء الكورة والذي كان مقرراً أن يرأسه وزير الداخلية والبلديات مروان شربل أمس إلى الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر غد.

ووزع على النواب أمس قرار وزير الداخلية المتعلق بمنع حمل مرافقي النواب والسوزراء الأسلحة خلال الانتخابات.

وفي هذا السياق، شدد نائب رئيس مجلس النواب فريد مكارى خلال لقاء شعبي في انفه على أن «فوز قوى 14 آذار في الانتخابات الفرعية، يمكن أن يساهم في تحويل أهدافها الوطنية إلى واقع، في حين أن خسارتها المقعد يمكن أن تؤدي إلى الابتعاد أكثر فاكثراً عن تحقيق مشروع ثورة الأرز».

ضرب الشعب اللبناني وشل بنية وقدرة الجيش الوطني».

حرب يطالب بالـ«imzi»

في المقابل، شن النائب بطرس حرب هجوماً عنيفاً على الحكومة محملاً إياها مسؤولية أي جريمة أو محاولة اغتيال قد تحصل في المستقبل. وأشار

في انقاذ شعبها ووطنها من هذا المسار التخريبي».

ورأى أن «الفريق الآخر عندما خرج من الحكم قرر أن يهدم الدولة وأن ما نشهده اليوم في المناطق اللبنانية بأسرها ليس إلا مظاهر مبرجة لحملة فوضى منظمة، تهدف إلى تخريب الدولة ومؤسساتها ويقودها هذا الفريق الذي يعمل على

للمقاومة» النائب نواف الموسوي «أن الهجمة على الجيش جزء من حملة هدم الدولة». ودعا خلال احتفال للهيئة الصحية الإسلامية اللبنانيين والحكومة اللبنانية إلى الوقوف في وجه عملية التخريب هذه بحزم، معتبراً أنه «لا يجوز أن تتصرف الحكومة من موقع الخاضع للابتزاز، فعليها أن تتحمل مسؤوليتها

مصائب من أقصاه إلى أقصاه، في حس الرجال ونقص الاعمال والاموال» مشدداً على وجوب «كسر الشر الكبير عن الوطن الصغير». كذلك كانت كلمة للسيدة منى الهراوي وللوزير غازي العريضي.

الموسوي: حملة لهدم الدولة

في جانب آخر، رأى عضو كتلة «الوفاء

الآن في مزرعة يشوع

يتابع البنك اللبناني الفرنسي توسيع شبكة فروعه في مختلف المناطق اللبنانية ويفتح اليوم أبواب فرعه الجديد في مزرعة يشوع، الطريق الرئيسي، ليستقبل سكان المنطقة وجوارها بمجموعة متكاملة من المنتجات والخدمات المصرفية الحديثة والمميزة. وبهذا يؤكد البنك اللبناني الفرنسي حرصه الدائم على راحة عملائه وعلى مساهمته في طموحاتهم أينما كانوا في لبنان والخارج.

شبكة الفروع

البنك اللبناني الفرنسي
مساهم في طموحاتك

01/03 79 13 32 Short N°: 1332 Call Center: 1272 info@blf.com www.blf.com

MY BLF

تعرض على مصارف لبنان

الرسالة تعكس نزعة متطرفة لدى الجمعية ضد إيران وطموحاتها النووية

الصناديق التي تحمل سندات لبنانية أن تصفي محافظتها بسرعة فتضرب الأسعار، يقول مدير شركة وساطة مالية في لبنان، مضيفاً: «ومن المستبعد أن يُقدم حاملو هذه السندات على عمليات من هذا النوع». ويضيف هذا الخبير المالي أن «المعلومات الواردة في تقارير هذه المنظمة قديمة جداً، وقد نُشرت سابقاً». لكن مديراً آخر يؤكد أن خلفية هذه الشركة ومجلس إدارتها ومحاميتها تدل بسهولة على أهدافها وعلى قدرتها. فمن مستشاريها الأساسيين مائير داغان، وهو رئيس سابق لجهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلي، «موساد».

إلى ذلك، يطلب التقرير أيضاً من مؤسسات التصنيف الائتماني الدولية الرئيسية (تلك المؤسسات التي تقوم مدى استدامة المؤسسات والدول وديونها)، وهي «Moody's» و«Standard & Poor's» و«Fitch»، وقف تصنيفها للدين السيادي اللبناني وسبغته بـ«لا تصنيف» (No Rating) لدفع المستثمرين إلى الابتعاد عنه. ولكن ديون لبنان لا تزال مصنفة، وفي الحقيقة أعلى من العتبة التي تفترضها المصاعب الأمنية والسياسية التي تمر بها البلاد.

حزب الله ينفي اتهامات «الخارجية»

من جهة أخرى، علّق حزب الله، في بيان أمس، على ما أعلنته «وزارة الخزانة الأميركية في اتهام الحزب بالعمل على تبييض الأموال والاتجار بالمخدرات»، لافتاً إلى أن «هذا الاتهام افتراء محض، ويأتي في سياق الحملة الأميركية المشبوهة لتشويه صورة حزب الله عبر فبركات وأدعاءات باطلة جملة وتفصيلاً».

بدأت في شمال لبنان قبل أكثر من شهر. ويشير هؤلاء إلى أن أبرز ما في الأمر أن تصنيف السندات اللبنانية السيادية هو «B» (أي أدنى بكثير من درجة الاستئثار) ولم يتغير بعد، وبالتالي فإن الصناديق التي تحمل هذه السندات تعلم، من التصنيف، أي درجة مخاطر تأخذها على عاتقها حين تحمل هذه السندات، مع العلم بأن نسبة المخاطر التي تضعها وكالات التصنيف مبنية على مؤشرات اقتصادية ومعطيات تردّها من القطاع المصرفي.

وتعدّ المصارف اللبنانية أكبر حامل للسندات اللبنانية. فبحسب الإحصاءات التي أصدرتها جمعية مصارف لبنان، إن حصة المصارف في الدين العام الإجمالي في نهاية عام 2011 تبلغ 54,7%، تليها حصة مصرف لبنان الذي يحمل 30,1%، وهناك مقيمون آخرون بحصة تبلغ 2,8%، أما حصة غير المقيمين من هذا الدين فهي تبلغ 12,4%.

ورغم أن الهدف من هذه الحملة هو «ضرب» السمعة اللبنانية، لن يكون لها أي تأثير يُذكر «إلا في حال قررت كل

تقرير

الحكم الذاتي شمالاً والكلمة ليست



النظرة السنية إلى الجيش لم تعد هي نفسها (أرشيف)

انتقاصاً من دور نواب التيار المعروفين بمواقفهم المعتدلة وبحرصهم على بقاء سلطة الدولة، لكن ذلك يعني أن مشروع «المستقبل» كمشروع سني «معتدل»، بات عرضة للاهتزاز في ضوء المزايادات التي تحكم الشارع السني العكاري والطرابلسي. لذا، يصبح الناخبان معين المرعبي وخالد ضاهر ناطقين باسم الشريحة الكبرى من سنة الشمال، أخذين معهما مشروع «المستقبل» الأساسي ونوابه المعتدلين رهينة حتى الانتخابات النيابية المقبلة، إلى الحد الذي لم يعد المستقبل قادراً على التبرؤ من أي خطأ يرتكبه النائبان المذكوران. وتكاد المشكلة تكون أكثر فداحة مع النواب المسيحيين من تيار «المستقبل» أو المواليين له. ومشكلة هؤلاء أنهم

الشمالي السوري الذي بدأ منذ أشهر، مرشح للتفاعل أكثر، أمنياً وعسكرياً واجتماعياً، ولا سيما في ضوء الحديث عن لبنان كمنطقة إمداد إنسانية للاجئين السوريين. لكنه يأخذ مع كل حادثة أمنية في منطقة حبلية بعناصر تفجيرية، وأعاداً متنوعة تشدد خطورتها المستقبلية على مكونات المجتمع الشمالي. ومشكلة «المستقبل»، كما يراها بعض متابعيه، أنه «ذهب بعيداً في الرهان على المتغيرات السورية، وأعاد وصل اللحمة بين سنة لبنان وسنة سوريا، بخلاف النزعة اللبنانية السنية الصافية التي تجلت عام 2005».

ثانياً، لم يعد لـ «المستقبل» شمالاً الكلمة الفصل في ما يجري. ولا يعني ذلك

الحريري من لبنان ولم يعد، ومنذ أن بدأت الثورة السورية تصل إلى الشمال عبر اللاجئين السوريين أو تخرج منه عبر تهريب السلاح إلى سوريا. إلا أن ما يحصل في الشمال اليوم يتعدى كونه رد فعل على حادثة أمنية قتل فيها الشيخ أحمد عبد الواحد ورفيقه، ليعيد خلط أوراق وتوازنات داخل البلد، تكاد تعطي الشمال حيوية مستقلة عن الدولة: منطقة مستقلة، لها خصوصيتها ولها أمنها وخطتها العسكرية الخاصة، ويكاد يكون لها قضاؤها الخاص، بعد ما حصل في إطلاق الموقوفين الإسلاميين وشادي المولوي، ومن ثم تداعيات إطلاق العسكريين والضباط المرتبطين بحادثة مقتل الشيخ عبد الواحد.

ثمة مفارقات عدة في ما يحصل شمالاً، وخطورته أنه يمكن أن يرتد على جمهور «المستقبل» وقيادته، كما يمكن أن يترك تداعيات على مستقبل البلد. تماماً كما كانت المعارضة الحالية تنتقد قيام دولة مستقلة بقميها حزب الله جنوباً أو في الضاحية الجنوبية أو جرود الهرمل.

أولاً، يمثل الارتباط الوثيق لما يجري شمالاً مع الأزمة السورية عبئاً متمادياً، ولا سيما إذا استمرت أشهراً. وهذا يعني أنه كلما اشتدت الأحداث السورية ضراوة، أو اتجهت إلى مزيد من الفصل بين المجموعات السورية، وصولاً إلى خريطة جغرافية جديدة، فإن الشمال عرضة لأن يكون أكثر تماهياً مع الامتداد السوري بشقيه السني والعلوي. والتماسك الذي يظهره النظام السوري يوماً بعد آخر، وتركيز نشاطه على الساحل السوري، بما في ذلك مناوئاته البحرية الأخيرة للدفاع عنه، سيفتح المجال أمام نشاط أمني وعسكري في الجهة المقابلة لشمال لبنان قد يضاعف خطورة الوضع داخل الأراضي اللبنانية. والتماهي

يكاد الشمال يصبح منطقة حكم ذاتي. الأحداث الشمالية ترخي بثقلها على تيار «المستقبل» وعلى علاقته بالجيش، فيما حلقة التواصل بينهما لم تتبلور بعد تطبيقاً لحسن العلاقة في وجه الذين يرفعون الصوت ضد المؤسسة العسكرية

هيام القصيفي

بين معركة نهر البارد عام 2007 وحادثة الكويخات عام 2012، تغير الكثير من المعطيات في الشمال، وتبدلت طبيعة الأرض تماماً. لم تكن تبعات أحداث نهر البارد تقتصر على ما أحدثته من تغيير جوهري في أداء الجيش ومعنوياته وفي احتضان البيئة الشمالية له، لكنها كانت النقطة الأساسية التي فككت مشروع استقلال الشمال والإمارة التي كان البعض يحلم بها. ولم يكن موقف تيار المستقبل في ذلك الوقت أقل عصبية وانحيازاً إلى الجيش من موقف المجموعة العسكرية التي قادت المعركة، في وقت بدا فيه أن ثمة التحاماً بـ «فكرة لبنان» التي ترسخت لدى الفريق السني عام 2005 في ساحة الشهداء، والانتماء إلى الخط الاستقلالي، والخروج من العبادة السورية، وإلى حد ما عن القومية العربية.

لكن مفعول معركة نهر البارد استنفذ منذ أشهر طويلة، حين انقلبت التوازنات في البلد، وألغت حكومة اللون الواحد، وخرج الرئيس سعد



ردّ على رامي خوري

الأمر الوحيد الصائب الذي قام به رامي خوري في رده «الأخبار»، 9 تموز 2012، زاوية رسائل إلى المحرر» على الاتهامات التي وجهت إلى «معهد عصام فارس»، الذي يرأسه، هو تصويبه لاسم المعهد. فقد جرى تعيين السيد خوري عضواً في «مؤسسة بروكنغز»، وعضواً في «القوة الضاربة لعلاقات الولايات المتحدة مع العالم الإسلامي» (http://belfercenter.org/952/ksg.harvard.edu/experts/rami_khour.html).

إن «معهد بروكنغز الدوحة في قطر» هو فرع «مؤسسة بروكنغز» نفسها في قطر، وقد أنشأها مدير مؤسسة بروكنغز اليمينية مارتين انديك (<http://www.brookings.edu/about/centers/doha/>). واسم المعهد الرسمي - كون السيد خوري يشدد على دقة التسميات الرسمية - هو «معهد بروكنغز الدوحة في قطر». وموقع «بروكنغز الدوحة» يظهر تماماً في الرابط أعلاه أن رامي خوري هو عضو رسمي في «معهد بروكنغز الدوحة في قطر»، إلى جانب «الزميلين» مادلين أولبرايت وزينغنيو بريجنسكي. أما مركز «صابان»، فقد كان مقدمة من الثري الإسرائيلي «حاييم صابان» لـ «لإسهام من خلال بروكنغز، ورئيس «صابان» هو انديك نفسه (<http://www.brookings.edu/about/centers/saban/about>). وهو الرئيس السابق لبروكنغز، ونائب رئيسه الحالي. وكل هذه المعلومات يمكن التحقق منها ببحث بسيط على الإنترنت.

إن مدى ارتباط «معهد عصام فارس للسياسات العامة والسياسات الدولية» بمؤسستي «بروكنغز» الأميركية وفرعها القطري «بروكنغز صابان» واضح من جهة موقع رامي خوري في «معهد بروكنغز الدوحة في قطر»، وخصوصاً أن «مركز صابان» جزء لا يتجزأ من بروكنغز. إلا أن أحداً على ما يبدو، لم يقل لخوري إن من السهولة بمكان تتبّع كل نتائج البحث على غوغل، التي تظهر بوضوح وبناتج مبهرة مشاركات مدير «معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية» في ورش بحثية ومؤتمرات ونداشات في «بروكنغز»، وبالضرورة إذا مؤسسة «صابان» في قطر. أما الأبحاث التي يجريها معهد عصام فارس وطبيعتها في العمق، تجميع المعلومات الانتروبولوجية عن الفلسطينيين والمخيمات، كما «الشباب» على نحو عام في السنوات الأخيرة، فإن من السهولة بمكان فهم كيف تنقل حينما يجري الانتهاء من جمعها إلى «بروكنغز» (بما فيها مركز «صابان» الصهيوني) من خلال «طاوولات حوار وورش عمل علنية» تجري بين كل تلك الأطراف. إن ارتباط خوري بشخصه، ومن خلال أعمال المؤسسة التي يديرها، بمراكز البحوث الأميركية اليمينية واضح وجلي للعيان، على نحو لا يدعو إلى اللبس.

فؤاد عربي

تقرير

عزلة الحريري تحبط الجمهور: مسلحو الشمال

الشيخ أحمد الأسير في قلب صيدا». يعتقد العديد ممن في التيار بأن «محاصرة الرجل سياسياً وصيداويًا لن تقضي على ظاهرتة». هو اليوم «لا يخسر، بل يؤسس حالته في عقر دار الحريري والسنيورة معاً، ولن يقوى

توفرها السيارات المدرعة ولا القصور الأوروبية والعربية. باتت القاعدة شبه مقتنعة بالخسارة السياسية التي يُمْنى بها التيار، في الوقت الذي «يأتي من يقطف ثمرة جهوده». أول تجليات هذه الخسارة هو «ظهور

فيما ستفطر الطائفة السنية على مؤاد السياسة المتطرفة من الشمال إلى الجنوب. في أروقة التيار «الكثير من النقاش الحامي». اكتشف المنتسبون إليه خللاً واضحاً في كيفية التعامل مع القاعدة. هذه الأخيرة التي ما عادت تكتفي بالخطب، ولا التغريد، ولا التبريرات الأمنية التي تعزلها عن قائدها، وهي «في أمس الحاجة إليه». يقول هؤلاء إن «التواصل شبه مقطوع مع القيادات السياسية المتخبطة». تمارس هذه القيادات مهامها الرسمية. نواب ووزراء ببدلات وربطات عنق لا تنفع لكبح جماح هذه القاعدة المحقنة منذ عام 2005، وفتحت شهيتها على السلاح والمعارك والتغيير، بعدما «خرج المارد السني من قمعه، فيما نؤسر نحن داخل تيارنا».

تقف ذاكرة هؤلاء عند 14 شباط 2005. لا تعود إلى الوراء، بل تتقدّم باتجاه الأحداث الأمنية والسياسية التي تلت «الاعتقالات المتتالية لشخصيات من 14 شباط، احتلال وسط بيروت، 7 أيار واتفاق الدوحة، حكومة الوحدة الوطنية ومن بعدها تطهير سعد الحريري وصولاً إلى اليوم». شريط من الصور لا ينفك هؤلاء عن إعادته في حديثهم عن وضع الطائفة السنية. في المقابل «نُزج نحن في معارك دونكثوتية، ومرحلة من خداع الذات والتخبط الفكري». الأمان فكرة خرافية، لا يُمكن أن

يعزل تيار المستقبل نفسه عن محيطه الشعبي. ثمة خلل ما في منظومته. في الوقت الذي تأسر فيه الأوضاع الأمنية والمادية زعيمه خارج البلاد، تتخبط قاعدته وحيدة في بحر من الهواجس والخيبة

ميسم رزق

لا يكفي جمهور «المستقبل» أن يخرج إليه فؤاد السنيورة نائباً مشاكساً، وسياسياً محتكاً. لا تجدي مؤتمراته نفعا في شد العصب السني. تغرق بهية الحريري في بحر صيدا، فيما يصارع «المستقبليون» الأمواج السياسية منذ عام 2005.

أن تكون اليوم «أزرق» يعني أن تتمزق روحك بين صورة معتدلة ونفس متطرفة. طبعاً، لم يعد بالإمكان الوقوف موقف المتفرج على «الشيخ» الذي سيصوم شهر رمضان على متن يخته بين موناكو وسردينيا، بعدما صار مقرّبون منه يجزمون بأنه لن يعود إلى لبنان في بداية شهر الصوم،

المستقبل: الداتا كشبكة حزب الله

استنكرت كتلة المستقبل في اجتماعها الأسبوعي «عدم خروج مجلس الوزراء بقرار واضح بتسليم حركة الاتصالات الخلوية بمكوناتها كافة على كامل الأراضي اللبنانية». مشيرة إلى أن ذلك «تمثل بمحاولة اغتيال النائب بطرس حرب حيث لم تكشف الأجهزة الأمنية ملابسات الحادثة والسبب في ذلك يعود لحجب متقصد للمعلومات».

ورأت أن «حزب الله الذي اقتحم بيروت في السابع من أيار 2008 بحجة حماية شبكة اتصالاته، يحجب مع التيار الوطني الحر عن الدولة والشعب شبكة اتصالاتهم وأمنهم ويساهم في تعريض قيادات الرابع عشر من آذار للتصفية». وفي ما يتعلق بالجلسة الحكومية الأخيرة، رأّت أن «القرار المتعلق بجريمة اغتيال الشيخين أحمد عبد الواحد ومحمد مرعب لجهة التوسع في التحقيق، يدل على جدية التوجه في معالجة هذه القضية».

كذلك رأّت في قرار نشر الجيش على الحدود الشمالية «خطوة مناسبة لحماية أهالي المنطقة من اعتداءات الجيش السوري وشبيحته». وكرّرت «استنكارها لاستمرار اختطاف لبنانيين في سوريا، وحثت السلطات التركية على بذل كل جهد لإطلاق سراحهم».

لـ«المستقبل»



تعد هي نفسها بعدما اصطلحت أيام الرئيس سعد الحريري، خلافاً لما كانت عليه أيام الرئيس رفيق الحريري. فالكلام عن الجيش يكبر يوماً بعد آخر في الدوائر المحلية لدى «المستقبل» ومعها «جبهة النضال الوطني»، في حين يؤكد الرئيس الحريري في كل اتصال يجريه بقيادة الجيش الالتزام بدور المؤسسة العسكرية، وكذلك يفعل الرئيس فؤاد السنيورة. وهناك حرص من الرئيسين على استمرار التواصل مع المؤسسة كلما اشتدت الأزمة، كما ظهر أخيراً في معالجة تداعيات حادثة الكويخات القضائية. من هنا السؤال عن مكنم الخلط في العلاقة بين الطرفين، وتحديد في ما يتعلق بالشمال: هل ينحصر في أداء بعض الضباط الموجودين في الشمال الذين يبدي «المستقبل» اعتراضاً عليهم، لتتحول المشكلة وطنية تكاد تدخل البلد في أزمة خطيرة، رغم أن هذا التحول تقاطع وتطور إلى هذا الحد مع أحداث سوريا؟ أم وراء الأكمة ما وراءها، وهو ما يعبر عنه للمرة الأولى بعض القريبين من زعيم «المستقبل» في اعتراضهم على أداء المؤسسة العسكرية؟

رابعاً، أن الكلفة التي تترتب على التباين الحالي بين الطرفين، ولو لم يكونا مسؤولين عنها، تكاد تكون مرتفعة، لأنها تنعكس على كليهما مباشرة، ولا سيما في ضوء استحقاقات السنة المقبلة، وهما محكومان بالتعايش حتى تبلورها كاملة. والخطورة تكمن في الرهان على متغيرات انتخابية مبكرة تقلب الموازين، كما في غياب مساحة حوار مشتركة تمنع الارتدادات على الجميع، لأن الساحة التي ينغص عليها هذا التبدل في العلاقة إنما تتناول شريحة واسعة من اللبنانيين ومنطقة حساسة جغرافياً وخطرة أمنياً، واللعب على الوقت لتهدئة الخواطر لن يكون لمصلحة أحد.

واقعون بين مطرقة التطرف المتنامي شمالاً، وبين سندان الدفاع عن الجيش بعدما باتت المعادلة الجديدة المفاضلة بين الدفاع عن الجيش أو العداة له، كما المعادلة القائمة مع 14 آذار أو 8 آذار أو ضدهما، مع العلم بأن الجيش مثل خلال الحرب وما بعدها ملاذاً أمنياً لمسيحيي الشمال الذين ارتاحوا أخيراً لانتشار ثكنة في المناطق النائية.

ثالثاً، لا ينكر أحد أن مسؤولية أي أزمة تقع على الطرفين المعنيين، وقيادة الجيش مثلها مثل أي مرجعية سياسية أو أمنية تعيد تقويم أوضاعها وما تتعرض له من كمائن وحتى من أخطاء. لكن في ما يحصل شمالاً ثمة قطب مخفية وحلقات وصل مفقودة، تكمن في أن «النظرة السنئية» إلى الجيش لم

تحليل إخباري

إسرائيل للبنان: نحن نهددكم... خافوا

يحيى دبوبق

الجيش (الإسرائيلي) إلى العمل فوراً من الجو ومن البر في أن واحد، والهدف هو السيطرة على أكبر مساحة جغرافية ممكنة من الأراضي اللبنانية، لمنع انطلاق الصواريخ على الداخل الإسرائيلي، وبحسب الرسالة فإن القتال سيكون شديداً جداً داخل المناطق المأهولة. أما في مقدمة أهداف الرسالة الإسرائيلية، فهو التأكيد على أن «إسرائيل ستعمل على التأكيد لحزب الله وللعالمين العربي والإسلامي، أن يعرفوا جيداً من هو المنتصر».

من جهتها، قالت الإذاعة العبرية، في تقرير بثته في الأيام القليلة الماضية، ضمن حملة التهديدات الأخيرة، وأوردته أيضاً على موقعها على الإنترنت، أن «أي مغامرة عسكرية قد يقدم عليها (الإمين العام لحزب الله السيد حسن) نصر الله، ستكون لها انعكاسات كبيرة جداً على المنطقة بأسرها»، مشيرة في تقريرها إلى أن «عدداً من الخبراء الاقتصاديين الرفيعي المستوى، وكبار المسؤولين السابقين في الأجهزة الامنية الإسرائيلية، على مختلف أنواعها، يؤكدون أن «أي مواجهة جديدة بين حزب الله وإسرائيل، قد تجلب على لبنان عواقب أقسى بكثير مما كان قد شهدتها في أعقاب الحرب الأخيرة عام 2006».

موقع news1 الإخباري العبري على الإنترنت، وهو من المواقع الإخبارية الرئيسية في إسرائيل، أكد من جهته أن التهديدات وحدها لا يمكن أن تخفي حزب الله أو تردعه، بل يجب العمل على «إنتاج أسلوب ردع جديد، يتمثل في أفهام حزب الله بأن ما يواجهه هو دولة مجنونة»، مشيراً إلى أن «تقديم إسرائيل كدولة مجنونة، من شأنه أن يخلق ضغطاً كبيراً على السكان في لبنان، وبدورهم يمارسون ضغطاً متواصلاً على حزب الله، كي لا يخطئ في تقييماته حيال إسرائيل» وردودها.

وأكد الموقع أن «الجيش الإسرائيلي لن يقاتل في الحرب المقبلة حزب الله كلاعب غير دولة، بل ضد لبنان، كلاعب بمستوى دولة، ما يعني أنه سيرد بقوة أكبر وأكثر أيلاماً قياساً بالردود التي استخدمها خلال الحرب الأخيرة في لبنان».

بناءً على ذلك، أضاف الموقع، أن على إسرائيل أن تُفهم ادعاءها مسبقاً، أن أي إضرار بها، وبأي مستوى كان، سيؤدي إلى مواجهة عنيفة، مركزة ومؤلمة للبنان، بمعنى أن تواصل إسرائيل تقديم صورة «الدولة المجنونة».

وتيرة التهديدات الإسرائيلية للبنان في الآونة الأخيرة قد تكون غير مسبوقه. تصبح تل أبيب على تهديد، وتنام عليه، وبين التهديد والتهديد، تهديد آخر. الغاية، كما يتبين، أن يفهم لبنان واللبنانيون، وحزب الله بطبيعة الحال، أن إسرائيل «دولة مجنونة»، ولن تبقى على «الأخضر واليابس»، إن قيّد للمواجهة العسكرية أن تنشأ بين الجانبين. ولسان حال إسرائيل هو الآتي: ما لا يتحقق بالقوة، نتيجة العجز أو الإثمان المؤلمة، عله يتحقق بالتهديد وبالتلويح بـ«الجنون الإسرائيلي».

إلا أن السمة الجديدة في التهديدات الإسرائيلية في كونها موجهة أيضاً في هذه الفترة، فضلاً عن حزب الله، إلى الجيش اللبناني، إذ أكد ضباط رفيعو المستوى لصحيفة «جيروراليم بوست» امس، أنه «ستظهر في الحرب المقبلة مع حزب الله تحديات متشعبة، وخصوصاً في ما يتعلق بالجيش اللبناني»، وبحسب أحد الضباط الإسرائيليين، فإن «المواجهة مع جيش لبنان تقع في الأساس على عاتقه هو، فإذا أقدم جنوده على إطلاق النار، فسند عليه بكل ما أوتينا من قوة، أما إذا بقوا في مواقعهم ساكنين، فلن نهجمهم».

وأشارت مصادر عسكرية إسرائيلية لمراسل الصحيفة إلى أن الجيش الإسرائيلي ينظر إلى الوضع على الحدود مع لبنان بمستويين: ست سنوات هادئة ومتواصلة منذ حرب لبنان الثانية عام 2006، في مقابل زيادة مطردة في القدرة الصاروخية غير المسبوقة لحزب الله، إلى جانب قدرات قتالية متطورة لدى تشكيلات المشاة لديه، مشيرة إلى أن «الجيش الإسرائيلي يهدف إلى المحافظة على الهدوء، لكنه في الوقت نفسه متخوف من دوافع، معظمها خارجية، ويعتقد بأنها قد تشعل حرباً بين إسرائيل ولبنان، وهي الحرب التي لا يريدونها الطرفان».

وكشفت الصحيفة أن الجيش الإسرائيلي جمع مراسلي الصحف المحلية والأجنبية، كي يرسل رسالة واضحة إلى حزب الله، وتهدف إلى ردعه وثنيه عن القيام بأي تحرك قد يتسبب في حرب بين الجانبين، وبحسب أحد الضباط «لا ينبغي التعامل مع تهديدات الجيش الإسرائيلي بخفة».

الرسالة التي حاولت إسرائيل إيصالها تتمثل تحديداً في الآتي: في الحرب المقبلة مع حزب الله، سيبادر

علم وخبر

انتخابات بلا مال

أكدت مصادر في قوى 8 آذار أن الحزب السوري القومي الاجتماعي لم يرصد أي مبلغ مالي «ذي قيمة» لمعركة الانتخابات الفرعية في الكورة.

حمود بالمرصاد

ابتعد سعد المصري، أحد قادة المجموعات المسلحة في منطقة التبانة، عن تيار الرئيس نجيب ميقاتي، إثر خلاف مالي مع أحد كبار مسؤولي مكتب «العزم» في طرابلس. ويعمل عميد حمود، المسؤول العسكري المقرب من تيار المستقبل، على محاولة استيعاب المصري الذي يلتفت حوله العديد من شبان التبانة.

الادعاء على الحريري

بعد رفع عدة دعاوى من قبل أشخاص في حي باب التبانة في طرابلس على رئيس الحزب الديمقراطي العربي رفعت عبد على خلفيّة الاشتباكات الأخيرة بين منطقتي جبل محسن والتبانة، تقدّم عدد من سكان جبل محسن بدعاوى شخصية بحق الرئيس سعد الحريري بتهمته إصدار أوامر بالقتل. وقد بدأت النيابة العامة في سرايا طرابلس بتسجيل الدعاوى.

مطالبة بالتعويضات

يستعد موظفو تيار المستقبل الذين صرفوا من عملهم للقيام بتحركات أمام مراكز التيار للمطالبة بالتعويضات التي لم يحصلوا عليها. وكان هؤلاء قد وعدتهم أكثر من مرة قيادات المستقبل بأنهم سينالون حقوقهم، خصوصاً بعد «المكرمة» السعودية التي نالها الحريري.

الإمارات تحذر رعاياها

طلبت السفارة الإماراتية من مواطنيها في لبنان التوقيع على ورقة يعلنون فيها أن وجودهم في لبنان هو على مسؤوليتهم الشخصية، وأن سفارة بلادهم غير معنية بسلامتهم، نظراً إلى عدم التزامهم بالتحذيرات.

ما قل ودل

امضى رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون برفقة عائلته يوماً كاملاً في منزل النائب وليد خوري في جبيل قبل نحو أسبوعين.



وأنت هذه الزيارة بالتزامن مع المعلومات التي تحدثت عن استبعاد خوري عن اللوائح النيابية للتيار الوطني الحر في الاستحقاق الانتخابي المقبل. ووضعت أوساط التيار هذه الزيارة في إطار تمسك عون بخوري نائباً في التكتل.

البرجوازية التي اختارت العزف على أوتار الطائفية والمذهبية والتطرف، وسحبت نفسها بعدما حشرتنا في الزاوية».

رغم الكلام الكثير «تئناً طبقتنا السياسية بنفسها عناً منتظرة سقوط بشار الأسد»، يقول هؤلاء، فيما «تنتظر طائفة بكاملها الموت في السوق أو المقهى أو المسجد». لم يعودوا مقتنعين بأن «انهيار النظام في سوريا سينعكس إيجاباً على الوضع الداخلي».

إذاً تنسلخ القاعدة يوماً عن ممثليها في ما «يعدّ الرئيس السنيورة العدة لعودته إلى السلطة هو ورفيقه، وكأن خصومنا سيصمتون عن هزيمتهم».

في الواقع، باتت القاعدة الشعبية تطلق العنان للاحتقان المكبوت في داخلها. تخرج من صفة الاعتدال بطريقة غير إرادية. تنظر بإعجاب كبير، ولو سراً، إلى «خالد ضاهر المدعوم مادياً وسياسياً من قطر» أكثر من إعجابها «بطلة الشيخ البهية، أو السنيورة - البديل الذي يعكس شخصية رجل الدولة».

الانفصال عن هذه الطبقة بات واقعاً. يبدو ذلك من «أول تداعيات الأزمة السياسية السورية التي ندفع بسببها اليوم ثمناً باهظاً»، خصوصاً أننا «تعلمنا من الانتفاضات العربية أن من الصعب التنبؤ بمساراتها، فيما لم يتعلم زعيمنا أن المواجهة لا تُدار من الخارج».

يمثلوننا

التواصل شبه مقطوع مع القيادات السياسية المتخبطة

أحد على رده، والدليل أن حجم الدائرة المتلفة حوله تتسع يوماً، فتشظت من جمهورنا من يرى فيه رجلاً يمثل طروحاته».

وكالأسير هناك العديد من الترجمات التي تعيشها القاعدة نتيجة «العزلة الحريرية». تدور حول نفسها في حلقة مفرغة، مراقبة كل ما يحصل، ومتروكة للقضاء والقدر»، فيما «تعمل كل الأطراف على شدّ أحرمتها تحسباً لأي تطور على الساحتين الداخلية والإقليمية». يدعي بعض الكوادر في التيار معرفتهم بما يقوم به حزب الله «الذي طلب من مسؤوليه أن يعدوا العدة لمواجهة باتت قريبة». يرفض الكوادر الزرق الدخول في مواجهات مسلحة، «لكننا لن نقف متفرجين إزاء أي اعتداء نتعرض له». لا يخفون «النشوة التي يشعرون بها عند كل تحرك شمالي يفرض مقولة السلاح بالسلاح». ضاقوا ذرعاً بـ«الطبقة

تحقيق،

صدر القرار الظني في جريمة التحرش بفتيات أطفال في مدرسة عينطورة، واقتصر التهم الموجهة إلى الأستاذ على جنح التحرش. القضية التي خضت الرأي العام لا تزال تطرح أسئلة عن طريقة تعامل الأهل مع أطفالهم، في حال تعرّضهم للتحرش، وعن أسباب «البيدوفيليا»

العقاب علاج لـ«البيدوفيليا»

زينب مرعي

منذ اكتشاف التحرش الجنسي بالأطفال في مدرسة «عينطورة»، أصبحت الـ«بيدوفيليا» كابوس الأهالي الجديد. باتوا يكرّون التعليمات لأطفالهم بعدم السماح لأحد بلمسهم، ويتوجسون من كل حركة تحتل نوعاً من التحرش. في منزل نور، كانت الخادمة تلاعب الطفلة، عندما ارتطمت يدها «عرضياً» بالمنطقة الحميمة. أخبرت ابنة الأربع سنوات أمها بالموضوع فتخلّت نور عن خادماتها. لم تكن الحادثة السبب الرئيسي لصرف الخادمة، بقدر ما كان قلق نور وهاجسها من وجود شخص غريب في منزلها، وحول ولديها. كانت قد تازقت كثيراً من قبل، بسبب قصص كشفتها لها أمها التي تدرّس أطفال الحضانات، عن تصرفات غريبة أو «جنسية» لدى الأطفال مع أصدقائهم، بتدبير لاحقاً بعد عملية بحث دقيقة أنها نتيجة تحرش الخادومات بالأطفال أو ممارستهن للجنس مع أصدقائهن أمامهم. هكذا بعد فترة قصيرة قضتها الخادمة في بيت نور، قرّرت الأخيرة إبعاد هذه الكأس المرة عنها. لكن الخادمة ليست «الدب الوحيد في الكرم»؛ إذ إن خطر التحرش الجنسي بالأطفال أو حتى الاغتصاب داخل المنزل يرتكبه أحياناً الأب، وفي أوقات أقل الأم. وغالباً ما يكون التعتيم على الموضوع خوفاً من «الفضيحة» أو من تهديدات المعتدي، هو طريقة التعامل مع الموضوع. إلا أنه يمكن قلة من الأهالي أن يخرجوا من تحت جناح القواعد المتبعة ويقرّروا

منع المحاكمة بتهمة الاغتصاب

أصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان، إيلي الحلو، قراراً ظنياً في جريمة التحرش بفتيات أطفال في مدرسة عينطورة، التي اتهم فيها أحد أساتذة الفنون التشكيلية. وبخلاف التوقعات بشأن تجريمه، كان اللافت في قرار القاضي منعه المحاكمة عن المتهم بجرم محاولة الاغتصاب المنصوص عليها في المادتين 511/509 لعدم كفاية الدليل، والظنّ به بموجب المواد 519 و520 و523 من قانون العقوبات اللبناني. وبذلك اقتصر التهم الموجهة إلى الأستاذ على جنح التحرش. وعلمت «الأخبار» أن

أصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان، إيلي الحلو، قراراً ظنياً في جريمة التحرش بفتيات أطفال في مدرسة عينطورة، التي اتهم فيها أحد أساتذة الفنون التشكيلية. وبخلاف التوقعات بشأن تجريمه، كان اللافت في قرار القاضي منعه المحاكمة عن المتهم بجرم محاولة الاغتصاب المنصوص عليها في المادتين 511/509 لعدم كفاية الدليل، والظنّ به بموجب المواد 519 و520 و523 من قانون العقوبات اللبناني. وبذلك اقتصر التهم الموجهة إلى الأستاذ على جنح التحرش. وعلمت «الأخبار» أن



طفل من سبعة يتعرّض للتحرش الجنسي في أماكن يفترض أنها آمنة (مروان طحطج)

إِنَّ المتحرّش يعي ما يرتكبه. وإن كان المرض يخفّف من عقوبته، إلا أنه يجب ألا يعفيه من العقاب من أجل ما يسمى الحق العام. كذلك إن عمله سيسمّم الحياة الجنسية للطفل الضحية وسيجرّه نحو الانحراف». تشير الدراسات القليلة في الموضوع إلى أن طفلاً من سبعة في لبنان، يتعرّض للتحرش الجنسي في أماكن من

على سلوك جنسي منحرف لدى الراشد، يتمثّل بعلاقة جنسية غير كاملة مع قاصر من الجنس الآخر. وهي في معناها الثاني تأخذ شكل «العلاقات الأثمة»، أي عندما يكون المعتدي بمثابة الأب أو الأم. ويقول مكّي: «إذا كانت الـ«بيدوفيليا» مرضاً من جهة، فهي من جهة أخرى ليست انفصاماً بالشخصية مثلاً، أي

مريض نفسي حجة لإعفائه فقط من العقاب. فهل الـ«بيدوفيليا» مرض، وهل يمكن الشفاء منه؟ وما هو العقاب الذي يجب إنزاله بالمتحرش؟ وما هو الأثر الذي يتركه على ضحاياه؟ الـ«بيدوفيليا» بحسب نائب رئيس المجلس العالمي للعلاج النفسي - ممثل المشرق العربي، عباس مكّي، تعبير يطلق

المشاعبة والتقدّم بشكوى لاتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية أطفالهم، عندما يكون المعتدي في مكان خارجي، كالمدرسة مثلاً. منذ إثارة قضية مدرسة «عينطورة» والمتحرش الجنسي فيها، شاع الحديث عن الـ«بيدوفيليا» أو «الغلمانية». بنظر الكثيرين، المتحرش هو «مجرم» لا غير، والحديث عن أنه

تحقيق،

... والإصغاء علاج للضحايا

اللوم على نفسها. اتهمت «البجينة» الذي يشجعه على تكرار فعلته». اعتادت جلد ذاتها: «لماذا لا أصرخ حين يقرب مني؟ ماذا يحل بأعضائي فأعجز عن الحراك؟». كان ذلك الشعور يحطمها؛ لأنها «إنسان ضعيف».

لا تدري كيف أخبرتها أمها ذلك اليوم. أخبرتها على المكوث في البيت وحيدة. «تجرّأت وقلت لها إن زوج خالتي يخرج إلى الشرفة ويقوم بحركات». اكتفت بهذا القدر. «لكن أمي لم تظهر أي رد فعل. لم تستفز، وكأنني لم أخبرها أمراً يجب أن يصدمها». بقيت الأمور على حالها وأقفلت أمها على القصة، ليتبين لاحقاً أنها لم تكن الضحية الوحيدة. فقد مارس جرمه مع «عدد من صديقات ابنته والجيران وأختي». عرفت عدد من الأمهات ومنعن بناتهن من الذهاب إلى بيته. لاحقاً، انتشرت قصته بين «نساء الضيعة اللواتي صرن يتجنبن لقاءه من دون أن تجرّو إحداهن على مواجهته. بعضهن أخبر خالتي، لكنها بررت قائلة إنه ربما كان يقضي حاجته على الشرفة».

حققت ياسمين على والدتها؛ لأنها لم تتوقف عن زيارة شقيقتها. «لا بل كرهتها لأنها حافظت على علاقة طبيعية بزواج خالتي. لا أدري لماذا تصرّفت على هذا النحو. لست متأكدة من أنها فهمت خطورة ما حدث». تمنّت أن تطرح عليها الأسئلة لتدرك مدى انزعاجها، فتقطع

رَبِّهِ أَبُو عَمُو

بلغت ياسمين الثلاثين من العمر، ولم تنس بعد «سلبية» والدتها عندما أخبرتها ما حصل معها طفلة. تحكي قصتها بتماسك، محتفظة لأمها بموقع أساسي منها. سامحتها اليوم. مع ذلك، تتمنى لو أنها فعلت شيئاً وقتها «لربما كانت علاقتنا أفضل».

كانت في العاشرة من عمرها «على الأرجح». لم تعد تذكر جيداً. لكنها على يقين أن هذا الكابوس استمر لنحو سبع سنوات. لم تقدر بداية على تحليل الأمر. المتحرش كان زوج خالته ويسكن المنزل المقابل لمنزلهم. كان يجلسها في حضنه مع ابنته ليلاعيهما، ثم يداعب عضوه الذكري بجسدها. كبرت ياسمين قليلاً، ولم يعد بإمكان زوج الخالة أن يلاعبها كما في السابق. انتقل إلى مرحلة متقدمة. صار يظهر لها عضوه الذكري. لم يكن يخشى أحداً. أصبح «يقوم بحركات من على الشرفة المقابلة لشرفتنا». تملّكها الخوف ولم تعد تذهب إلى بيت خالته إلا في غيابها، «لكنني كنت أضطر أحياناً إلى زيارتهم خلال الأعياد وغيرها من المناسبات العائلية، أو بطلب من والدي لقضاء حاجة معينة».

في البداية لم تجرّ على إخبار أحد. تقول: «كنت خائفة وخجلة». كرهت وجوده، حتى رغبت في قتله. وكانت رائحته تسبّب لها الغثيان. وغالباً ما كانت تضع

اختار بعض أهالي الفتيات اللواتي تعرّضن للتحرش الجنسي في مدرسة مار يوسف - عينطورة عدم التقدّم بشكوى ضد الأستاذ المسؤول. التزموا الصمت، مكتفين بعرض بناتهن على طبيب نفسي. قد لا يؤثر هذا التصرف على «الضحايا»، ما دام الأساس يكمن في الاعتراف بواقعة التحرش، الأمر الذي افتقده كل من ياسمين وداني

صمت أمي زاد من ضعفي واحساسي بالذنب (م. ط.)



متفرقات

بدعة المداورة في رابطة «اللبانية»

فأنت الحاج

سيختار المندوبون المسلمون رئيس الهيئة التنفيذية المسلم، وسيختار المسيحيون رئيس مجلس المندوبين المسيحي هذه المرة في رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية التي يتوقع أن تتألف، الأسبوع المقبل، بتسوية توافقية. هذه هي نتائج «التبادل الطائفي» أو بدعة المداورة التي اخترعتها القوى السياسية منذ 3 دورات انتخابية، جاعلة العمل النقابي في الجامعة رهن المحاصصات الطائفية، بل المذهبية.

مرة جديدة، يأتي التذرع بالوضع السياسي المأزوم في البلد «شحمة على فطيرة» لنسف اللعبة الديموقراطية وقتل الروح الحماسية للانتخابات. فالقوى السياسية المسيحية اتفقت في الفروع الثانية على شخص رئيس مجلس المندوبين، وإن كانت لا تريد أن تسميه الآن، لكنها ستثبت الاتفاق في اجتماع تعقده الخميس المقبل، كما يقول لـ «الأخبار» د. أنطونيو خوري (حزب الكتائب). يبدو متفائلاً بشأن إرساء سلة توافقية واحدة: رئيس الهيئة التنفيذية (مسلم)، رئيس مجلس المندوبين (مسيحي)، أمين سر مجلس المندوبين (مسيحي)، على أن تتوزع مقاعد الهيئة الـ 15 كالاتي: 6 للمسيحيين و9 للمسلمين (4 سنة، 4 شيعية وواحد درزي). لا ينسى خوري المستقلين، مشيراً إلى أن «المسيحيين حسموا أمرهم عبر تقسيم ممثلهم الستة بين 3 مستقلين و3 حزبيين».

على المستوى المسلم، بدأ جس النبض بين القوى الفاعلة، ولا سيما حركة أمل وتيار المستقبل، وقد عقد أول من أمس لقاء بين الطرفين لبحث هوية رئيس الهيئة التنفيذية. وقد بدأ المسؤول المركزي التربوي في الحركة د. حسن زين الدين متمسكاً بأن يكون الرئيس شيعياً، وهو «أمر اتفقنا عليه في المرة الأولى عندما توافقنا على المداورة، يومها كان الرئيس سنياً، وفي الدورة الثانية كان مسيحياً، واليوم جاء دور الشيعية». ماذا لو لم يقبل الآخرون ذلك؟ يجيب: «فلتأخذ اللعبة الديموقراطية مجراها».

«ليس لدى تيار المستقبل أي مشكلة بخوض معركة على البرنامج الإصلاحية للجامعة»، يقول مسؤول قطاع التربية والتعليم د. نزيه خياط. يبدو مرتاحاً لوضع التيار: «فلدينا 46 مندوباً و5 مؤيدين، لكن ما نسعى إليه هو تجنب الرابطة الانتخابيات، نظراً إلى الظروف الدقيقة للبلد ونزكي ترشيح د. حميد الحكم لرئاسة الهيئة؛ فهو شخصية نقابية توافقية مستقلة غير حزبية، والأوفر حظاً، فهناك 24 مندوباً في الشمال يزكونه أيضاً». ويقترح الصيغة نفسها التي اعتمدت في دورة (2008، 2010) بالنسبة إلى توزيع القوى، أي حين كان الحكم رئيساً للهيئة التنفيذية.

لا يتردد الرجل في القول إن الوضع لا يحتمل تسلم «الشيعية» لرئاسة الهيئة؛ فلديهم رئاسة رابطة أساتذة التعليم المهني الرسمي ورئاسة صندوق التعاضد لأساتذة الجامعة، ورئاسة رابطة التعليم الأساسي الرسمي.

نساء يعتصمن ضد تشويه حمايتهن من العنف

اعتصمت عشرات النساء، أمس، أمام مجلس النواب، رفضاً للتشويه الذي ألحقته اللجنة النيابية الفرعية الموكلة إليها دراسة مشروع القانون الخاص بحماية النساء من العنف الأسري. المعتصمات تسلن، على غير عادة، إلى داخل الساحة ونظمن اعتصامهن، بغفلة من أمن المجلس وعناصر الجيش والمخابرات المنتشرين هناك. أما التشويه الذي ألحق



بالمشروع فجرى، بحسب المعتصمات، على 3 سعد رئيسية، منها أن القانون لم يعد خاصاً لحماية النساء من العنف الأسري، بل أصبح لكل أفراد الأسرة، والتشويه الثاني هو عدم تجريم «إكراه الزوجة على الجماع»، بل تجريم التهديد والضرب والإيذاء، فضلاً عن إبقاء المادة 26 من مشروع القانون.

كتاب إلى سليمان: لا تنس جورج عبد الله

وجهت «الحملة الدولية لإطلاق سراح الأسير جورج عبد الله» في لبنان كتاباً مفتوحاً إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، طالبته فيه بإدراج قضية الأسير اللبناني في لقاءاته مع المسؤولين الفرنسيين. وذكرت الحملة «الرئيس» بأن عبد الله أقدم سجين سياسي في فرنسا، ويتعرض باعتراض مسؤولين أمنيين وسياسيين فرنسيين لانتقام الدولة الفرنسية التي «فبركت» ملف محاكمته. ولفتت الحملة إلى أن «بلديات فرنسية منحت عبد الله صفة «مواطن شرف» في مدينتها، وتدخل نواب فرنسيون بالضغط على الإدارة الفرنسية للإفراج عنه، وطالب مسؤولون سياسيون مثل رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي ومثقفون وصحافيون بالحرية له، فضلاً عن حراك شعبي ينشط للفرص ذاته، وهم يتوقعون منكم ممارسة دوركم في الدفاع عن حقوق مواطنكم الأسير».

أو إجراء فعل منافع للحشمة عوقب بالأشغال الشاقة مدة لا تنقص عن أربع سنوات. ويكون الحد الأدنى للعقوبة ست سنوات إذا كان المعتدى عليه لم يتم الخامسة عشرة من عمره». وتضيف المادة 509 «من ارتكب بقاصر دون الخامسة عشرة من عمره فعلاً منافياً للحشمة أو حمله على ارتكابه عوقب بالأشغال الشاقة المؤقتة. ولا تنقص العقوبة عن أربع سنوات إذا لم يتم الولد الثانية عشرة من عمره». بينما تحدد المادة 519 «من لمس أو دأب بصورة منافية للحياء قاصراً دون الخامسة عشرة من عمره ذكراً كان أو أنثى أو امرأة أو فتاة لهما من العمر خمس عشرة سنة دون رضاهما عوقب بالحبس مدة لا تتجاوز سنة أشهر». يوافق الحسيني على أن تعبير «منافي للحشمة»، تعبير مطاط، ومن يحدّد نهاية «الأفعال المنافية للحشمة» هو القضاء. ويضيف أن القضاء يبني تفسيره بناءً على حركة المجتمع، لكنه يؤكد أنه في حالات التحرش، القانون يطبق بدقة. وبينما يحاول الأهل زرع في رأس أولادهم فكرة عدم السماح لغريب بلمسهم، ينسون علاج الضحية في فورة غضبهم على الجالاد. لكن عباس مكي يقول إن هناك ثلاثة أقسام لمعالجة الموضوع: إيقاف العملية، العقاب، ومداواة الضحية. «هناك إهمال تربوي وغياب للرقابة في مجتمع فاسد، أسهم الإنترنت وكل ما نشاهده من خلاله إلى تعزيز الفساد. يجب أن يكون هناك معالج نفسي في المدرسة؛ فهو يمكنه من خلال مؤشرات معينة اكتشاف متحرش جنسي محتمل بالأطفال. وعندما يُكتشف في المدرسة يجب تعزيز نظام المتابعة والإرشاد. التحرش بطفل يولد لديه حشوية جنسية مبكرة متوازنة مع قرف من الجنس والعلاقات. الحل يتمثل في التواصل معهم بانتظام وبمنهجية». أما العقاب فيكون بالنسبة إلى مكي في وضع المتحرش في مركز لإعادة التأهيل، يجعله يعي أنه مذنب ويشعر بمسؤوليته تجاه ما حصل، ويعيد تأهيله في الوقت ذاته. لكن مكي ليس واثقاً من وجود مؤسسات لإعادة التأهيل قادرة على أداء هذا الدور في لبنان.

أن يقوم برد فعل عنيف، لا يتوقف عند التهديد والوعيد. نهى تجيب بسرعة: «بقبره». وتضيف: «إذا تحرش أحد بابنتي في المدرسة، فلا يمكن أحداً أن ينقذه من بين يدي. سأقتله وأذهب طوعاً للسجن». حسن وصديقه أبوان، يقولان إنهما سيقتلان بدم بارد من يجرؤ على الاعتداء على بناتهما. ربيع يخاف التفكير في الأمر، ويرى أن الإجابة عن السؤال أمر صعب. هو يتمنى أن ينصرف بعقلانية إذا ما حدث أمر كهذا،



العقاب يكون في وضع المتحرش في مركز لإعادة التأهيل يجعله يعي ذنبه



وأن ينتظر حكم القانون على الجاني. لكنه في الوقت ذاته يعترف بأن تصرفه يمكن أن يأتي مغايراً لتوقعاته تحت وطأة الصدمة. مع ذلك، ربيع هو الوحيد الذي يذكر اللجوء إلى القانون لحل هذه القضية؛ إذ إن الأهالي الباقين لا يعرفون إن كان القانون اللبناني يحمي أولادهم من التحرش الجنسي أو لا، ولا يبدون استعداداً لاختبار اللجوء إليه. فتقول نهى: «لا أعتقد أن القانون في لبنان يحمي من التحرش الجنسي بالأطفال، والدليل ما سمعناه عن المعتدي في مدرسة «عينطورة» وعن كونه مريضاً؛ فهذه ليست إلا حجة لإعفائه من العقاب». المحامي بلال الحسيني يشرح أن القانون لا يذكر «ببدو فيليبيا» مباشرة إلا أنه يمكن إدراجها في خانة «الأفعال المنافية للحشمة» أو التعرض لآداب العامة. وبحسب المادة 507 من القانون، فإن «من أكره بالعنف والتهديد على مكابدة



حماية الطفل منوطة بإقرار الأهك والمجتمع بواقعة التحرش



الصغرى التي أخبرتها ابنة خالتي الثانية أنها أيضاً تعرضت للتحرش. الأخيرة خافت أيضاً من إخبار والديها. «علم أخي بالأمر وشدد على أمي أن تكون شديدة الانتباه». تكرر أسفها لسلوك أمها؛ «فالتحرش يتحقق خلال دقائق، فيما لم تقطع أمي علاقتها بالمجرم. كنت أريدها أن تخبر قصتي للعالم وتشتكي على زوج خالتي. أردتها أن تخبر أبي. لكن صمتها زاد من ضعفي وإحساسي بالذنب».

داني (22 عاماً) أيضاً لم ينصفه أهله. حين علموا أن أولاد جيرانهم المراهقين تحرشوا به، وكان يومها في السابعة من عمره ضربه لأنه لم يخبرهم. لم يطمئنا إليه. اكتفوا بالضرب، وأغلق الموضوع إلى الأبد. وحده داني من يثيره بين أصدقائه بهدف التوعية وتبوير ميوهه الجنسية. هو اليوم مثلي جنسياً، ولا يستطيع أن يكون غير ذلك. لا يتحدث مع أهله في الموضوع أبداً، حتى إنهم لا يعرفون ميوهه، ويفضل كتمان هذا الأمر لأنهم لن يتقبلوه، وسيتحول إلى مادة

المفترض أنها آمنة، و16% من الأطفال هم عرضة للتحرش الجنسي. لكن الأرقام هي على الأرجح أكبر من ذلك بسبب غياب الإحصاءات الجديدة في الموضوع. يختلف عادة تعامل أهل الأطفال المعتدى عليهم مع القضية. لكن عندما تسأل الأهالي كيف يتصرفون مع من يمكن أن يتحرش بابنائهم، معظمهم يتوقع

علاقتها بهذا البيت، وتواجهه وتهدهده. الخوف والضعف رافقها فترة طويلة. مع ذلك، تقول إنها لم تعد تحقد على والدتها؛ «فالدنن ليس ذنبها». رغم ذلك، هي لا تعرف كيف تصف علاقتها بها اليوم. تكتشف فجأة أنها غير قادرة على تحديد موقفها منها. تعرف أنها لا تكرهها. «ربما أحبها». تبدو مشاعرها متضاربة. تقول: «أشفق عليها على الأرجح». لا تفهم كيف يمكن أن تسكت أم عن تعرض ابنتها للتحرش؛ كيف تكون قادرة على النظر في وجه المجرم أو المرور بمحاذاة بيته؛ ربما لهذا السبب لا تحبذ الإنجاب. تخاف أن تخطئ مع أولادها، وإن بغير قصد. لم تصل إلى هذا التحليل إلا بعد مرور وقت طويل سمح لها بالنظر إلى أمها بطريقة مختلفة. لا تضعها في صورة المذنبة تماماً. تتوسع في التبرير لتقول إنها ربما كانت ضحية تربية معينة. تقول هذا من دون أن تكون مقتنعة تماماً؛ فغريزة الأمومة تمتحن في مواقف مماثلة. تتساءل أحياناً عما إن كانت والدتها تشعر بالسوء حيال الأمر. هل تجد نفسها مخطئة أم على صواب؟ العلاقة بينهما لا تخرج عن إطارها العادي. «لسنا صديقتين، ومن الصعب أن تكون. لم تختف الغصة تماماً. فضلاً عن أن تصرفات أمي الضعيفة في مواقف كثيرة تستفزني. يزجني عدم قدرتها على توفير الحماية النفسية لأولادها رغم أنها تحبهم». تخشى اليوم على شقيقتها

تحقيق

بفوق حجم سوق البيرة في لبنان - أي حجم الاستهلاك - 22 مليون ليتر سنوياً، بمعدل 5,5 لترات للفرد تقريباً. ورغم العشق لهذا المنتج الذي يُغري القلوب والنفوس في أيام الصيف الحارقة، تبقى البلاد مصنّفة «بلاد مشروبات روحية»، لا «بلاد بيرة». لكن يبدو أن العرف يتغير تدريجاً، في إطار دينامية محلية ملحوظة وتحول عالمي

بيرة لإطفاء الظمأ فقط!

الاستهلاك محاصر: 22 مليون ليتر مرشحة للارتفاع

حسن شقراني

«أحبك يا لبنان وأحب بيرتك» (I Love you Lebanon, I Love your Beer)... صرخ ويلي سكوت، مغني فرقة «The doors Alive»، خلال حفلة موسيقية أحيتها في بيروت أخيراً. صرخة جاءت بعد انتشار زجاجات من البيرة المحلية بين رجليه وبين المعدات الموسيقية على المسرح. كان الفنان يستلها واحدة تلوي الأخرى ليُطفئ حرارة المكان المغلق، يُرطب أنفاسه العابقة بروح ستينات القرن الماضي.

في الحقيقة، يعشق اللبنانيون وزوارهم - من مغتربين وسياح أجنبي وعرب - البيرة إجمالاً، محلية كانت أو أجنبية. وهو عشق مستمر؛ إذ يذكر عقد الستينيات، يتضح أن استهلاك البيرة في لبنان نما بنسبة تقوى 165%، بين عامي 1965 و2005، وكذلك نمت حصة الفرد الواحد منه.

بيد أن الاستهلاك لا يزال عند حدود متدنية، مقارنة بالمعدلات العالمية. فبحلول عام 2012، بالكاد وصل معدل استهلاك الفرد الواحد إلى 5,5 لترات سنوياً، وفقاً لما يؤكد المدير المؤسس في شركة «Gravity Brewing»، التي تُنتج بيري (961) و«LB»، مازن الحجار؛ مع العلم أن الرقم كان 3,48 لترات للفرد الواحد في منتصف القرن الماضي. ومقارنة مع 123 بلداً - من الولايات المتحدة وصولاً إلى السعودية - يحل لبنان في المرتبة الـ89 عالمياً وفقاً لهذا المؤشر.

هذه البيانات تعني أن الظمأ إلى البيرة في لبنان لا يزال موجوداً بقوة، وأن هناك هوة كبيرة تنتظر

9500 7,6

قبل الميلاد

ملايين ليتر

تاريخ اكتشاف البيرة في منطقة الهلال الخصيب والعراق، وقد واكب الإنسان في كل مسيرته منذ ذلك الحين «يُعلق مازن الحجار

حجم استهلاك لبنان من البيرة في عام 1965. ووفقاً لتقديرات الأبحاث «IWSR»، قد يكون الاستهلاك تجاوز 23,7 مليون ليتر بنهاية 2011

يحل لبنان في المرتبة 89 بين 123 بلداً وفقاً لمؤشر استهلاك الفرد من البيرة (مروان طحطح)

المحلي للبيرة 1,45 مليون صندوق (24 عبوة) في عام 2011، فيما استوردت البلاد 950 ألف صندوق (راجع: صناعة ترفع نخب لبنان، رشا أبو زكي، الأخبار: http://www.25847/al-akhbar.com/node

ويؤكد الخبراء أن سوق البيرة في لبنان بقدر ما هو مطلوب، إلا أنه يبقى دون التنوع والثقافة الرفيعة كما هي الحال عليه في أوروبا. لكن بغض النظر عن هذه المسألة، فإن رفع معدلات الاستهلاك يزيد مستوى ازدهار المنتجين المحليين ويطور السوق اللبنانية، كما وتوعاً.

وهذا الموضوع قد يُحفز المنافسة أكثر بين اللاعبين المحليين، لهذا المشروب المنعش الذي يصل طلبه إلى الأوج في فصل الصيف. وينخفض خلال فترة البرد في ظل غياب الثقافة المذكورة. وقد يرفع الاستهلاك، وعلى سبيل المثال، هناك بيرة في بلجيكا - حيث تُنتج

الدينار محلياً في إطار مشروع مع السفارة الألمانية، «بعدما كان الاعتقاد أن هذه الزراعة شبه مستحيلة في التربة اللبنانية»، يُعلق مدير الشركة، مازن الحجار. «هذا النجاح دفعنا إلى تحفيز تصديرنا إلى البلاد الأوروبية والأميركية؛ وأخيراً أنتجنا بيرة خاصة في مناسبة اليوبيل الماسي للملكة بريطانيا، إليزابيث الثانية».

كذلك سعت «الماسة» أخيراً إلى التجديد وطرح نوعين جديدين من البيرة، الأول «Light» لإغراء شريحة تُورقها السمنة، والثانية «Pure Malt» لشريحة يهتمها الطعم والنوع (إذ لا تحتوي هذه النوعية على ذرة، مع العلم أن الدستور الأساسي لصناعة البيرة الذي حُط في ألمانيا في القرن السادس عشر يحرم استخدام مكونات أخرى غير الماء وعشبة الدينار والشعير).

ووفقاً لإحصاءات نقابة منتجي الكحول والخمور والمشروبات الروحية في لبنان، بلغ الإنتاج

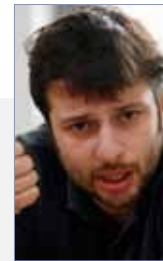
الأنواع الأخرى من المشروبات الكحولية. وإجمالاً يتأثر استهلاك البيرة بشروط كثيرة، وفقاً لما تؤكد خلاصة دراسة «محددات استهلاك البيرة عالمياً (الجمعية العالمية لاقتصاديات النبيذ، 2011)، وهي الطقس (في الصيف مثلاً يُسجل ارتفاع ملحوظ جداً للاستهلاك)، وأيضاً يتأثر بالدين، إضافة إلى الأسعار.

في جميع الأحوال، تظهر في هذه المرحلة ملامح تحول لا بأس به بالتماهي مع التحولات العالمية. فحتى عام 2008، كانت هناك بيرة وحيدة تُنتج محلياً، هي «الماسة» طبعاً التي انطلقت عام 1933 في رحلة مشوقة لتنتقل من إنتاج ألف زجاجة بيرة في الساعة، إلى 24 ألف زجاجة في الساعة حالياً. ومع انضمام «961» ومنتجاتها الأخرى «Lebanese Brew» زاد الإنتاج المحلي تنوعاً. فقد أقدمت هذه الشركة مثلاً على زراعة عشبة

الردم. غير أن الأمور قد لا تكون بهذه السهولة؛ فمن جهة هناك «بعض» العامل الديني الذي لا يكبح فقط استهلاك الكحول في ظروف معينة، بل يمنعه بالمثل. ومن جهة ثانية هناك التوجّه العام في البلاد الذي يجعلها تفضّل

علاقة U مع البيرة؟

بسود اعتقاد - تؤكد بعض الدراسات - أن استهلاك البيرة يرتفع مع زيادة المدخول. لكن مع ارتفاع الدخل إلى مستويات عليا، يبدأ هذا الاستهلاك بالتراجع (U Shape Relationship). ويعود هذا الأمر ربما إلى أنه مع ارتفاع مدخول الشخص يُفضل المشروبات الكحولية الأكثر مغلّمة. غير أن مازن الحجار (الصورة) يخالف هذا الاعتقاد، مشيراً إلى أنواع بيرة متألّفة يضاهي سعرها أسعار النبيذ الفاخر.



إضاءة

قوارير الغاز اللبناني: إلى سوريا دُر

نقولا أبو رجيلي

تبدل المشهد عند نقاط العبور بين لبنان وسوريا في الشهرين الأخيرين. فبعد أن كانت قوارير الغاز السوري تدخل بالسيارات من الحدود الشرعية، أو تهزّب عبر المنافذ البرية إلى لبنان، لا تكاد تخلو مؤخرة حافلة نقل ركاب أو صندوق سيارة أجرة، تعبر من لبنان باتجاه الأراضي السورية من قارورة غاز، إضافة إلى عشرات الصهاريج المحملة آلاف اللترات من هذه المادة. أما السبب، فهو تفاقم أزمة نقص الغاز المنزلي في السوق السورية.

وتفيد البيانات الرسمية، بأن قوارير الغاز تصدر من لبنان إلى سوريا بطريقة شرعية. هذا ما يؤكد لـ«الأخبار» مسؤول في الجمارك اللبنانية عند نقطة المصنع الحدودية، موضحاً أن عدد هذه الصهاريج يراوح يومياً بين 17 و20 شاحنة، تقدّر حمولة

الحصار الاقتصادي الذي تفرضه بعض الدول على سوريا.

وتشهد مراكز توزيع الغاز منذ أشهر ازدياداً شديداً في المناطق السورية. في المقابل، تمتنع العائلات السورية عن شراء هذه المادة بسبب سعرها المرتفع جداً قياساً إلى الحد الأدنى للأجور البالغ 7 آلاف ليرة سورية، أو ما يعادل 107 دولارات، فيما انعكست ندرة هذه المادة سلباً على المحال والمؤسسات التجارية والمطاعم، التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في أكلاف الإنتاج نتيجة ارتفاع أسعار عدد كبير من السلع، ومنها قوارير الغاز. وتقدر حاجة سوريا من الغاز المنزلي السائل بنحو مليون طن سنوياً، يُنتج 400 ألف طن منها محلياً من المصافي ومعامل الغاز، وتُستورد الكمية الباقية. وتستورد السلطات السورية كميات من الغاز من إيران والجزائر بعدما توقف استيرادها من الغرب.

ارتفع سعر قارورة الغاز في السوق السوداء في سوريا ليراهح بين 1400 و2000 ليرة سورية

قوارير الغاز اللبناني إلى سوريا؛ لأن رجال الجمارك عند نقطتي المصنع والجديدة يبدون تساهلاً من هذه الناحية». ويلفت إلى أن ذلك ينسحب على بعض المواد الاستهلاكية الأخرى التي نفذت من السوق وارتفعت أسعارها بنحو جنوني نتيجة

1400 و2000 ليرة سورية (30 دولاراً). يضيف: «أصبح همتي الوحيد توفير الغاز وبعض المواد الضرورية الأخرى لأهلي هناك، حيث أشتري أسبوعياً قارورتين أو ثلاثاً من الغاز اللبناني، لتصل إليهم بواسطة أصحاب سيارات الأجرة المتجهة إلى الشام، وذلك لقاء مبلغ 500 ليرة سورية عن كل قارورة». وكذلك يفعل ابن منطفته عماد، الذي كان قد غادرها للأسباب عينها، ويعمل مع بلال في المؤسسة ذاتها.

من جهته يوضح أحد العمال في محطة لبيع الغاز تقع على الطريق العام لتعنابل، أن الطلب على شراء قوارير الغاز يشهد إقبالاً ملحوظاً في الأونة الأخيرة، وبالأخص من قبل سائقي سيارات الأجرة الذين يعملون على حطّ شتورهم - دمشق. كلام العامل يؤكد أحد السائقين الذي عزّج على المحطة لهذه الغاية، شارحاً بقوله: «لا نجد صعوبة في إدخال ما تيسر من

تقرير

لا مبررات لارتفاع الأسعار في رمضان... سوى الاحتكارات الإنتاج المحلي في «فترة الإنتاج القصوى» بالتزامن مع تراجع التصدير

محمد وهبة

يقتررب شهر رمضان، فيما تنطلق استعدادات التجار لزيادة الأسعار. هكذا تنبئ المعطيات المتداولة في سوقى الجملة والمفرق. السبب واضح ومعروف لدى الجميع؛ فالتجار والوسطاء يسعون دائماً إلى تحقيق أرباح كبيرة على حساب طرفي المعادلة، أي المنتج والمستهلك، فيشترون المزروعات بأسعار متضخمة جداً. حتى اليوم لا حل لهذه المشكلة؛ فالسوق مقسمة في لبنان إلى محتكرين وتجار براقبة هامشية. اعتاد اللبنانيون أن تستبق الحركة التجارية بدء شهر رمضان؛ فقبل رمضان بأسبوع، تنهأب الأسعار صعوداً لتبلغ أعلى درجاتها، حيث تستقر لمدة الأسبوع الأول من رمضان على الأقل. هذا النمط يعيشه اللبنانيون كل عام. غير أن هذه السنة، قد تكون الأمور مختلفة وفق المعطيات المتداولة في السوق؛ فليس هناك عوامل في السوق تبرز أي زيادة في الأسعار؛ المزارعون يشكون كساد الإنتاج، والتجار يطالبون بفتح طرق التصدير، أما الموسم فهو في قمة عطائه، ما يعني أن المنتجات وافرّة.

هذه العوامل الثلاثة هي التي تقود الأسعار في السوق المحلية اليوم. فبحسب المدير العام السابق لوزارة الزراعة، سمير الشامي، يعيش القطاع الزراعي حالياً في «فترة الإنتاج القصوى»، مشيراً إلى أن كل المنتجات المطلوبة خلال شهر رمضان هي متوافرة في السوق بكميات كبيرة «لا يجوز معها أن تنخفض الأسعار»، فإذا حصل ذلك «لا يمكن تفسير هذا الأمر إلا من خلال الإشتباه بحصول تلاعب مقصود في السوق». فالموسم الحالي الذي يتركز خلال شهري تموز وأب يمكن تسميته، وفق الشامي، على النحو الآتي: - تزرع الحشائش أو الخضر الورقية (يشمل هذا التعبير النعناع والبقدونس والفجل والروكا والزعر والبقلة...) في منطقتي البقاع وعكار بصورة أساسية، إلا أن البقاع هو أكبر مصدر للكميات المنتجة حالياً.

- يسجل أعلى إنتاج خلال الموسم المذكور لكل من المنتجات الآتية: البطاطا، البندورة، الخيار، الباذنجان، اللوبيا، الفاصوليا... وهذا الأمر ينسحب على الفاكهة أيضاً من أصناف صيفية متنوعة مثل الدراق والبطيخ والشمام والعنب... أي إن هذه الأصناف ستواجه

وفرة كبيرة خلال الفترة المقبلة. - ليست هناك مستويات متدنية من إنتاج بعض السلع، بل هناك أصناف محدّدة ليست وافرّة بالحدّ الذي تكون عليه في مواسم أخرى، مثل الخس الذي يتقلص حجمه صيفاً ويتراجع إنتاجه عموماً. أما بالنسبة إلى الحامض، فقد عاد النشاط الإنتاجي إلى حاله السابقة، وستبدأ الكميات اللازمة بالتدفق إلى السوق خلال الأيام المقبلة لتلبي الطلب المحلي. وهناك أيضاً الموز الذي يتراجع إنتاجه حالياً، إلا أنه ليس سلعة أساسية تستهلك بمعدلات كبيرة خلال شهر رمضان، فهو في غالبية معدّ للتصدير الخارجي ولا سيما إلى سوريا التي تستورد سنوياً نحو 95 ألف طن من الموز اللبناني.

- إن التجربة العملية بين لبنان وسوريا تظهر أن السوقين متكاملان من خلال

الإنتاج بسبب تراجع التصدير بنسبة لا تقل عن 80%، نظراً إلى الظروف التي تعوق التصدير البري عبر سوريا. هذان الأمران، أي الوفرة وتراجع التصدير، يفترض أن يؤديا إلى كساد كبير في السوق لتخفّض معه الأسعار إلى ما دون كلفة الإنتاج الفعلية، إلا أن هذا الأمر لم يحصل بعد؛ فالمقارنة في الأسعار بين 25 حزيران و2 تموز في أسعار كبريات السوبرماركت في لبنان، تشير إلى الآتي: ارتفاع أسعار الخضّر الطازجة بنسبة 7,7%.

- ارتفاع أسعار الفواكه بنسبة 6,3%.

- ارتفاع أسعار اللحوم ومشتقاتها بنسبة 0,4%.

- انخفاض أسعار مشتقات الحليب والبيض بنسبة 0,4% (هذا الأمر طبيعي في أيام الصيف).

- استقرار أسعار الحبوب والبقول والثمار الجوزية (عقدس، فول، حمص، أرز، طحين، لوز...).

- ارتفاع أسعار المواد الغذائية المتفرقة (تشمل هذه اللائحة: ملح، سكر، معكرونة، كاتشب، شاي، بن...).

في الواقع، إن المشكلة الأساسية في القطاع الزراعي «تتمثل في الهامش الكبير في الأسعار بين سوقى الجملة والمفرق»، يقول الشامي. لم يتمكن أي مسؤول من معالجة هذه المشكلة التي تصيب صغار المزارعين والمستهلك، وتزيد أرباح التجار ووسطاء البيع. في الفترات السابقة تبين أن التجار كانوا دائماً يتحدثون عن مشاكل في تصريف

الإنتاج لشراء المحاصيل من المزارعين بأسعار بخسة، ثم يخزنونها للتصدير أو البيع في السوق المحلية بأسعار احتكارية ومرتفعة كثيراً، تحقق لهم أرباحاً هائلة. فعلى سبيل المثال، يقول المطلعون على أسرار السوق، إن تجار البطاطا يطلقون كل سنة شائعات عن عدم توافر أسواق تصريف الإنتاج، فيما هم يفاوضون صغار المزارعين لشراء محاصيلهم بأسعار أدنى من السعر الراجح بكثير ليتبين لاحقاً أنهم يبيعون الكميات بأسعار مرتفعة في السوق الاستهلاكية.

يعتقد الشامي أن هناك الكثير من الطروحات لردم الهامش بين سعر الجملة وسعر المفرق، لكن الأمر يحتاج إلى التنفيذ؛ فعلى سبيل المثال، يمكن أن يعرض المزارعون البضائع في سوق مفتوحة، فيما يجب تنفيذ الرقابة على سوق الجملة والمفرق.

يطلق التجار
شائعات كساد الإنتاج
فيما يفاوضون لشراء
المحاصيل بأسعار متدنية

رعاية الاتفاق الثنائي بين البلدين، ومن خلال اتفاقية التيسير العربية؛ فالنقص في بعض السلع يُلبى فوراً من السوق المجاورة، في حين أن هاتين السوقين لم تكشفوا عن أي تداعيات تصيب السلع المتداولة وأسعارها، وذلك باستثناء الخضر الورقية أو الحشائش التي غالباً ما تكون أرخص في سوريا، وبالتالي يمكن أن تتأثر أسعارها وتنخفض في لبنان، لكن ليست هناك تأثيرات سلبية على الأسعار الاستهلاكية.

هذا المشهد في السوق لا يتكامل مع الواقع، فما يحصل عليه المستهلك مختلف تماماً عن نتائج الوفرة في السوق. فالأسعار تسير في منحنى تصاعدي وفق ما تظهره إحصاءات المكتب الفني في وزارة الاقتصاد والتجارة. الأغرب، أن هذه الوفرة تزامنت مع صراخ التجار ومصدري المنتجات الزراعية الذين يتحدثون عن كساد



أفخر أنواع البيرة عالمياً باعتراف جميع الخبراء - تشرب على درجة حرارة مرتفعة مثل الشاي! أما في لبنان، «فيبقى استهلاك البيرة مقتصر على إطفاء الظمأ حتى الآن»، يُعلق مازن الحجار. «غير أن البيرة المعقدة والفخمة التي تقدّم نكهات متعددة مثل حالة النبيذ، أصبحت تتمتع بمكانتها المرموقة في الأسواق الأميركية والأوروبية، حيث يبتعد المستهلك عن المنتجات الشعبية ويتجه صوب البيرة المرفهة؛ لأنه يعدها مرافقة للأكل. وهكذا نرصد توجهاً عالمياً أكثر لرفع مكانة البيرة الثقافية، ونسعى إلى ترسيخه في لبنان».

وإلى العامل الثقافي في مجال المشروبات الروحية هناك أيضاً العامل المادي. فمعدّل سعر البيرة وهو في المتجر يبلغ نحو 1700 ليرة (بنناً على أسعار 5 أصناف متوافرة) بيد أنه يرتفع إلى 5 أضعاف هذا الرقم في الحانات والمطاعم. ويبقى استهلاك البيرة ضعيفاً على سلم استهلاك الكحول في لبنان إجمالاً. فبحسب منظمة الصحة العالمية، تُمثل المشروبات الروحية (Spirits) نحو 46% من الاستهلاك الإجمالي للكحول في لبنان، يليها النبيذ بنسبة 33%، فيما حصة البيرة 21% (مع العلم أن حصة البيرة الباقية هي لأنواع أخرى من الكحول غير مصنفة في المجموعات الثلاث الكبرى). تقوم هذه الأرقام على تقديرات في نهاية عام 2006، ومن المتوقع أن تكون حصة البيرة من الاستهلاك الإجمالي للكحول قد ارتفعت على نحو ملحوظ، يؤكد مازن الحجار. فهل تنتقل قصة لبنان مع البيرة إلى فصل جديد من زيادة الاستهلاك وزيادة التنوع؟ الجواب يقبع في استراتيجيات المنتجين المحلية، الصناعية والترويجية في آن واحد.

باختصار

توضيح واعتذار

نشرت «الأخبار» تحقيقاً عن الأبحاث العلمية في لبنان بتاريخ 21 حزيران 2012 بعنوان «لبنان بلا عقل». وقد وضعنا على الصفحة الأولى صورة لعدد من الشباب تحت تعليق «المبدعون الشباب لا يجدون في لبنان ملاذاً». لذلك، يهّمنا التوضيح أن عبارة بلا عقل تعني، كما هو واضح من العنوان الفرعي (تهميش البحث العلمي وتشجيع هجرة الأدمغة يدّمّر المستقبل)، وتالياً متن التحقيق، أن لبنان بلا عقل علمي بسبب ضعف الأبحاث العلمية التي ينتجها. والصورة التي يظهر بها الشباب مرتبطة حصراً بالتعليق الذي يذيلها. وكذلك نعتذر من الشباب عن أي إساءة لحقت بهم، وأي تجريح أو انزعاج سببته الصورة. ولهم كل الاحترام والمحبة.

الصادرات الصناعية تتراجع 2,3%

وذلك وفق مصلحة المعلومات الصناعية في وزارة الصناعة التي أصدرت تقريراً مفصلاً عن الصادرات الصناعية وواردات الآلات والمعدات الصناعية عن شهر أيار 2012، مشيرة إلى أن مجموع قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2012 بلغ ملياراً و286 مليون دولار في مقابل مليار و317 مليوناً خلال الفترة عينها من عام 2011 ومليار و320 مليوناً في عام 2010، أي بانخفاض نسبته 2,3% مقارنة بعام 2011 وانخفاض نسبته 2,6% مقارنة بعام 2010. من جهة أخرى، بلغ مجموع قيمة الواردات من الآلات والمعدات الصناعية خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2012 نحو 1167 مليون دولار، في مقابل 1378 مليوناً خلال الفترة عينها من عام 2011، أي بانخفاض نسبته 15,4%.

(الأخبار، مركزية)



بعد 90 عاماً من التاريخ العريق، وردية توجه أنظارها نحو المستقبل

احتفالات مرتقبة بهذا الحدث المميّز حيث ستتمتع وردية 20 ربيعاً محظوظاً سنة كاملة من الوفود الختاني

على موقعها وسط الابتكار في صناعة النسيج في لبنان تبقى دائماً متطلّعة على مجالات جديدة للتصنيع والاستثمار. وقد أدى سعي وردية المتواصل لتحقيق النجاح إلى أن تصبح عضواً ضمن مجموعة من شركات النخبة التي تقدم سلسلة شاملة من الخدمات الخاصة بالطرفات، والطيران، وشركات النقل البحري. فلتني خطوط الورديّة كافة احتياجات السوق بفضل منجّتها النرويجية مع الطيران، مع العلم أن آيا من منافسيها يعجز عن مضاهاتها من حيث الجودة والخدمة الاستثنائية. غير أن هذا الطموح لم يجعل الشركة يوماً تنغاض عن قيمها والتي بدورها جعلت وردية استنصاراً جدياً وأماً بالنسبة إلى شركات النسيج العالمية الوارثة مثل أكسون موبيل وشركة اسو وإنيوك وغيرها.

ويعتد الإحتمال بحسبة موفقة في تاريخ الشركة النابض بالحياة. تهدف وردية إلى الحفاظ على قيمها الأساسية وذلك عبر مكافأة عمالها الأوفياء واحترام نوعية الحياة في كل مجتمع تقوم بحمته ومن هنا ونظراً لواقع ارتفاع أسعار النسيج التي يشهدها لبنان والظروف الاقتصادية الصعبة، ستستثمر وردية في تقديم منتجات عالية الجودة لتعملها، وستبقى متوجّهة بحدي نه في كافة مساعيها والتجارتها، وعملاً بماهئ الشركة وروحها اللائحة. ستقدم وردية لرائداتها فرصة الاستفادة من عام كامل من الوفود الختاني. فكلّ زبون يشترى نكتين من الوفود بين 1 و20 أبيض فرصة للدخول في السحب. وسيتم الإعلان عن أسماء الفائزين العشرين في 29 آب.

منذ بدايات الشركة كسلسلة محطات الوفود، وصولاً إلى يومنا الحاضر حيث تواجك الورديّة كلّ تطوّر وتنتج المواد النرويجية التي تفرده بجودتها العالية. وخدمات تتميّز بالبرونة والتمتد في بيئة تشهد تغيرات دائمة. نسعى وردية جاهدة لوضع معايير التميز على مستوى الصناعة والجمع في حد سواء مهما كانت الرحلة التي نؤتي القيام بها. نتعهد وردية بأن تراهفتك على طول الدّرب عملاً بشعارها: «من 1922 مشوارك قصة حياتنا».

برودت 1 أيلول 2012 - خفيل وردية الشركة النسيج الرائدة في لبنان بنسختين عالمياً من الجملة الاستثنائية في المنطقة. تأسست وردية في عام 1922 وكانت تعرف باسم سكوني فاكيوم Soony-Vacuum قبل أن تصبح شركة موبيل أول في عام 1955. حافظت وردية على مكانتها ومركزها. فلم يقتصر نجاحها على تصدّر أهم الشركات في قطاع النسيج وحسب، بل أصبحت جزءاً أساسياً من قطاع الصناعة في لبنان. باتت وردية اليوم شركة مساهمة تملك شبكة واسعة تشمل أكثر من 160 محطة وفود منتشرة في جميع المناطق وقد تمت لتصبح من الدعائم الأساسية على طرفات لبنان وهي ملتزمة دائماً بتوفير أجود أنواع الوفود وغيرها من المنتجات النسيجية.

يشكّل هذا الالتزام الذي يربط بين وردية ولبنان جزءاً لا يتجزأ من تاريخ الشركة منذ تأسيسها. ولم يترجم أيّداً على مز الشئنين. وأكدت داليا نكد عون المدير العام «لا تزال آثار مساهمتنا المبكرة في الاقتصاد اللبناني التأسيس بارزة حتى هذا اليوم. لا سيما في مصافي الزهراني وطرابلس». وأضافت «لطالما كنّا نفتخر ونعتزّ بتفانينا تجاه وطننا ولا نعتبر أنفسنا مهندسي صناعة النسيج وحسب، لا بل معبودها الفكري أيضاً». على الرغم من الاضطرابات السياسية وعدم الاستقرار الذي يشهده البلد، تفتخر وردية بأنها تمكّنت دائماً من مواصلة أعمالها حتى خلال المحفّات الدقيقة والصعبة في تاريخ لبنان. حتى خلال الحرب الأهلية، كانت مثابرة وردية وعزم موظفيها الذين تلقوا أعلى مستوى من التدريب جزئاً أساسياً من رسالتها. وحين مثال على ذلك حرب تموز 2008 عندما ساهم موظفو وردية في إقلاع طائرات شركة طيران الشرق الأوسط. بالرغم من تعرض المطار للتمسك، كما لعبت الشركة دوراً فعالاً وأساسياً في توزيع الوفود وتسليمه إلى الأماكن التي كانت بأمن الحاجة إليه كالسكنيات، ومراكز الدفاع المدني، والمواطنين.

رغم افتخار وردية بمساهمتها، تبقى أنظارها شامخة على المستقبل. هذه الشركة التي عرفت كيف تحافظ

فلسطين: ماذا بعد خمود نار المقاومة؟

غالب أبو مصلم*

حلت الذكرى الرابعة والستون للنكبة بعد حوالي نصف قرن من بدايات الكفاح المسلح الفلسطيني. ومر هذا الكفاح بمراحل عديدة من الصعود والهبوط: من الانتصارات الجزئية إلى الهزائم المريرة، من الاحتضان الشعبي العربي إلى العزلة. أحيا هذا الكفاح أكبر الآمال والأحلام، وحمل الجماهير الفلسطينية أكبر التضحيات وأشد العذابات في ظل الاحتلال، كما في بعض دول المحيط، وأسس لمقاومات فاعلة عديدة في لبنان والعراق.

وتطلّ القضية الفلسطينية اليوم على مرحلة تاريخية جديدة تشهد تحولات كبرى على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمية، وتناول الكيان الصهيوني والأنظمة العربية والإقليمية والعالمية، وتبدلات موازين القوى فيها. ولم تبدأ المرحلة التاريخية الجديدة اليوم أو في الأمام القريب، بل بدأت منذ عقود. فالمرحلة التاريخية تتداخل، ويولد الجديد من رحم القديم وتقبض ولو جزئياً له.

في هذه الظروف لا بد من مراجعة نقدية ولو سريعة لمسيرة هذا النضال ضد الكيان الصهيوني، تواكب تباشير المرحلة الجديدة التي يعاد فيها اصطفاق قوى فلسطينية وعربية وإسلامية ودولية على الصعيد الشعبية والرسمية، في إطار النضال ضد الإمبريالية العالمية. إمبريالية يمثل الكيان الصهيوني إحدى أذرعها، بل ذراعها الأساسية في منطقة ذات أهمية استراتيجية استثنائية. إن دخول النظام الرأسمالي العالمي في مرحلته الأكثر احتكارية ووعولمة أزمته البنوية الدورية الطويلة المدى، وانزياح مراكز الثقل الاقتصادي العالمي، وبالتالي النقل العسكري والسياسي، من المركزية الأوروبية - الأميركية إلى الدول الناشئة، وعلى رأسها دول الـ«بريكس»، يفتح الأفق واسعاً أمام إمكان سقوط هذا الكيان، القاعدة الإمبريالية المتقدمة في الوطن العربي ومحيطه الإسلامي.

إذا كان مؤتمر «بال» قد مثل بداية الحملة الاستعمارية الصهيونية لاستيطان فلسطين، فإن وعد بلفور كان البداية العملية لإقامة الكيان الصهيوني برعاية الاحتلال البريطاني. وأثار هذا الوعد موجة عارمة من المعارضة العربية، وبداية الصراع العربي - الصهيوني. فقد استنقر في فلسطين بعد الغدر بالثورة العربية الكبرى، العديد من قادة هذه الثورة. وسرعان ما اندرج هؤلاء في إطار الصراع مع الصهيونية والاستعمار البريطاني. واندفع العديد من الشباب العرب للانضمام إلى جيش الإنقاذ من أجل تحرير فلسطين، وأخذ الصراع منذ بدايته بعداً قومياً، رسمياً وشعبياً، رغم هزال الأنظمة العربية شبه المستقلة والهيمنة الاستعمارية الشاملة في ذلك الحين، القدرة على صنع موازين القوى المحلية، عبر

التحكّم في الإمكانيات الاقتصادية والعسكرية والسياسية لطرفي الصراع.

وشهدت بداية الخمسينيات ولادة جديدة لحركة التحرر العربية بقيادة جمال عبد الناصر. ومثلت هذه الثورة التغييرية قاطرة تحولات كبرى على الصعيد العربي، ثم تحرر المغرب العربي واليمن، وكسر احتكار السلاح بالتوجه نحو الاتحاد السوفياتي، وطرد القواعد العسكرية الأجنبية، ورفض سياسات «الأحلاف» الإمبريالية.

كانت الأحزاب والحركات القومية القائدة للتيارات الشعبية الأوسع، تضع الوحدة العربية هدفاً استراتيجياً أول في نضالها، وتفهم «الوحدة» كشرط أساسي لتحرير فلسطين. حتى إن مفهوم العروبة بمضمونه السياسي والنضالي كان يعني العمل على تحرير فلسطين. ورفعت حركة القوميين العرب، بنت النكبة، شعاراً يقول إن تحرير فلسطين يمر عبر جميع العواصم العربية المحيطة بفلسطين، بمعنى تحرير هذه الدول المحيطة من الهيمنة والتبعية وتوحيدها، لبناء القوة القادرة على استعادة الأرض المغتصبة. وكان هذا الشعار صحيحاً ولا يزال.

ومتّلت الوحدة بين مصر وسوريا انتصاراً كبيراً لحركة التحرر الوطني العربية، فأطلقت دينامية سياسية عارمة، وحملة استعمارية - إمبريالية شرسة في مرحلة صعود الإمبريالية الأميركية. ومثل «الانفصال» انتكاسة كبيرة لحركة التحرر العربية، ومقدمة هزيمتها في وجه المدّ الإمبريالي المتصاعد وقاعدته الصهيونية. ومع انتصار الثورة الجزائرية، تحولت الآمال الشعبية الفلسطينية، خصوصاً نحو الكفاح المسلح كطريق لتحرير فلسطين من استعمار استيطاني شبيه بالاستعمار الاستيطاني الفرنسي للجزائر.

وسرعان ما برز إلى الوجود 34 تنظيمياً فلسطينياً، تدعو جميعها إلى الكفاح المسلح كطريق للتحرير في النصف الأول من ستينيات القرن الماضي. حتى إن حركة القوميين العرب، التي عنت لها العروبة («تحرير فلسطين») على نحو خاص، وارتبطت بالناصرية، وتطوّرت فكرياً ونحو اليسار بمواكبة التجربة الناصرية، بدأت بالارتداد إلى الإقليمية على الصعيد الفلسطيني. ففي المؤتمر القومي للحركة الذي عقد في بيروت في 1964، جرى طرح وتبني «اللامركزية» في القيادة القومية، بدافع إعطاء «إقليم فلسطين» استقلالاً يمكنه من سلوك طريق الكفاح المسلح كخصوصية فلسطينية متميزة. جرى بذلك إسقاط شعار «الوحدة» كطريق للتحرير، ومرور «التحرير» عبر جميع العواصم العربية المحيطة بفلسطين. وجرى تبني «اللامركزية» بالرغم من تنبيه البعض إلى خطر الانزلاق نحو «الإقليمية» في التوجهات النضالية، وتشردم الحركة عملياً.

وعجّل في هذه التحولات ظهور منظمة «فتح» الإسلامية، التي لاقت ترحيباً واسعاً على الصعيد الشعبي الفلسطيني، كما على صعيد العديد من الأنظمة العربية.

لا تلتزم منظمة فتح بأية رؤية قومية علمانية أو أممية يسارية، وهي غير قادرة على فهم طبيعة الكيان الصهيوني وارتباطاته الاستعمارية الصهيونية، أو فهم طبيعة الأنظمة العربية التابعة (أشباه المستعمرات) ودورها في النظام الرأسمالي العالمي وعلاقتها الحقيقية بالكيان الصهيوني. وترتاح معظم الأنظمة العربية بالتالي لحركة فتح وقيادتها لفلسطيني الشتات لديها لأسباب عدة، أهمها:

أ . فكرها الإقليمي الفلسطيني، الذي يبعد الفلسطينيين العاملين أو المقيمين فيها عن الحركات التغييرية القومية أو اليسارية أو الدينية المتطرفة في تلك الدول.

ب . يعنى تلك الدول من تحلّ العبء النضالي ضد الكيان الصهيوني، كهّم قومي أو إسلامي،

مثله الانتقال من تونس إلى رام الله استسلاماً للاحتلال وإيماناً روهنطيقياً بالتحرير عن طريق القتال بالحجارة

ويكتفي بطلب الأموال منها وجباية مساهمات الفلسطينيين العاملين فيها.

ج . لا اعتراض من فتح على علاقات هذه الدول بمراكز النظام الرأسمالي العالمي الحليفة للكيان الصهيوني. ويسبب هيلولة فكر «فتح» وتنظيماتها، بسهل اختراقها ومراقبتها والتأثير عليها.

ودفعت التحولات في الشارع الفلسطيني الدول العربية إلى إقامة «منظمة التحرير الفلسطينية» كمثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، يرضي الشعب الفلسطيني ومعظم الأنظمة العربية.

وكانت هزيمة الخامس من حزيران 1967 وما اكبتها من نقد وبكائيات وشمم للذات العربية، في محاولات البحث المحموم عن مشبك تعلق عليه الهزيمة. وفي زمن اهتزاز الثوابت المدنية وانهايار الأحلام والرهانات، تستسلم العقول لكل أنواع المراهنات والذسائس الفكرية، ولا سيما عند القادة المذعورين من هول الهزيمة. هكذا سقطت سطوة الفكر القومي الوجودي على الشارع العربي، واستعمل الفكر الإسلامي الأصولي المعادي للناصرية للتصدي لكل التيارات اليسارية والقومية العلمانية. وهجر الكثيرون مواقعهم السابقة نحو الحركات الإسلامية، أو نحو الفكر الاشتراكي العلمي،

خفافاً، تاركين متاعهم القديم إلى «شقق مفروشة» فيها ما يحتاجون إليه من أفكار وتحالفات. لم تكن الماركسية بالنسبة إلى هؤلاء «الماركسيين الجدد» نهجاً في تحليل الواقع المعيش على الصعيد المحلي والإقليمية والدولية، بل قضية إيمان بدين جديد، ومقولات يجري إسقاطها على الواقع، أو بقية الواقع المعيش من خلالها. وسهل على عملاء الاستخبارات الغربية من أمثال ألونزو (عميل استخباري أميركي في السفارة الكويتية في بيروت) إقناع الكثيرين من هؤلاء الماركسيين الجدد بأولوية التناقض مع البرجوازية الصغيرة التي يمثلها عبد الناصر. وجرى شق حركة القوميين العرب ثم حلّها. ومن ثمّ تشظت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ولم يستطع حزب العمل أن يشكل تنظيماً قومياً حاضناً بدلاً عن حركة القوميين العرب، وغرقت الجبهة الشعبية أكثر فأكثر في الإقليمية الفلسطينية كغيرها من المنظمات.

واستقطبت المقاومة الفلسطينية الجماهير العربية بعد معركة «الكرامة»، التي طمس دور الجيش الأردني الحاسم فيها لمصلحة المقاومة، ولمصلحة فتح على نحو خاص. واستولت فتح على منظمة التحرير الفلسطينية، وأصبحت بفعل حجمها وتمويلها وعلاقاتها

العربية ودينامية أبو عمار، ذي الشخصية الكاريزمية، القائدة الفعلية للنضال الوطني الفلسطيني المسلح، تتبعها كل المنظمات الأخرى في خياراتها العسكرية، وإن تميّزت عنها بعلاقاتها السياسية. وعندما قررت فتح بناء قواعد عسكرية ثابتة، وتزويد هذه القواعد بأسلحة ثقيلة، تبعتها معظم فصائل الثورة الفلسطينية، في الوقت الذي كان يردد فيه هؤلاء خطأ هذا الخيار العسكري. وعندما رفضت فتح العمل مع ضباط أردنيين لقلب النظام الأردني، ظلّ منها أن بقاء الحكم الملكي الضعيف يعطيها حرية للحركة أكبر من نظام راديكالي قوي، تبعتها الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية في هذا الخيار، مما يدل على عدم فهم طبيعة النظام الأردني وعلاقته الإقليمية والدولية، ودور الكيان الصهيوني المدعوم أميركياً في حمايته.

وبالرغم من الإحاطة الشعبية العربية بالمقاومة وإغراقها بالأموال والسلاح، لم تستطع بناء قواعد آمنة في الداخل، أو بناء تنظيمات سرية مقاتلة وفاعلة في الوسط العربي. ونجحت إسرائيل في إحكام إقفال حدود الكيان ضد تسلل الفدائيين الفلسطينيين. وتحول قتال هذه الفصائل إلى قصف مواقع إسرائيلية عبر الحدود من دول الجوار العربي، من الأردن ثم من لبنان، مع ظهور «استعلائية» فلسطينية، أو «شوفينية» فلسطينية على محيطها الحاضر، الذي كان يتلقى الردود العسكرية الإسرائيلية. وخلق هذا السلوك السياسي مع العجز العربي هوة أخذت تتسع باستمرار

الحدود الجزائرية - المغربية وحدود «الحلم المغربي»

ياسين تملاحي*

طوال 18 سنة، تُضاف إليها 14 سنة هي مدة إغلاقها بين 1975 و1989 إبان الصراع المسلح بين الجيش المغربي وجبهة البوليساريو التي تدعم الجزائر مطالباتها بإعطاء سكان الصحراء الغربية حق تقرير المصير. خلال 32 سنة من 50 هي عمر الجزائر و56 هي

وقد استبشر الجزائريون والمغاربة - وعامة المغاربة - خيراً بمبادرة السلطات المغربية سنة 2004 إلى إلغاء اشتراط حصول الجزائريين على تأشيرة لدخول المغرب، واتخاذ الجزائر قراراً مماثلاً لمصلحة المغاربة سنة 2005، لكن بشرى كانت زائفة وسرعان ما تدخرت في سماء «الخلاف التاريخي» بين الدولتين على مصير الصحراء الغربية.

وفي ما فُسر بأنه لعب على وتر السياسة الخارجية لمنع امتداد الثورات العربية إلى الجزائر والمغرب، انتعشت في 2011 وعود فتح الحدود البرية بينهما، إلا أنها لم تتجسد بعد. فالأمر، كما يعلم الجميع، يحتاج إلى «تحضير» و«تساور» وتبادل وجهات النظر، أكثر من احتياجه إلى جراءة سياسية، بل إن ما نشهده هذه الأيام قد يكون بداية التراجع عن هذه الوعود لاستبدال حلم شعبي هو «القضاء على الحدود الموروثة عن الاستعمار» بنصف حلم رأسمالي هو «إنشاء رواق اقتصادي» بين البلدين يُسمح بعبوره للسلع دون البشر.

وقد صيغ مقترح إنشاء هذا «الرواق» في

عمر المملكة المغربية، فُتحت هذه الحدود مرة واحدة، في 20 شباط/ فبراير 2009، لتعبرها قافلة تضامن بريطانية مع سكان قطاع غزة. لا شك في أن هذا الوضع قريباً من نوعه على المستوى العالمي بين بلدين لا حرب بينهما، بل بالعكس، تربطهما معاهدة «أخوة» و«صداقة»، هي معاهدة مراكش (17 شباط/ فبراير 1989) التي تنص مادتها الثالثة على وجوب السعي إلى «تحقيق حرية تنقل الأشخاص والخدماوات والبضائع والرساميل» بين الدول المغربية الخمس.

وللتذكير، أعلقت هذه الحدود في 1994 بقرار من السلطات الجزائرية، رافقه اشتراط حصول المغاربة المسافرين إلى الجزائر على تأشيرة قنصلية، ما كان رداً بالغ الصرامة على فرض السلطات المغربية الشرط نفسه على الجزائريين المسافرين إلى المغرب إثر اتهامها جهاز الاستخبارات الجزائري بتدبير تفجير مراكش في 24 آب/ أغسطس 1994. وهو اتهام طرحت جانبا بعد أن أقنعتها تحقيق فرنسي مواز في القضية بأن الجناة ينتمون إلى خلية أصولية مسلحة.

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وظيف قانصوه ■ إمتداد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعات: مهدي زرايط ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل، اهل الاندلس ■ وحدة البحوث: عمر شابطة

■ المدير الفني: اميل منعم ■ مدير الموقع الالكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الادارة: ابراهيم الامين ■ الادارة المالية: فادي خليك

■ الموارد البشرية: رينا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام - دونا - سنتر كوناورد - الطائف، السادس ■ تلفاكس: 01759500 ■ ص.ب 5963/113

www.al-akhbar.com

■ الامتلات: Tree Ad 01/611115 - 03/252224

■ التوزيع: شركة اللوانك 15_01/666314 - 03/828381

الزخار

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير: المؤسس

جوزف سلحانة

(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير

أنسي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول

ابراهيم الامين

أميركا أشباه المستعمرات العربية وفوائدها المالية، كما مؤسسات النظام العالمي التي تتحكّم فيها. هدفت الخطة إلى إنهاء الصراع العربي . الصهيوني عبر دفع السلطة الوطنية الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، إلى الاستسلام الكامل للاحتلال، واعتراف الأنظمة العربية التابعة بإسرائيل، وقبولها في المشرق العربي كقوة عسكرية واقتصادية مهيمنة وحامية لـ «الاستقرار»، كما للمصالح الأميركية الاقتصادية والسياسية.

ونجحت أميركا، على الصعيد الرسمي، في تجريد الصراع الفلسطيني . الصهيوني من أبعاده العربية والإسلامية والامة، وتحولت المنظمات الإقليمية (مثل جامعة الدول العربية ومؤتمر العالم الإسلامي) إلى منظمات محايدة في إطار هذا الصراع. أما على الصعيد الدولي، فقد أضعف انهيار الاتحاد السوفياتي وانسحاب الصين من الصراع ضد المعسكر الرأسمالي العالمي، وأتباع طريق التنمية بالصادرات والانفتاح الاقتصادي، حسب شروط السوق الرأسمالية العالمية، أضعف القضية الفلسطينية وجرد بعض الفصائل من أهم مصادرها.

نتيجة هذه التطورات، بدت صورة الوضع الفلسطيني سوداء حزينة. فقد خمدت نار المقاومة المسلحة والسلمية، وجرى عزل فلسطيني الشتات عن فلسطيني الداخل عبر مسيرة أوسلو، وانتقال قيادة منظمة التحرير إلى الحزب الإسرائيلي . الأميركي، وعزلت الضفة عن غزة المحاصرة إسرائيلاً وعربياً بغية إجبارها على الاستسلام والسير في ركاب منظمة التحرير نحو الاستسلام الكامل. كذلك تسارع تهويد القدس الشرقية والضفة الغربية ومرتفعات الجولان السورية المحتلة، وتكثيف بناء المستوطنات وهدم بيوت الفلسطينيين وحرق مزارعهم وسرقة مياهم وأراضيهم، في ظل تنامي علاقات الأنظمة العربية بالكيان الصهيوني. وأبعدت المقاومة الفلسطينية عن حدود الكيان الصهيوني، أي جرى تعطيل هذه المقاومة وعزلها في المخيمات الفلسطينية، دون مهمات، تنتظر «الفرج» أو «الإمام المهدي» الفلسطيني، فلا هي في العير ولا في النفير، أو كالمثني عند كافور: فأمسك لا يُطال له فيرعى ولا هو في العليق ولا اللجام.

مناضلو المقاومة يتعفنون في مخيمات الانتظار، يقاتلون بفترات موائد شيوخ النفط عبر «منظمة التحرير» شرط الاستمرار في السكوت عن مسيرة الاستسلام الكامل والاستمرار في الانتظار والتعفن في محازمهم الفلسطينية، كما في لبنان، إذ تحولت المخيمات الفلسطينية من بؤر ثورية عربية تحررية تحمل هموم الوطنية والقومية وتناضل من أجلها، إلى محازم فلسطينية تشرف عليها «السلطة الوطنية الفلسطينية».

* خبير اقتصادي



برجوازية فلسطينية بسيطة وتابعة للاحتلال وفي خدمته لقمع الشعب الفلسطيني بأداة فلسطينية وتمويل عربي وقيادة أميركية (الجنرال الأميركي بايتون).

وأكد رئيس الشين بيت (جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي) يوفال ديسكين في حديث مع مسؤولين أميركيين في حزيران 2007 أن قيادات من حركة فتح، من الذين انهارت معنوياتهم نتيجة تنامي قوة حماس، طلبوا من إسرائيل مهاجمة حماس. وأشداد ديسكين بـ «علاقات العمل الجيدة جداً مع فوجين من الأجهزة الأمنية الفلسطينية، التي تتقاسم مع «الشين بيت» كل الاستخبارات التي تجمعها تقريباً». وقال ديسكين: «هم يفهمون الآن مدى حيوية أمن إسرائيل بالنسبة إلى صراعهم مع حماس في الضفة»، كما ذكرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أن لائحة الفلسطينيين الذين يطاردهم الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية «باتت شبه فارغة»، ونسبت هذه النتيجة إلى التعاون المتزايد في المجال الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

لكن استسلام قيادة منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية لإسرائيل جعل الجماهير الفلسطينية تنحاز إلى من استمر على نهج المقاومة خارج إطار منظمة التحرير، بغض النظر عن الأيديولوجيا التي يحملها ويعبر عنها. باختصار، جرى إلحاق السلطة الفلسطينية بأدوات الاحتلال الإسرائيلي. وحسب خطة أميركية . صهيونية، جندت لها

عن حقوق الفلسطينيين، إذ «لم تذكر الاتفاقية حقوق الفلسطينيين، بل تحدثت كثيراً عن حقوق إسرائيل... وخلال السنوات اللاحقة عقدت اتفاقات جزئية كانت فضائحية».

انتقلت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية صاحبة السلطة الوطنية الفلسطينية إلى داخل الأراضي المحتلة، إلى حضان الاحتلال الإسرائيلي، وتبعها بعض المنظمات الأخرى. ومثل هذا الانتقال العجيب تخلياً عن الثورة، أي عن طريق الكفاح المسلح، مثل هذا الانتقال من تونس إلى رام الله استسلاماً كاملاً للاحتلال وإيماناً رومانياً بالتحرير عن طريق القتال بالحجارة، والمفاوضات بلا شروط، بدفع أميركي ومباركة عرب «الاعتدال».

دخلت المقاومة الفخ الأميركي . الإسرائيلي وأصبحت تحت رحمتها، فأغتالت إسرائيل «السرؤوس الحامية»، من أمثال أبو علي مصطفى، ووضعت آخرين في السجون من أمثال أحمد سعدي ومسروان البرغوثي، وطاردت جميع المناضلين، وحولت السلطة الفلسطينية إلى أداة في خدمة الاحتلال لا في خدمة الشعب الفلسطيني والتحرير. كذلك فرضت واشنطن محمود عباس رئيساً لمجلس الوزراء الفلسطيني رغم إرادة ياسر عرفات في 2003، واغتالته عندما رفض استمرار السير على طريق الاستسلام الكامل، ونصبت عباس مكانه. وجرى ربط قيادات السلطة الفلسطينية بشبكة من العلاقات الاقتصادية مع الاحتلال، كوكلاء تجاريين وسماسرة، وبُنيت طبقة

بين الثورة الفلسطينية ومحيطها الحاضر، مما أدى في النهاية إلى هزيمتها وإبعادها عن حدود فلسطين. وبعد مناورات وصراعات، لجات قيادة منظمة التحرير إلى تونس، بعيداً عن فلسطين، وتحت رقابة حكم عربي تابع وغير صديق للثورة.

وأطلقت هزيمة الخامس من حزيران هجمة امبريالية شاملة على المشرق العربي على نحو خاص واستعملت الأصولية الإسلامية لمطاردة الفكر القومي واليساري، وإسقاط إنجازات حركة التحرير العربية بقيادتها الناصرية... ثم إسقاط النظام العربي بإخراج مصر منه، وعقدها اتفاقية كامب ديفيد وإعادتها إلى الحظيرة الأميركية سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، وإعادة القواعد العسكرية بعد ذلك إلى بلدان الخليج العربي وإلى البحر الأحمر وخليج عُمان. وجرى تعبيد طريق الاعتراف بإسرائيل وإقامة علاقات سياسية واقتصادية معها، كما جرى تجفيف تمويل المنظمات الفلسطينية اليسارية والقومية المعادية لأميركا، وتدجين منظمة فتح بعد هزيمتها. وأصبحت المنظمات أسيرة تمويل منظمة التحرير الفلسطينية ذات التمويل الخليجي . الأميركي . الأوروبي المشروط والمعادي لكل أنواع المقاومة ضد الاحتلال، وأصبحت سوريا المحاصرة للمجا الوحيد للمنظمات الراضة للاستسلام.

في عتمة هذه الأيام الفلسطينية، انفجرت الانتفاضة الشعبية في الداخل الفلسطيني، وهرعت المنظمات الفلسطينية في الخارج للحاق بها واحتطافها. فقد أفرزت الانتفاضة قيادتها غير الملوثة والمتحررة من بريق السلطة وأوهامها، مثل حيدر عبد الشافي وحنان عشراوي.

وأطلق سقوط الاتحاد السوفياتي هجمة أميركية على الصعيد العالمي. وطرحت أميركا مقولة «النظام العالمي الجديد» المتميز بالتفرد الأميركي وانكشاف معظم دول العالم للعدوانية الأميركية بعد سقوط المظلة السوفياتية عنها، وسيادة مبادئ الليبرالية الجديدة. وعبر يوش الأب عن هذا الواقع الجديد بقوله: «ما نقوله يتحقق» (what we say goes). في ظل هذا الواقع الدولي، عُقد «مؤتمر مدريد» في أواخر 1991، لإنهاء الصراع العربي . الصهيوني كشرط لاستقرار ودوام الهيمنة الأميركية . الأوروبية على «الشرق الأوسط الكبير» العربي الإسلامي، وتصفية البؤر المقاومة أو الممانعة لهذه الهيمنة. ولما فشل المؤتمر في تحقيق الهدف الأميركي . الصهيوني، انتقل العمل للهدف ذاته إلى وراء الكواليس، إذ تفرّدت قيادة فتح في عقد اتفاقية أوسلو في 1993. وأعطت إسرائيل الدور الأساسي لفلسطيني تونس في قيادة فلسطيني الداخل، بدل قيادات الداخل من أمثال عبد الشافي وعشراوي. وكما يقول نعوم تشومسكي: مثلت اتفاقية أوسلو تخلياً كاملاً

خلال اشتباكات في رام الله الأسبوع الماضي (محمد تركمان - رويترز)

في «الملف الصحراوي».

وتبدو الحقيقة الاقتصادية أكثر تعقيداً مما تصوّر لنا عليه. اختلال الميزان التجاري بين البلدين لمصلحة المغرب ليس خطراً داهماً بالنظر إلى ميل كفته حالياً ميلاً واضحاً إلى الجزائر (بفضل صادراتها البترولية)،

هه ستقتنم السلطات الجزائرية بأن انتعاش السياحة المغاربية سيعود بالخير على «قطاعها الثالث»

كذلك فإن بعض قطاعات الصناعة الجزائرية (المواد الغذائية، مواد البناء إلخ) ستستفيد من انفتاح السوق المغربية أمامها، وهي سوق تضاهي في حجمها السوق المحلية (عدد السكان نفسه تقريباً). أما كون المغرب الجزائري أقل تضرراً من الشرق المغربي من

إلى تونس والإقامة والعمل والاستثمار فيها بحرية تامة): سيكون من الصعب على السلطات الجزائرية أن تستمر في تحجيم المبادلات التجارية والبشرية مع جارتها الغربية، إذا أصبح للجزائريين مطلق الحرية في السفر والعمل والإقامة على تراب جارتها الشرقية.

وفي انتظار فتح حدود لم تكن يوماً موجودة خلال آلاف السنين، ولم تغلق منذ بدء رسمها في 1845 إلا بعد انطلاق عملية «البناء المغاربي»، لا خيار أمام المسافر من مدينة مغنية الجزائرية الحدودية إلى وجدة، على الجهة الأخرى من الشريط الحدودي، سوى أن يعيش العيشة في أجلى صورها؛ إذ يجب عليه، نظرياً، أن يتوجه شرقاً إلى وهران (180 كلم) ويركب طائرة تحط به في الدار البيضاء في المغرب (500 كلم) ويقطع 400 كلم في اتجاه الشرق ليصل إلى وجهته، وكان بمقدوره أن يصلها في نصف ساعة، لو لم تكن «الوحدة المغاربية» وهما والعصبيات القومية أمراً واقعاً.

* كاتب جزائري

الجزائر في كانون الثاني/يناير 2011 من طرف «مجموعة العمل والتفكير في المؤسسة» ومثل، بشكل ما، طريقاً وسطاً بين الوضع القائم ونقيضه، أي رفع كل القيود عن حركة البضائع والأشخاص بين البلدين. لكن يخشى أن يتوقف تطبيع العلاقات الجزائرية المغربية عند هذا الحل المؤقت ويتأخر فتح الحدود الكامل سنين طويلة أخرى.

ولا جدل في أن الاقتصاد يفسر تباطؤ السلطات الجزائرية في فتح هذه الحدود، ويفسر كذلك رغبة السلطات المغربية في التعجيل به. ما يُخفي الجزائر عن اتخاذ هذا القرار هو خوفها من اختلال الميزان التجاري لمصلحة المغرب واقتناعها بأن المنصر من احتضار الحركة التجارية والسياحية الحدودية هو أقصى شرق المملكة المغربية الفقير، لا أقصى غرب الجزائر المستفيد (مهما كان) من بعض ريع البترول. ولا يقلل هذان العاملان الاقتصاديان أهمية في تفسير موقفها عن العامل السياسي: أي الرغبة في استغلال طمع الرأسمالية المغربية في دخول السوق الجزائرية لتحقيق أكبر مكسب ممكن

موسيقى

هدى عصفور «جاية» على الـ BAC

تنتمي الفنانة الفلسطينية الشابة إلى جيل جديد من الموسيقيات اللواتي يكتبن أغنياتها الخاصة، ويأخذن كاميليا جبران مثلاً لهنّ. حفلتها الليلة في «مركز بيروت للفن» تندرج في إطار جولتها الترويجية لباكورتها «جاي ورايحة» التي تتمحور حول الاحتلال والغربة والوطن

أحمد الزعترى

بعد مصر وفلسطين، تواصل هدى عصفور (1982) جولتها الترويجية لألبومها الأول «جاي ورايحة» (الأخبار 2012/6/6) وتقدّم حفلة مساء اليوم في «مركز بيروت للفن» (الجسر الوطني) بالتعاون مع «مؤسسة إيقاع». مع ألبومها الجديد (الصادر بدعم من «مؤسسة المورد الثقافي»)، تنهي المغنية الفلسطينية تجربة عشر سنوات من العمل المشترك مع عدد من الفرق، من بينها «سنابل» الجامعية، و«جهاز» التي جمعتها بالمغني الشاب تامر أبو غزالة، تحت إشراف الموسيقي الفلسطيني خالد جبران. في حفلتها البيروتية، تقدّم الفنانة الشابة مجموعة من الأعمال التي احتوتها أسطوانتها

(سبع مقطوعات وأغان). ويتمحور معظمها حول الغربة والاحتلال والوطن. وسيعزف إلى جانبها كل من بشار فزان (باص) وعلي الحوت (إيقاع)، كما ستؤدي العزف على العود بنفسها.

تنتمي هدى عصفور إلى جيل جديد من الموسيقيات اللواتي يؤلّفن ويغنين أعمالهنّ مباشرة من دون وسيط. عصفور والخونسيّة بدبعة بوحريزي، والمصريّة مريم يقدّمن فعلاً تجاربهنّ الخاصة وأصواتهنّ الفردانية التي ذابت في الصوت الجمعي عند أم كلثوم وفيروز مثلاً، أو كادت تذوب بحجة استعادة التراث كما في تجارب لينا شاماميان وأميمة الخليل ومكادي نحاس... لكن تجدر الإشارة هنا إلى تفلّت تجربة كاميليا جبران (تكاد أن تكون الوحيدة) من ذوبان هذا الصوت بحجّة القضية العامة والمصريّة التي يحملها. لذا، تبرز

كاميليا جبران كمرجعية مشتركة بين الأصوات النسائية الجديدة؛ إذ نكتشف أنّ تأثر الموسيقيات الثلاث بجبران، سواء بالاستماع المفرط إليها أو وضعها في مصاف التجارب الثورية، أمر طبيعي. لذا، لن يتضح صوت عصفور الخاص إلا بابتعادها عن تجربة كاميليا. والنموذج الأمثل لهذه المقاربة هو أغنية «الياسمين» من أسطوانتها الجديدة، تشير المعلومات المتوافرة في الأسطوانة إلى أنّ عصفور كتبت كلمات الأغنية أثناء الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2002 في رام الله. يمكن ملاحظة المبالغة الجمالية في عملية الكتابة، وخصوصاً في «واحدك عن جمال الفجر، انقشاع الليل عن أليات خضراء رمادية». وهذا أمر مفهوم (وغير مبرّر) يحيل على تأثرها بمحمود درويش، الذي كان قد أصدر في السنة نفسها

ديوانه «حالة حصار». أما النسيج الموسيقي، فيتشابه وينفرج بشكل مذهل أحياناً؛ إذ تبدأ المقطوعة بضربات عود متوترة وحادة وينغمة أحادية يمكن إرجاعها إلى عازف ترومبيت مثلاً (نفكر في بدايات مقطوعات تشيت بايكر). هذه المقدمة تستحوذ على دقيقتين و21 ثانية من أصل 9 دقائق و33 ثانية، ليبدأ بعدها النسيج



يمنح النسيج الموسيقي صبغة تصويرية ومينمالية للأغنية



بالاشتباك والتصاعد باتجاه بداية كلمات الأغنية: «وتحدثيني عن الياسمين، عن عبق البساتين. وتحدثيني عن جمال الظلمة وسكون الليل»، ليستمر الاشتباك وترديد كلمات «خضراء، رمادية» إلى درجة الهذيان. هذا التآني في ضربات العود التي تنكسر إلى الأسفل، إضافة إلى الفجوات الصامتة، يمنح النسيج الموسيقي صبغة تصويرية/مينمالية يصعب في العادة تحميلها لأغنية تخترن هذا الكم الهائل من التجارب الشخصية. وهنا يكمن صوت هدى عصفور الخاص الذي يحتاج إلى صبر المستمع. المشكلة الوحيدة تكمن في تخفيض «تيمبو» المستمع إلى هذه الدرجة.

هدى عصفور: 8:00 مساء اليوم - «مركز بيروت للفن» BAC (جسر الواطي - بيروت) - للاستعلام: 01/397018



... ومهندسة أيضاً

ولدت هدى عصفور في لبنان عام 1982. أمضت طفولتها في تونس وانتقلت بعدها إلى غزة ثم رام الله، بعد الثانوية. التحقت بـ «جامعة بيرزيت» وصارت عضوة في فرقة «سنابل». في رام الله أيضاً، التحقت الشابة في الكونسرفتوار الوطني، حيث درست تاريخ الموسيقى ونظرياتهما تحت إشراف الموسيقي خالد جبران. وفي عام 2004، سافرت إلى مصر لمواصلة دراستها، وأسست فرقة «جهاز» مع تامر أبو غزالة. قدّمت حفلات عدة في لبنان وفلسطين ومصر، ونالت عام 2009 منحة من «مؤسسة المورد الثقافي» لتسجيل باكورتها «جاي ورايحة». إضافة إلى الموسيقى، تعمل هدى مهندسة كهربائية في مجال الهندسة البيوكيميائية.

صيف 2012

أوتيه لامبر وجيسي نورمان مهرجانات لبنان تبلغ ذروتها

بشير صفيير

في ملفنا الخاص بمهرجانات الصيف العربية، جمّعنا أمسيّتي أوتيه لامبر (مهرجانات بيبولوس) وجيسي نورمان (مهرجانات بعلبك) في مقالة واحدة، لما للفنّانيتين من نقاط مشتركة. الليدي الألمانية تحيي أمسيّتها هذا المساء، أما الديفا الأميركية فتظل علينا بعد غدٍ. نبدأ من «بيبلوس» الذي يعيد مغنية الكابارية الألمانية إلى لبنان، بعدما زارتنا منذ سنوات (بيت الدين). أمسية أوتيه لامبر هذه الليلة تشكل محطة أساسية في «مهرجانات بيبولوس»، مع العلم بأن مشاركتها لا تعوِّض ركافة ما في البرنامج، بل تضيف نقطة قوة إلى هذه

الدورة. هذا لا ينطبق على زميلتها الأميركية التي تُعدّ منقذة برنامج «مهرجانات بعلبك» الذي لم يات على مستوى التوقعات، بالمقارنة مع تاريخه العريق. إطلالة بي. بي. كينغ في جيبيل قبل أسبوع، عكّر بدايتها توعدك صكّي مفاجئ للملك العجوز الذي ما لبث أن استجمع قواه ليقدّم أفضل ما عنده لجمهور انقسم بين متفهم ومتملّل. هذا المساء، الوضع مختلف: المفاجأة غير السارة التي كانت تنتظر محبي البلوز، سيحل محلها فائض من الطاقة مع أوتيه لامبر، رسولة أغنية الكابارية الألمانية والمسرح الغنائي الاستعراضية. الفنانة الشهيرة تزورنا وهي في ذروة النضوج والخبرة والحيوية، لتقدّم برنامجاً يرسم ملامح

مسيرتها الغنية، وما تخللها من ألوان الغنائية. من هنا تأتي دعوة لامبر هذه السنة في توقيت مناسب، إذ ستتمحور أمسيّتها حول اليوم «نهارات باريس، ليالي برلين» Paris Days, Berlin Nights الذي صدر أخيراً واستعاد فيه مجموعة من الكلاسيكات التي اشتهرت بأدائها، لكن ضمن قالب جديد هو التانغو. أغنية الكابارية الألمانية ممثلة في البرنامج (أعمال المؤلفين كورت فايل وهانز آيزلر)، وكذلك الأغنية الفرنسية (من ريبورتوار جاك بريل وإديت بياف) وبطبيعة الحال روائع الأرجنتيني أستور بياتزولا... الفرقة التي ترافق لامبر كلاسيكية التركيبية في عالم التانغو، لكن التوزيع الموسيقي لا يحاكي تانغو



تتمحور أمسية لامبر حول اليومها «نهارات باريس، ليالي برلين»



لمرة أخرى. تعود بنا نورمان إلى قديم الجاز. إلى بداياته التي تحمل آثار البلوز، وأولى مدارسه الكبيرة المعروفة بالسوينغ. قد يختلف القالب الموسيقي أو المقاربة الفنية، لكن روح القاعدة حاضرة دائماً. نواة برنامج نورمان يتألف من روائع الثلاثي جورج غرشوين/ديوك إيغتون/ليونارد برنشتاين. إننا، بين صوت هذه الديفا الكبيرة والتركة الموسيقية لهؤلاء المؤلفين، يصبح يوم «الجمعة 13» عنواناً للجمال المكفول... لا للتشاؤم!

أوتيه لامبر: 8:30 مساء اليوم - «مهرجانات بيبولوس». للاستعلام: 01/999666
جيسي نورمان: 8:00 مساء الجمعة 13 تموز - «مهرجانات بعلبك». 03/891695

أكثر من نصف اهتمامها ونتائجها،

حفلة

هي ستغني، وأختها ستوقع ديواناً وتفتتح معرض موزاييك. في قصر «الأونيسكو» (بيروت)، ستؤدي الفنانة اللبنانية مساء الجمعة أغنية جديدة مع بعض أعمالها الخاصة، إضافة إلى مجموعة من الكلاسيكات العربية بتوزيع جديد

جاهدة وهبه دعت أختيها إلى القصر

محمد همد

غناء، وشعر، وموزاييك. هذا ما يفترض أن تمتعنا به جاهدة وهبه وأختها جومانة في الأمسية التي يحتضنها «قصر الأونيسكو» البيروتية ليل الجمعة المقبل. الحفلة التي ترافقها فرقة موسيقية بقيادة كلود شلهوب، تقدّم فيها جاهدة «كلنا إلك» للمرة الأولى، وهي أغنية جديدة من كلمات الشاعر هنري زغيب، لكنّتها بنفسها، وتهديها «إلى الجيش اللبناني في ذكرى أحداث مخيم نهر البارد، وإلى والدي الضابط الشهيد في الجيش اللبناني». على البرنامج الذي يمتد ساعة وربع ساعة، ستؤدي المطربة اللبنانية الأغنيات التي لحنها بنفسها، من كلمات الكاتب الألماني غونتر غراس، وأنسي الحاج، وطلال حيدر، وأحلام مستغاني، وستقدّم أيضاً مجموعة أغنيات كلاسيكية لوديع الصافي وأسماهان ومحمد عبد الوهاب وسيد درويش، بتوزيع جديد قام به كلود شلهوب. بعد ذلك، ستكون على موعد مع قراءة جومانة وهبه عدداً من نصوص ديوانها الشعريّ الأول «أنا حيوان منوي» الذي توقعه خلال الأمسية، على أنغام موسيقى الفتها جاهدة لهذه المناسبة. كذلك سيلقي الحفلة افتتاح المعرض الأول لجومانة الذي يضمّ 55 لوحة موزاييك استوحيتها من مدارس مختلفة في فنّ السيفساء، وسيستمرّ المعرض لغاية 16 تموز (يوليو) الحالي. إلى جانب جاهدة وجومانة، تنظّم الحفلة أختها جنى المنتجة المنفذة لفيلم «تنورة ماسي» للمخرج اللبناني جو بو عيد. من ناحية أخرى، ستكون جاهدة في 18 من الشهر الجاري على موعد مع تكريمها في بلدها عانا في البقاع الغربي، قبل أن تطير إلى بلجيكا حيث تسجّل هناك موسيقى فيلم للمخرج اللبناني الشاب إيلي كمال. وستقوم أيضاً بجولة غنائية في الغرب تقدّم خلالها 4 حفلات تفتتح في إحداهما «مهرجان ملحونيات» ذا الطابع الصوفي، قبل أن تعود إلى لبنان، حيث تشارك في فعاليات «مهرجان الكرمة» في زحلة، وتقدّم حفلة في بلدة ممش الشمالية.

أمسية لجاهدة وجومانة وهبه: 8:00 مساءً 13 تموز (يوليو) الجاري - قصر الأونيسكو (بيروت) - للاستعلام: 70/396271

ليالي صور
طرب وقُدود

«مسرح جنى الجوال» سيحطّ في صور (جنوب لبنان) وسيستنى لسكان المدينة الساحلية التعويض عن غياب مهرجاناتها السنوي باحتفالية ترعاها البلدية ويقيمها «مركز جنى» في «ساحة الإرث الثقافي» (بيت المدينة). ضمن فعاليات «ليالي أريج الموسيقى»، ستحتضن الساحة ثلاثة عروض موسيقية مع سامي حواط، وفرقة «أهل الهوى»، و«أصداء لإنشاد التراث». أراد «مركز جنى» من مشروع المسرح الجوال تقديم خشبة كبيرة متنقلة مجهزة بالصوت والإضاءة الكافية لإقامة عروض مهمة محترفة بهدف نقل هذه العروض التي اعتادها



ثلاثة عروض
مع سامي
حواط، و«أهل
الهوى»
و«أصداء
لإنشاد التراث»

سكان المدن الكبيرة إلى القرى والبلدات البعيدة والمخيمات الفلسطينية. طبعاً، إنّها مبادرة ستلقى إعجاب الممولين الأجانب، وخصوصاً «الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي» التي تكفّلت بهذا المشروع. ورش العمل والعروض المتواضعة التي يحاول البعض إحيائها في القرى والمخيمات كالترتيب على التصوير الفوتوغرافي، والسيرك المتنقل، ومسرح الدمى وغيرها... يفتتح سامي حواط (الصورة) وفرقة «الرحالة» الحدث مساء غد الخميس ضمن مساهمة تشبه مشروع الفنان اللبناني أي مسرحه الريفي الثابت في قريته زبدين في بلدة جبيل. في الليلة الثانية (الجمعة 13 تموز/ يوليو)، تحلّ فرقة «أصداء لإنشاد التراث» التي انطلقت منذ أربع سنوات جامعة موسيقين وجوقة كورال. تقدّم الفرقة التراث الموسيقي العربي بمقاماته المختلفة مع توزيع جديد قريب من الأذن وغير مبتذل. تعزف الأندلسيات، والقُدود الحلبية وتقدم أيضاً الرقص الصوفي. ويختتم المهرجان ليل السبت 14 تموز مع فرقة «أهل الهوى» والأغنيات الطربية الكلاسيكية. تضم الفرقة أعضاء سابقين في فرقة «ميسال» هم عبد قبيسي (برق)، عماد حشيشو (عود)، علي الحوت (إيقاع)، ينضم إليهم لبنان عون (ناي) ونعيم الأسمر الشاب صاحب الخامة المميزة الذي عرفه الجمهور مغنياً مع فرقة «سهرت» وفرقة «ربيع بيروت» قبل أن ينطلق منفرداً. لا تزال الفرقة بحلّتها الجديدة ملتزمة بأداء التقليد العربي الموسيقي الذي ظهر في عصر النهضة في القرنين التاسع عشر والعشرين.

محمد ...

«ليالي أريج الموسيقى»: 8:30 مساءً 12 و 13 و 14 تموز (يوليو) - «ساحة الإرث الثقافي»، بيت المدينة، صور (جنوب لبنان) - للاستعلام: 01/819970



جاهدة وهبه تؤدي إحدى أغانيها

مشاريع جديدة

تقول جاهدة لـ «الأخبار» إنّها تعدّ لإصدار ألبومين غنائيين. «الأول» أتعمل فيه مع عدد من شعراء العامية اللبنانيين الشباب، والثاني مع شعراء لبنانيين وعالميين مكرّسين.

وتصف اليومها الثاني بأنّه «يحمل طابعاً خاصاً لجهة موضوعه» الذي فضّلت عدم الإفصاح عنه حالياً. لكنها تشير إلى أنه في هذه الأسطوانة، تتعامل مع عدد من الشعراء العالميين، مثل الإيرانية فروغ فرخ زاد.

يأتي هذان الألبومان بعد عدد من الإصدارات للمغنية اللبنانية بدأتها بـ «طقاطيق في العشرينات» (2000) الذي أتبعته بأسطوانتها الأكثر شهرة «كتبتني» (2007)، ثم «أيها النسيان هبني قبلك» (2009)، وأخيراً ألبومها الذي صدر في العام الماضي، «يديا ضارعتان»، وهو عبارة عن مجموعة ترانيل كنسّية.



تجويد وأوبرا

حجزت جاهدة وهبه مكانة لها لدى المستمع الباحث عن ملاذ موسيقي آمن. اختارت اللون الموسيقي الشرقي وراهنّت عليه... طعمته حيناً بالموسيقى اللاتينية، كما في أغنية «أيها النسيان» (كلمات أحلام مستغاني)، وبالموسيقى الكلاسيكية في «أنجبتني»، مع توزيع عصريّ لمايك ماسي. بعد نيلها إجازة في الغناء الشرقي من الكونسرفاتوار الوطني، وأصلت دراساتها في العزف على العود وفي فنون غنائية مختلفة، كالتجويد والغناء الأوبرالي باللغة العربية. لم تكنف بالعلوم الموسيقية، حازت إجازة في علم النفس من «الجامعة اللبنانية»، وانتقلت إلى دراسة الإخراج والتمثيل، ما سمح لها بالمشاركة تمثيلاً وغناءً في أكثر من عمل مسرحي، مثل «أنشودة المطر»، و«نساء السكسوفون» للمخرج العراقي جواد الأسدي، و«صخرة طانيوس» للمخرج اللبناني جيران أفديسان.

تقدم أغنياتها
الجديدة «كلنا إلك»
من كلمات الشاعر
هنري زغيب

فلاش

التي تضمّنتها. www.bahithat.org

عن منشورات «شنغهاي

99» المستقلة في الصين،

صدرت الترجمة الصينية لرواية

«الحفيدة الأميركية» للكاتبة

العراقية إنعام كجح جي

(الصورة). الرواية التي صدرت

عن دار «الجديد» في بيروت،

ودخلت القائمة القصيرة لجائزة

«بوكر» العربية عام 2009، لقيت أصداءً واسعة

وصدرت بطبعات عدة. وسبق لـ «الحفيدة الأميركية»

أن ترجمت إلى الفرنسية عن دار «ليانا ليفي» في

باريس، كما ترجمت إلى الإنكليزية عن منشورات

«بلومزبري - قطر» في لندن، ويُفترض أن تترجم

إلى التركية أيضاً.



لمحبي الطرب الأصيل. إنّه السوري حمام خيرى المتحدّر من المدرسة الموسيقية والغنائية الحلبية العريقة، الذي سيقدّم إلينا الموشّحات والقُدود والمواويل والقصائد الغزلية. أما في «بيبلوس»، فيجدّد كاظم الساهر موعده مع عشاق الأغنية العاطفية في 14 تموز (يوليو).

■ ضمن سلسلة لقاءاته الشهرية، يقيم «تجمّع الباحثات اللبنانيات» لقاءً يستقبل فيه الباحثة الشابة لبنانيّة الأيمن التي أنجزت أطروحة الدكتوراه في الفلسفة السياسية في «جامعة برنستون» الأميركية حول مفهوم السياسة في الكنفوشية. ومن المقرر أن تناقشها رسمياً في أيلول (سبتمبر) المقبل. خلال اللقاء الذي يقام عند السادسة من مساء اليوم في مقرّ التجمّع (رمّل الطريف، بيروت)، سوف تعرض الباحثة أطروحتها والأفكار الرئيسية

لبناني غاضب». www.beirutsouks.com.lb

■ برعاية رئيس بلدية الشوير اليباس بو صعب،

يقيم «اللقاء الثقافي في ضهور الشوير» أمسية

تأتي بمثابة تحية إلى منير أبو دبس (الصورة)

في «أوتيل القاصوف». الاحتفالية الخاصة برائد

المسرح اللبناني التي تقام في الثامنة من مساء غد

الخميس، تتخللها شهادات

الفنانين أنطوان كرجاج، واليباس

الرحباني، وطارق قنيش،

ونسرين الأشقر، وتديرها كلود

الدمشقي كلشكو. يلي الأمسية

نقاش حول راهن المسرح.



■ تواصل مهرجانات لبنان الثلاثة الرئيسية فعالياتهما. ومساء الغد، تضرب «بيت الدين» موعداً

■ أدخل الروائي المصري محمد

البساطي (1937 - الصورة) إلى

أحد مستشفيات القاهرة، بعدما

ساءت حالته الصحية، جراء

إصابته بمرض السرطان. وكان

صاحب «الخدالية»، الذي تلقى

أخيراً «جائزة الدولة التقديرية» عن مجمل أعماله، قد

رفض التعليق على حصوله على الجائزة.



■ بمبادرة من شركة «سوليدير»، تحتضن

أسواق بيروت من 12 حتى 15 تموز (يوليو)

الحالي مسرحية «شهرزاد بعبدا» (الأخبار

26/4/2012) في صالة (8:30 The Venue

مساء). يندرج العرض في إطار البرنامج التأهيلي

للعلاج بالدراما داخل السجون اللبنانية، الذي بدأت

المخرجة زينة دكاش مع تجربتها اللافتة «12

رمضان 2012

يسرا هم فصل الدين عن الدولة

القاهرة - أحمد جمال الدين

بعد غيابها في الموسم الماضي بسبب الظروف السياسية، تعود يسرا إلى الشاشة الرمضانية في مسلسل «شربات لوز»، الذي احتفلت أول من أمس الإثنين بانتهاء تصويره. في مقابلة مع «الأخبار»، كشفت الممثلة المصرية أنها قررت الخروج من صورة الشخصية المثالية التي قدمتها في أعمال كثيرة سابقاً، لذا ناقشت فكرة المسلسل الجديد مع السينارست تامر حبيب، الذي تابع تفاصيل الخطوط الدرامية مع المخرجين خالد مرعي ورامي إمام. وتعرب يسرا عن ثقتها بالسينارست الشاب «لأنه لا يبدأ بتصوير عمل، إلا بعد أن يكون قد انتهى من كتابة كامل حلقاته».

وتشرح أن الشخصية التي تجسدها في العمل أرهاقتها جداً، فـ«شربات (اسم الشخصية) سيدة في العقد الرابع من عمرها، تعمل خياطة ولديها شقيقان، وتزوجت ثلاث مرات، ولم تنجح تجاربها مع شركائها، ثم تبدأ رحلتها في الصعود نحو الثراء». تنفي صاحبة «قضية رأي عام» أن تكون شخصية شربات قريبة من شخصية نادية أنزحة، التي قدمتها قبل سنوات في مسلسل «أحلام عادية»، مع أنها تشعر ببعض التقارب بينها وبين شربات، فكلتاها تحب الخير لمن هم حولهما، وتتحملان الكثير من المشاكل بكتمان. وهنا دافعت عن اختيارها الفنان الكوميدي سمير غانم ليشاركها بطولة المسلسل رغم تراجع أسهمه في التلفزيون والسينما خلال السنوات الأخيرة. وأكدت أنه سيكون مفاجأة للجماهير من خلال شخصية حكيم، التي يؤديها في «شربات لوز»، الذي سيرعرض على قنوات «أبو ظبي الأولى»



تشرع يسرا في تصوير فيلم جديد بعد إجازة عيد الفطر (شريف عبد ربه)

باستخدام المنشار، لافتة إلى أنها تشعر بالرضى الكامل عن الفيلم، والأغنية الشعبية التي تضمنها، لكنها اعترفت بأنها لم تستطع حفظها، بل قرأتها على الورق خلال التسجيل في الاستوديو. الفنانة التي لم تتصدر أفئشات السينما بمفردها كثيراً، كشفت أيضاً أنها كانت وراء ترشيح الممثلة الشابة مي عز الدين لتتقاسم معها بطولة «غيم أوفر»، لافتة إلى أنها تعدّ لفيلم جديد مع المنتج محمد السبكي أيضاً، وستشرع في تصويره بعد إجازة عيد الفطر.

ومن الفن إلى السياسة، تعترف بطلاة فيلم «امرأة أبلة للسقوط» بأنها تخشى من حكم الإخوان المسلمين، وتنتابها مخاوف كثيرة على حرية الإبداع في المحروسة، وخصوصاً بعد الدعوى المقامة على عادل إمام بتهمته ازدراء الأديان. وهنا أضافت إن «حرية الإبداع خط أحمر، ولن يقبل المبدعون الاقتراب منه»، مؤكدة طرح فصل الدين عن السياسة. أما عن علاقتها بـ«الزعيم»، وخصوصاً بعد الخلاف الأخير بينهما، فردت صاحبة «بوبيوس» بالضحك على ما وصفته بالشائعة التي صدقها مرؤجوها إلى درجة جعلتهم يختلقون المشكلة وتوقيت الصلح. ولفتت إلى أن علاقتها على ما يرام، وتعتز بصداقته بشدة. وكشفت أنه كان يُفترض أن تشارك في بطولة «فرقة ناجي عطا الله» عندما كان مشروعاً سينمائياً، لكن بعد تحويله إلى مسلسل سيرعرض في رمضان، حذفت الدور الذي كانت ستقدمه. وختمت بأنها مستعدة للعمل معه ولو في مشهد واحد!

«شربات لوز»: على «أبو ظبي الأولى» و«النهار» و«المحور» في رمضان
فيلم «غيم أوفر» في صالات «غراند سينما» (01/209109)

من أجراها هذا العام، وقالت إن سوق الدراما متغيرة، وقد يزيد أجراها العام المقبل. وحين نسالها عن الانتقادات التي تعرض لها فيلمها الجديد «غيم أوفر»، الذي يعرض حالياً في الصالات اللبنانية، رأت أن الهجوم على الشريط لم يؤثر سلباً في إيرادات شبك التذاكر، بل «حقق الفيلم إيرادات جيدة للغاية رغم الظروف التي واكبت طرحه في دور العرض». وأكدت أنه رغم طبيعة «غيم أوفر» الكوميدية، إلا أنها واجهت مواقف صعبة خلال التصوير، من بينها المشهد الذي وضع فيه الجبس على جسمها بالكامل، ومحاولة فكه

المسلسلات التي ستعرض في رمضان، لأن ذلك يثبت أن صناعة الدراما نجحت في تجاوز حالة الركود، لكنها رفضت الإفصاح عن النسبة التي حُسمت



رأت أن سمير غانم سيكون مفاجأة «شربات لوز»



و«النهار» و«المحور». ومع أن يسرا واعية تماماً للمنافسة التي ستواجهها هذا الموسم مع عودة الكبار ونجوم السينما إلى الشاشة الصغيرة، إلا أنها أكدت على أن الجمهور يتقبل الجميع، ويرغب في متابعة كل ما سيُعرض من أعمال، مشيرة إلى أنها اعتادت المنافسة. واعترفت بأنها كانت حريصة على خفض أجراها مساهمة منها في عودة عجلة الإنتاج الدرامي إلى طبيعتها، وخصوصاً بعد التراجع الحاد الذي حدث العام الماضي نتيجة الظروف السياسية في مصر. ولفتت إلى أنها سعدت بهذا الكم الكبير من

الأربعاء
11 تموز
20:30

الجديد
طاحون الشر
يومياً
ثار على ظلم الواقع
ليستعيد زعامة سلبت منه

www.facebook.com/alfadeedonline
www.twitter.com/alfadeed_tv
www.alfadeed.tv

دردشة

وليد غيور... وسمير كاشف أسراره

الصراحة والشفافية وأسرار حياته التي سيكشف عنها توفيق في العمل، يجيب: «سأحكي الكثير من الأمور، ولكنني لن أصرّح بأي شخص، ولا بالنساء اللواتي مررن في حياتي، فهناك الكثير من الأمور التي يتعذر عليّ الحديث عنها».

من جهته، يعتبر المخرج سمير حبشي لـ «الأخبار» أن قصة حياة وليد توفيق، تستحق أن تنقل في عمل سينمائي،

مشروع فيلم عن حياته يتولاه المخرج سمير حبشي



سجل مديحا في مناسبة رمضان

وقّع المغني اللبناني أخيراً عقداً مع شركة «أراب بوكينغ» لصاحبها جهاد المرز، ويعكف على الانتهاء من كتاب يسرد الدرب الطويل الذي قطعه في عالم الفن، ويكشف أنه يغار جداً على جورجينا!

ندى مفرج سعيد

يبدو أنّ قصة حياة وليد توفيق (1954) أغرت المخرج سمير حبشي، فأراد تحويلها إلى فيلم سينمائي ومسلسل تلفزيوني أيضاً. ويتردّد أنّ المغني زياد برجعي سيكون صاحب الحظ الأوفر في تجسيد سيرة «خوليو العرب». في حديثه مع «الأخبار»، يؤكد وليد توفيق أنه سيتفرغ في رمضان المقبل لإنجاز الكتاب الذي يسرد مذكراته وسيرته، ويكتبه له الصحافي محمد حجازي، على أن ينتهي منه في عيد الفطر، تمهيداً لطرحة في المكتبات، وبعد تسجيله أخيراً مديحاً في مناسبة شهر الصوم (الحانه ومن كلمات يوسف سليمان وتسجيل استوديو إحسان المنذر)، يكشف صاحب «بهية» أنّ «الكتاب سيتناول الدرب الصعب الذي اتخذته في حياتي خلال السنوات الأربعين الماضية، بحلولها ومزها وعذاباتها وجمالها». ويضيف: «ستكون سيرة حياتي بمثابة درس للجيل الشاب من الفنانين، لأنني لم أجد من يقف إلى جانبي، لا مدير ولا شركة إنتاج، بل سرت وحيداً رغم الصعوبات». ويشرح النجم اللبناني قائلاً: «من خلال سرد قصة حياتي، أقدم نصيحة إلى هؤلاء بان يعتمدوا على أنفسهم، ويتعلموا من تجربتي... وحول مدى

منذ الطفولة مروراً برحلة المعاناة ودخوله السينما المصرية وتحقيقه نجومية كبيرة في عالم الأغنية منذ السبعينات حتى اليوم، «وخصوصاً أن وليد توفيق شخصية لذيذة». غير أن المخرج اللبناني، يؤكد أنّ «النص لم يكتمل بعد، وهو يحتاج إلى بعض الوقت لنتمكن من الحديث عنه كمشروع قائم بذاته، وليتم الاتفاق مع جهة إنتاجية معينة».

وبالعودة إلى وليد توفيق والعقد الذي وقعه أخيراً مع شركة «أراب بوكينغ» لصاحبها جهاد المرز، يقول: «وقعت على بياض، وخصوصاً أنّ العقد هو مع عائلة المرز. وأنا أعرف كم أنهم يخافون على الفن اللبناني. أضف إلى ذلك علاقة الصداقة التي تجمعني بجهاد وميشال المرز. وأنا أعرف تماماً أنّهما حريصان على اسمنا بقدر ما نحرص نحن على هذا الاسم». وحين سألناه عن المحسوبيات التي تدخل على الخط لتسهيل حفلات فنّان على حساب زميله، أجاب: «لا أعتقد أنّ الأمر ممكن مع عائلة المرز، مع أنّ ذلك يحصل في شركات أخرى».

لكن ما قصة منع وليد توفيق أي شخص من أن يسلم على زوجته جورجينا رزق ملكة جمال الكون السابقة بالقبل، يجيب: «أؤكد أنّ الذي لا يغار بيكون حمار». ويروي: «عندما تعرّفت إلى جورجينا، وكانت نجمة عالمية، كان الجميع يقبلها عندما يلقي عليها التحية. وهذه عادة لا أحبها». ويتابع: «أنا غيور وابن عقلية طرابلسية، ولم أتقبل فكرة أن يسلم أي شخص على زوجتي ويقبلها. وقلت لها إنّ هذه القبل يجب أن تتوقف. وأنا مصرّ على التمسك بهذه القيم التي لا أتنازل عنها». وما إذا كان أولاده سيسلكون طريق الغناء، يؤكد أنّ ابنه وليد يعزف البيانو، لكنه لا يغني... فهل السبب لأنه لا يشجعه، وخصوصاً أنّ طريق الفنّ وعرة وصعبة، يجيب: «ليس هناك من مشكلة، فليس مطلوباً أن يبيع الإنسان نفسه للوصول».

◀ يستقبل سعيد غريب في برنامج «مختصر مفيد» (الليلة 21:00 على شاشة nbn)، نائب رئيس المجلس النيابي السابق إليي الفرزلي، ويقوم معه بجولة على الأوضاع المحليّة والعربيّة، بالإضافة إلى مستجدات الملف السوري.

◀ تراجعت قناة «الحياة» عن شراء مسلسل «الصقر شاهين» من بطولة تيم حسن في رمضان، بحجة أن أجواء العمل تتشابه مع أحداث مسلسل «عرفة البحر» مع النجم نور الشريف. وتبحث شركة «كنغ توت» (منتجة العمل)، حالياً عن قناة مصرية أخرى لتسويق العمل لتضمن وصوله إلى الجمهور المصري في شهر الصوم.

◀ بعد يومين فقط من تصريحاتها عن قناة «ماريا» للمنتقيات (الأخبار 2012/7/9)، أعلنت مديرة القناة صفاء الرفاعي انسحابها من المشروع بسبب خلافات مع القائمين عليها، وأكدت إطلاقها لقناة أخرى ستظهر قريباً هي «الحر العين» بتمويل كويتي وتحمل الأهداف والأفكار نفسها التي تنادي بها «ماريا».

◀ سافرت ميريّام فارس (الصورة) إلى الجزائر بدعوة من وزارة الثقافة الجزائرية للمشاركة في مهرجانين يومي الخميس والجمعة المقبلين (12 و13



تموز/ يوليو) على خشبة المسرح الجديد في المدينة الأثرية تيمقاد. وكانت المغنية اللبنانية قد شاركت في ثلاثة عروض أزياء لمصممين عالميين، هم: زهير مراد، وفالنتينو، وجان بول غوتييه.

◀ رغم انطلاق تصوير مسلسل «فرقة ناجي عطاالله» منذ عام ونصف تقريباً، لم ينته المخرج رامي إمام من تصويره حتى الآن، وما زال لديه 5 أيام للانتهاج من المشاهد الباقية. وسيصور النجم عادل إمام هذه المشاهد في مطار «العلمين» في منطقة «مطروح» القريبة من الحدود الليبية. وقد سوّق العمل حتى الآن لمجموعة كبيرة من المحطات الفضائية والأرضية، منها التلفزيون المصري وقناة «الحياة»، وقناة «النهار»، و mbc و Ibc الأرضية، إضافة إلى قناة «البغدادية» و«الظفرة» الإماراتية.

◀ انضم مسلسل «كيد النساء 2» مع فيفي عبده ونيلة عبدي إلى شبكة برامج رمضان على قناة «الجديد»، ليكون ثاني عمل مصري بعد مسلسل «طرف ثالث».

◀ سجل المغني الإماراتي منصور زايد المقدمة الغنائية للمسلسل الخليجي «لعبة المرأة رجل» التي تحمل عنوان «الحب حالة»، وكتب كلماتها الشاعر السعودي منصور الشادي ولحنها الزايد نفسه. ويجمع العمل ميساء المغربي وإبراهيم الحربي، وهو من كتابة سارة العليوي وإخراج إياد الخزون، ويعرض على قناة «أبو ظبي الأولى» في رمضان المقبل.

بالحجاب، وكذلك الحال بالنسبة إلى أي متسابقة ستشارك في البرنامج. وإن كان طبيعياً أن يشاهد الجمهور النجمة السورية ترتدي الحجاب في بعض أدوارها على اعتبار أنها تجسد شخصيات تخضع لهذا الشرط، إلا أنّه من المستغرب أن نشاهد خوري بشخصيتها الحقيقية وكعضوة في لجنة تحكيم وقد وافقت على ارتداء الحجاب، مخالفة بذلك قناعاتها. هنا يرد يامن الحجابي «الحجاب لم يقف عائقاً أمام سير البرنامج، ولن يؤثر سلباً طالما أننا وافقنا على شرط المحطة الأكثر مشاهدة في إيران، كما هو معروف، فسياسة المحطات تفرض على صنّاع البرامج والمواد الإعلامية. وهذا واقع لا يمكن إنكاره». وعن الميزانية المخصصة للبرنامج، يؤكد الممثل الشاب أنّها كانت مفتوحة: «لم نطلب شيئاً إلا وقد تم تأمينه حتى ولو كان مكلفاً. وهذه الحالة الإنتاجية هي ضرورة لأي برنامج فني وهي حالة تسهم في زيادة الإبداع، وربما على الإعلام السوري أن يقتدي بهذه التجارب ليصل إلى مستوى مشابه طالما أنّ لدينا دراما هامة نتغنى بها».

إذا الجمهور السوري على موعد يومي في رمضان، وتحديدًا في فترة الإفطار، مع برنامج مسابقات يسلب الضوء أكثر على الدراما الإيرانية ونجومها...

«أنتم والدراما» على «أي فيلم» في رمضان (فترة الإفطار)

يامن الحجابي وصل إلى طهران



باسم الفيلم أو المسلسل، إضافة إلى تجسيد المتسابقين مشهداً تمثلياً... طبعاً يجري كل ذلك في قالب ومزاج سوري بحت، من حيث التقديم ولجنة التحكيم المؤلفة من الممثل عبد الرحمن أبو القاسم، والنجمة نادين خوري، والمخرج مظهر الحكيم، إضافة إلى الفرق المشاركة التي تتألف من الشباب السوري الهواة، أو طلاب معهد الفنون، لكن المسابقات ستجري وفق شرط المحطة الإسلامي. هكذا، سننقل نادين

سيارة حديثة... وستجري المسابقات بطريقة تترك فرصة أمام الجمهور للاطلاع أكثر على نجوم الدراما وأبطال السينما الإيرانية، التي يشهد لها باحترافية عالية، وابتعادها عن البهرجة والاستعراض وتوجّها نحو مواضيع تمتاز بعمقها الإنساني. يعرض البرنامج مشاهد من أفلام إيرانية، وعلى المتسابقين معرفة هوية البطل أو تجسيد حالة إيمانية يحاول من خلالها تعريف زملائه

zoom

دعشة... وسام كنعان

لا يتوقف الممثل الشاب يامن الحجابي عن العمل. يوصل خريج «المعهد العالي للفنون المسرحية» الليل بالنهار أحياناً ولا ينتظر الفرص حتى تطرق بابه. رغم أنّه لعب أدواراً رئيسية في المسلسلات السورية وحقق شهرة واسعة في زمن قياسي، إلا أنه بات يهين نفسه للعمل كمخرج، بعدما أنجز عملاً درامياً بعنوان «خلصت» سيُعرض على التلفزيون السوري في رمضان، ويحكي عن الأزمة وما خلفته على المجتمع من خوف وحذر وندوب لا تحصى.

ولن تقتصر إطلالته الرمضانية على الأدوار التي سيؤديها في الجزء الثاني من «أيام الدراسة» (التلفزيون السوري) و«زمن البرغوث» («المنار») و«الكويت»، و«زي الوان»، و«إنفنتي» و«سبت كار» و«رقعة عين» و«بقعة ضوء» (الدنيا). سيطل الممثل الشاب كمقدم برامج على قناة «أي فيلم» الإيرانية، التي ستطلق برنامج مسابقات رمضان بعنوان «أنتم والدراما» (إعداد السيناريست عبد المجيد حيدر وإخراج عناد شيخاني).

في ثلاثين حلقة (45 دقيقة كل واحدة)، يسلط البرنامج الضوء على الدراما التلفزيونية والسينما الإيرانية من خلال مناقشات تجري بين 16 فريقاً يخضعون لتصفيات حتى يربح الفريق الفائز جائزة البرنامج وهي

على الخلاص

«ويكيليكس» تنشر بريد سوريا الإلكتروني

البريد الخاص: الأزمة تتف

بعيد اندلاع الأزمة السورية، أعلن رجل الأعمال السوري، رامي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، طلاقه من العمل التجاري والانتقال إلى العمل الخيري والتنموي. مزيد من الملفات

السورية المسربة من موقع «ويكيليكس»، والتي حصلت عليها «الأخبار»، تسلط الضوء على بعض أعمال مخلوف خلال مراحل الأزمة الطويلة وتفاصيل من محفظته الاستثمارية.

وتبين الملفات أن إعلان الأخير ترك الأعمال التجارية ليس دقيقاً، وهو ما يتجلى بوضوح في الرسائل المتبادلة بين عدد من الشخصيات الاقتصادية.

رامي مخلوف، مستمر بالعمل التجاري لا الخيري

القرارات الحك

في 6 حزيران 2011، وصل بريد إلكتروني إلى وزير شؤون الرئاسة منصور عزام، من وزير الاقتصاد والتجارة في ذلك الحين، نضال الشعار، (doc-id 2104986)، تضمن انتقادات حادة للحكومة. وهنا أبرز ما جاء فيها

السيد رئيس الجمهورية مذكرة بشأن تنشيط الحركة الاقتصادية أولاً، في موضوع التأمينات الاجتماعية المشروع المقدم إلى مجلس الوزراء يقوم على أساس منح إعفاءات لرب العمل في حال أنه قام بتوقيع عقود عمل مدتها خمس سنوات. هذا الطرح يشكل عبئاً على العامل ورب العمل من حيث الالتزام المستمر بفترة زمنية طويلة نسبياً والذي يحول عقود العمل هذه إلى عقود إذعان سواء من جهة رب العمل أو العامل. اقترح أن تكون هيكلية الإعفاءات على الشكل التالي:

أن تكون الإعفاءات منسوبة إلى عدد العمال، فعلى سبيل المثال يتم إعفاء رب العمل من رسوم التأمينات الاجتماعية بحدود 20% من عدد العمال لحد 100 عامل و25% لحد 200 عامل و30% لحد 500 عامل الخ... وعلى شكل شرائح تصاعديّة، بذلك نكون قد تجنّبنا الزام العامل ورب العمل بفترة عقدية محدودة واستفاد العمال المسجلون من نظام التأمينات وانخفض العبء على رب العمل والعامل في الوقت نفسه....

ثانياً: في موضع تنشيط الحركة الاقتصادية

إن كل الاقتراحات المدرجة أدناه هدفها تنشيط الحركة الاقتصادية بنحو فوري وعلى المديين القصير والمتوسط، منها ما هو مؤقت ومنها ما هو دائم ولكن يلزمه تعديلات في المستقبل. وقد قمت بتقييم كل مقترح من حيث وقت التأثير (فوري - متوسط الأجل)، ومن حيث قوة التأثير (وسط - جيد - ممتاز).

وهي على الشكل التالي:

1- القيام فوراً بمشاريع إسكانية وعمرانية في كافة المحافظات (سكن شبابي - بنى تحتية) بقيمة 400 مليار ليرة سورية على مدار عامين فقط يتم تمويلها من وزارة المال بطريقة التمويل

شعبان رسالة بريد إلكتروني إلى سفيان، تطرق فيها إلى المحفظة الاستثمارية لمخلوف وشخص آخر، وأوضح فيها حجم عمليات الشراء التي وقعت في الفترة الممتدة من 4 أيار حتى اليوم الذي تم فيه إرسال البريد الإلكتروني. ضمن محفظة مخلوف، يتبين أن «بنك قطر الوطني - سوريا» يتقدم على جميع البنوك الأخرى بـ33,343 ألف سهم (doc-id 1793541).

أما في الأشهر اللاحقة، بينما كان مخلوف يشتري كميات كبيرة من أسهم «بنك قطر الوطني - سوريا»، فبدأ الأخير بشراء كمية كبيرة من الأسهم في بنك سوريا الدولي الإسلامي (doc-id 997874, doc-id 934059).

استثمارات مخلوف لم تتوقف عند هذه النقطة. في بداية العام الحالي، تظهر المحفظة الاستثمارية للأسبوعين الثاني والثالث من شهر كانون الثاني، أن الأخير اشترى أسهماً تقدر قيمتها بما مجموعه 126,576,155 ليرة سورية (تقريباً 2 مليون دولار)، في مقابل بيع أسهم تقدر قيمتها بـ8,666,251 ليرة سورية (تقريباً 135,093 دولاراً)، حيث احتل «بنك قطر الوطني - سوريا» و«بنك سوريا الدولي الإسلامي» هذه العمليات (doc-id 972444, doc-id 882125).

ما اذا كان السيد مخلوف سيدخل السوق أم لا، رامي عطار، أشار إلى أن مشتري أسهم «بنك قطر الوطني - سوريا» من «شام كابيتال» هو الأرجح رامي مخلوف، مستنداً في ذلك إلى كمية الأسهم الكبيرة التي يتم شراؤها وأن شركة الوساطة هي «شام كابيتال».

وتطرق بيلاي إلى طرفة سمعها حول أن شركة «شام كابيتال» تتبع بابا نويل وليس العكس، مضيفاً بتهكم «بس بابا نويل ما لو قد سهم بنك قطر، هذا البنك يللي بقرب عليه بيحرق أصابعه»، قبل أن يوضح أن بابا نويل في هذه الحالة هو نفسه رامي مخلوف. (doc-id 1793670).

أما في 28 حزيران 2011، أي بعد 11 يوماً من إعلان مخلوف تركه مجال تجارة الأعمال، أرسل باسل

تدرجي، في عدد من المصارف أبرزها «بنك قطر الوطني - سوريا» (QNBS)، قبل وبعد إعلانه التخلي عن الأعمال التجارية.

في الخامس من شهر أيار 2011، أرسل باسل شعبان، وسيط مالي يدير فرع «شام كابيتال» في حلب، ملف «بي دي أف» إلى المدير التنفيذي لشركة «شام كابيتال»، سفيان هيكل، وعنوانه «التقرير اليومي: 2011 /5/5 (عملية السيد مخلوف)».

ويتضمن الملف، تفصيلاً لعمليات بيع وشراء أسهم رامي مخلوف من خلال «شام كابيتال»، بمبلغ مقدر بـ50 مليون ليرة سورية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن ملاحظة استثمار كبير في «بنك قطر الوطني - سوريا» (doc-id 1110515).

بعد عشرة أيام، تلقى هيكل رسالة بريد إلكتروني إضافية من الوسيط المالي المساعد زين البيلاي، تتعلق بالمعلومات التي استحصل عليها في ما يتعلق بالأسهم السورية، من منتدى مناقشة عن السوق السورية وحالة الاقتصاد، بالتزامن مع دخول الاحتجاجات شهرها الثالث.

ويشير بيلاي إلى أن بعض المعلقين يتساءلون حول ما اذا كان مخلوف سيبقى من المشاركين في السوق بشكل من الأشكال.

وكتب يقول: «بعد التكهنات، حول

في 17 حزيران 2011، أعلن التلفزيون الرسمي السوري أن رجل الأعمال رامي مخلوف قرر التخلي عن أعمال التجارة وتكريس ثروته وحياته للمشاريع الخيرية ومشاريع التنمية، في تنازل واضح يتماشى مع أحد المطالب الأساسية للمحتجين في سوريا. حينها، خرج رامي مخلوف متعهداً بترك الأعمال وبيع أسهمه في «سيرياتل» البالغة 40 في المئة، وتخصيص عائداتها فقط إلى العمل الإنساني والتعويضات لعائلات الذين قتلوا، لكن عدداً قليلاً فقط من المتابعين أخذ كلامه على محمل الجد في ظل وجود اعتقاد على نطاق واسع بأن مخلوف سيطر على جزء كبير من الاقتصاد السوري مستخدماً نفوذه في القطاع المالي، السياحي المطاعم، العقارات والكثير غير ذلك.

«ملفات سوريا» المسربة، التي ينشرها موقع «ويكيليكس»، والتي حصلت عليها «الأخبار» تشير إلى أن شكوك البعض في تحول مخلوف المفاجئ إلى «رجل خير» مبررة.

رسائل البريد الإلكتروني المتبادلة، تشمل موظفين رفيعي المستوى في شركة «شام كابيتال» وهي واحدة من كبرى الشركات السورية، المملوكة بشكل رئيسي من قبل مخلوف. وتشير الرسائل إلى أنه كان يشتري حصصاً كبيرة، وبنحو

قطريون يهربون اموالهم قبل رمضان

لال ثاني، كما تبين أن الأرباح وضعت في حسابه في «بنك سوريا الدولي الإسلامي» (doc-id 1791179).

وتكشف رسالتان الكترونيتان، أرسلتا في العشرين والرابع والعشرين من شهر تموز، وتتضمنان ملفات «بي دي أف»، تفاصيل حساب الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني.

وفي التفاصيل، أنه تم بيع 25 ألف سهم من «بنك سوريا الدولي الإسلامي» في الثامن عشر من شهر تموز، أعقبها بيع 21,145 ألف سهم في العشرين من تموز، وأخيراً بيع 103,850 ألف سهم في 21 من الشهر نفسه. وتم تحويل مردود عمليات البيع هذه إلى حساب آل ثاني في «بنك سوريا الدولي الإسلامي» (doc-id 878210, doc-id 931161). الجدير ذكره، أنه في الواحد والثلاثين من

تظهر ملفات «ويكيليكس» أن الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني، مؤسس بنك قطر الدولي الإسلامي (QIIB)، بادر إلى بيع أسهمه في «بنك سوريا الدولي الإسلامي» (SIIB)، بسرعة قرابة الأسبوع الأخير من شهر تموز 2011.

فبعد أربعة أشهر من الاحتجاجات السورية، وقبيل أسابيع محدودة من بداية شهر رمضان، تُظهر رسائل إلكترونية متبادلة بين كرم دباغ، وهو وسيط أسهم لشركة «شام كابيتال»، وبين المدير الأول في بنك قطر الدولي الإسلامي، محمد غياث والمدير التنفيذي لشركة «شام كابيتال» سفيان هيكل، وجود طلب لبيع الأسهم والعمليات التي جرت.

ويتبين أنه تم بيع ما لا يقل عن 100 ألف سهم

تأقم و«البيرزنس» يزدهر

مزيد من الملفات، تظهر تفاصيل قيام مؤسس بنك قطر الدولي الإسلامي (QIIB) الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني ببيع أسهمه في «بنك سوريا الدولي الإسلامي» (SIIB)، مستبقاً فرض

العقوبات على المصرف كما تكشف الأرباح التي حققها من هذه العملية. أما بطاء الأداء الحكومي وعجزه عن مواكبة متطلبات الإصلاح بالسرعة المطلوبة فينتجلى في مذكرة وجهها

وزير الاقتصاد والتجارة السابق، نضال الشعار عبر وزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام إلى الأسد تضمنت كذلك اقتراحات بشأن تنشيط الحركة الاقتصادية

وهمة تصدر على مضض وببطء



الشعار اعتبر أن إدارة هذه المرحلة الاستثنائية تتطلب آليات وحلولاً استثنائية

الاستثنائية التي نعيشها والتي تتطلب آليات وحلولاً استثنائية.

إن الآلية والعقلية التي تعمل بها حالياً لم تكن داعمة لهذه المرحلة الاستثنائية، فقد جاءت كل القرارات الاقتصادية متأخرة وبالتالي فإننا لم نحصل على الفائدة المرجوة، وقد يكون بعض هذه القرارات مكلفاً للوطن بسبب ضعف فاعليتها، وعلى سبيل المثال قرار خفض سعر المازوت الذي طالبت به من اليوم الأول لي في الوزارة، للأسف تأخر إصدار هذا القرار الهام نحو 40 يوماً ولولا تدخل سيادتكم لم يكن لهذا القرار أن يرى النور، وللأسف تأخر صدور هذا القرار أفقده بعض الفاعلية والتأثير المرجو. وأيضاً تثبتت العمال المؤقتين الذي صدر اليوم كان من الممكن إصداره من قبل.

سيدي الرئيس، عندما يكون الأمر عائداً لسيادتكم، فإن القرار يصدر بسرعة مثل قانون رفع حالة الطوارئ ومحكمة امن الدولة وحق التظاهر. لكن عندما يترك الأمر للحكومة فإن القرارات اذا صدرت فإنها تصدر على مضض وببطء شديد، مما يفقدها فاعليتها ويثير غضب المواطن الذي يشعر بأنه ليس هناك تغيير ملموس في الآلية والذهنية والطريقة. وأنا نفسي لا اشاهد أي تغيير يذكر بل إنني ارى تردداً وبطئاً لا مبرر لهما.

سيدي الرئيس، يجب ان يكون هناك طريقة اخرى الآن نستخدمها في عملية اصدار القرار وتنفيذه، كأن تناط بجهة ما صلاحية وسلطة اصدار القرار الاقتصادي دون الرجوع الى الآليات المعهودة والمحطات الادارية المربكة، وأن يتم تنفيذ القرار مباشرة، ان لوقت اليوم تأثيراً جوهرياً وحاسماً على كل قراراتنا الاقتصادية، وإهمال هذا العامل يفرغ هذه القرارات من قوة تأثيرها ومضمونها. لم نعد قادرين بعد الآن على العمل بالذهنية السابقة.

ولم يعد مبرراً بعد الآن التردد والخوف في اصدار القرارات. نحن بأمرنا الحاجة الى قرار اقتصادي جريء وسريع ومرن في ذات الوقت، فإن أخطأنا في اصدار قرار ما ليس هناك من حرج في الرجوع عن هذا الخطأ بنفس الجرأة والمرونة والسرعة.

اتمنى سيدي الرئيس ان اناقش معكم شخصياً هذه المقترحات وغيرها. حفظكم الله لهذا الوطن الغالي نضال الشعار

وزير الاقتصاد والتجارة

”
بطء القرارات يفقدها فاعليتها ويثير غضب المواطنين

لم نعد قادرين بعد الآن على العمل بالذهنية السابقة

“

الشيء نفسه يمكن عمله مع روسيا من خلال توظيف العلاقة السياسية والزيارات التجارية إلى روسيا بهدف الحصول على حصة تصديرية ولو كانت مؤقتة.

وقت التأثير: فوري + متوسط الأجل
قوة التأثير: ممتازة

سيدي الرئيس، كل هذه المقترحات السابقة مرهون نجاحها بمدى قدرتنا على اصدار القرارات وتنفيذها بالشكل المناسب. وكما هو واضح فإن هذه المقترحات يرتبط تنفيذها بجهات وزارية مختلفة. وضمن الآلية البيروقراطية المعقدة المعمول بها حالياً، فإن معظم هذه المقترحات لن ترى النور وإن رأت النور، فإن تنفيذها لن يكون بمستوى الطموحات.

لا بد لنا سيدي الرئيس من ايجاد آلية اخرى غير الآلية الحالية للقيام بتنفيذ توجيهاتكم وإدارة هذه المرحلة

بتشغيل عدد عمال اكبر، و...

وقت التأثير: متوسط الأجل
قوة التأثير: وسط

8- خفض الرسوم الجمركية على الغزول والأقمشة لتكون 5% على الغزول و10% على الأقمشة ورفع الرسوم الجمركية على الألبسة الجاهزة من 55% إلى 80% ...

وقت التأثير: فوري إلى متوسط الأجل
قوة التأثير: ممتازة

9- تنظيم رحلات خارجية لأصحاب الورشات والمعامل بهدف الحصول على فرص تصديرية مناسبة ...

وقت التأثير: فوري إلى متوسط قوة
التأثير: جيدة

10- إعادة السماح (بتجارة الشنطة) للمواطن من خلال شحن كمية من البضائع السورية برفقته إلى الخارج ولكن أن يكون ذلك بشرط عدم السماح بالمواد التموينية أو المواد المدعومة والتأكد من عدم دخول بضائع خارجية حين عودة المسافرين.

وقت التأثير: فوري قوة التأثير: جيدة

11- إلغاء شرط العمر وشرط مرافقة «محرم» للنساء القادمات من الاتحاد السوفياتي سابقاً للتسوق في سوريا، إذ إنهم يقدمون فرصاً ممتازة لتصريف البضائع السورية في بلادهم، لكن وزارة الداخلية في السابق وضعت شرط العمر على الدخول إلى الأراضي السورية وذلك لتخوفها من انتشار الدعارة في سوريا. اعتقد انه ليس من اللائق أن نقوم بهذا الشك والاتهام الجماعي لدولة صديقة لدينا معها علاقات سياسية واقتصادية مهمة، وإذا كان هناك تخوف من انتشار الدعارة فهناك وسائل أخرى للحد من ذلك. و...

وقت التأثير: فوري قوة التأثير: ممتازة

12- تنشيط الصناعات الغذائية وذلك عن طريق تسهيل استيراد القمح من الخارج وإلغاء النسبة الصفرية للأرغوت (مجرثم حيوي) والتي حالت دون استيراد الأقماع من الخارج. فبإمكاننا اعتماد النسب العالمية لدى الاتحاد الأوروبي في ما يخص نسبة الارغوت المسموحة ...

وقت التأثير: فوري + متوسط الأجل
قوة التأثير: وسط إلى جيد

13- تنشيط التجارة مع إيران ولكن ليس عن طريق اتفاقية التجارة التي بيننا والتي لم تفعّل إلى الآن، غير أن محاولة الحصول على حصة تصديرية لسوريا بقيمة تراوح بين 500 و700 مليون دولار سنوياً. ...

بالعجز. جزء من هذا التمويل يمكن استرداده فوراً من عمليات البيع والجزء الآخر يقسط على فترات زمنية مختلفة. تؤمن هذه المشاريع إمكانية توظيف حوالي 300 ألف عامل بنحو مباشر في قطاع الإسكان وحوالي 200 ألف عامل في القطاعات المحيطة والرافدة لقطاع الإسكان، ... لكن أتوقع اعتراض مصرف سوريا المركزي على مسألة التمويل بالعجز، وبرأيي سبب هذا الاعتراض هو عدم وجود خبرة لدى المصرف في معرفة كيفية إدارة هذه الطريقة من التمويل وفي الوقت نفسه حماية الاقتصاد من خطر التضخم.

وقت التأثير: فوري + متوسط الأجل
قوة التأثير: ممتازة

2- خفض رسوم التأمينات الاجتماعية فوراً إلى 6% من الراتب على أن تعود هذه النسبة إلى الزيادة في العام القادم لتستقر على نسبة 10% خلال السنوات الخمس القادمة، ويجب أن يتلائم ذلك مع أحكام وضبط عملية تسجيل العمال والتأكد من عدم تهرب ارباب العمل من تسجيل العمال.

وقت التأثير: فوري قوة التأثير: جيدة

3- توجيه قطاع المصارف العامة والخاصة لتمويل الصادرات والذي يتم من خلاله تمويل المصدر بقرض لمدة ستة أشهر بقيمة صادراته، وإعفاء هذا القرض من الفائدة والمصاريف والتكاليف الأخرى، وأن يدعم هذا القرض بضمانات عقارية من المصدر.

وقت التأثير: فوري قوة التأثير: جيدة

4- السماح للمصارف العامة والخاصة بتمويل رأس المال العامل بضمانات عقارية لفترات قصيرة نسبياً تركز على موضوع توفير المواد اللازمة للتشغيل.

وقت التأثير: فوري قوة التأثير: ممتازة

5- توسيع مفهوم الضمانات العقارية لتشمل السجلات الإدارية المؤقتة وسجلات الجمعيات السكنية والذي بدوره يسهل عملية الاقتراض من المصارف العامة والخاصة.

وقت التأثير: فوري قوة التأثير: ممتازة

6- إعادة جدولة بعض القروض الصناعية المنوطة في السابق.

وقت التأثير: متوسط الأجل قوة
التأثير: وسط

7- ربط الحسم الضريبي الديناميكي المعمول به حالياً بأعداد عمالة اقل مما هو عليه الآن، أي أن يحصل رب العمل على حسم ضريبي اكبر عندما يقوم

سوريا

روسيا تعد لاجتماع «مجموعة العمل»... وواشنطن ترفض



قال جليلي إن حل القضية السورية لا يكون عبر ارسال السلاح (عطا كيناري - اف ب)

أنهى المبعوث الدولي كوفي أنان جولته في سوريا و«دول الجوار»، ليطلع مجلس الأمن، اليوم، على نتائج جولته، أملاً بإعادة إحياء العملية السياسية في سوريا، فيما أفادت موسكو بأنها مستعدة لاستضافة اجتماع جديد لمجموعة العمل حول سوريا لإنهاء الصراع فيها

أنان يطلع مجلس الأمن على «خطته الجديدة»

أعلن المبعوث الأممي كوفي أنان أنه سيطلع مجلس الأمن الدولي، اليوم، على نتائج محادثاته في المنطقة بشأن الأزمة السورية. وحذر أنان، في مؤتمر صحفي عقده بعد مباحثاته مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، من توسع أعمال العنف في سوريا لتصل إلى قرب الحدود مع العراق. وقال «أجريت نقاشاً جيداً مع رئيس الوزراء نوري المالكي، وكان مثلاً قلقاً جداً من أعمال العنف والقتل، وأبدى دعمه لخطة الست نقاط والية تطبيقها». وأضاف «جئت إلى المنطقة لمناقشة الأزمة السورية، وأخذتني رحلتي إلى دمشق وطهران والآن في بغداد، وحصلت على فرصة لمناقشة هذا الأمر مع القادة لبحث وقف القتل من أجل الشعب السوري، وكذلك لضمان عدم انتقال الصراع السوري إلى جيرانه». وتابع «يجب أن نكون خلاقين من أجل وقف العنف. لقد حاولنا ذلك على المستوى الوطني، في 12 نيسان الماضي، لكن المحاولة لم تنجح، والآن هناك جيوب عنف جديدة حول العراق».

أعلن المبعوث الأممي كوفي أنان أنه سيطلع مجلس الأمن الدولي، اليوم، على نتائج محادثاته في المنطقة بشأن الأزمة السورية. وحذر أنان، في مؤتمر صحفي عقده بعد مباحثاته مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، من توسع أعمال العنف في سوريا لتصل إلى قرب الحدود مع العراق. وقال «أجريت نقاشاً جيداً مع رئيس الوزراء نوري المالكي، وكان مثلاً قلقاً جداً من أعمال العنف والقتل، وأبدى دعمه لخطة الست نقاط والية تطبيقها». وأضاف «جئت إلى المنطقة لمناقشة الأزمة السورية، وأخذتني رحلتي إلى دمشق وطهران والآن في بغداد، وحصلت على فرصة لمناقشة هذا الأمر مع القادة لبحث وقف القتل من أجل الشعب السوري، وكذلك لضمان عدم انتقال الصراع السوري إلى جيرانه». وتابع «يجب أن نكون خلاقين من أجل وقف العنف. لقد حاولنا ذلك على المستوى الوطني، في 12 نيسان الماضي، لكن المحاولة لم تنجح، والآن هناك جيوب عنف جديدة حول العراق».

وفي ما يبدو رداً على أنان، رفض البيت الأبيض، أمس، المقولة التي ترى أن بإمكان إيران أداء دور «إيجابي» في الأزمة السورية. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض، جاي كارني، في تصريح صحفي في الطائرة الرئاسية التي أقلت باراك أوباما إلى ولاية ابوا (وسط)، «لا أعتقد أن بإمكان أحد أن يقول جيداً إن إيران كان لها تأثير إيجابي على

التطورات في سوريا».

وفي مؤشر على رفض الخطة الجديدة لأنان، كرر كارني التعبير عن رغبته في أن تُطبق خطة أنان الأساسية. وقال «نعقد أن من الضروري أن تدعم المجموعة الدولية الخطة، وأن تطبق هذه الخطة، وأن يجري الانتقال الذي تدعو إليه هذه الخطة بدون الرئيس الأسد». وأضاف «لا نزال متشككين جداً حيال رغبة الأسد في الوفاء بتعهداته»، محذراً من أن «الاصطفاف خلف بشار الأسد يعني الاصطفاف خلف طاغية ووضع بلادك على الجانب الخاطيء».

تشمل دولاً أخرى لها نفوذ في الشأن السوري، أي إيران والسعودية. وفي السياق، انتقدت المتحدثة باسم «المجلس الوطني السوري»، بسمة قضماني، موقف إيران من الأزمة السورية، وقالت، في مؤتمر صحفي في موسكو، إن «إيران في الواقع تشارك في الجرائم التي ترتكب ضد الشعب في سوريا، لكونها تقدّم المساعدة المالية والعسكرية للنظام». وأشارت إلى أن ممثلين عن المجلس وصلوا إلى موسكو، على أمل أن تساعد روسيا في التحول إلى نظام جديد في سوريا. وقالت إن

من جهتها، قالت روسيا، أمس، إنها ستكون مستعدة لاستضافة اجتماع جديد للقوى العالمية لإنهاء الصراع في سوريا، واقترحت توسيع المحادثات لدعوة دول أخرى من بينها إيران. وصرح نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، أن موسكو تقدمت بالاقترح في اجتماع جنيف، يوم 30 حزيران الماضي. وأضاف «من ناحيتنا، يمكننا تأكيد أننا سنرحب بتنظيم جلسة عادية لمجموعة عمل في موسكو». وكرر بوغدانوف موقف روسيا من أن أي اجتماعات مماثلة في المستقبل يجب أن

سفن حربية روسية إلى ميناء طرطوس

لقصف عنيف من قبل القوات النظامية، تركز بشكل أساسي على أحياء درعا البلد، ودرعا المحطة، ومخيم النازحين، ما أدى إلى سقوط جرحى. ولفت المرصد إلى سماع أصوات انفجارات في حي طريق السد، مترافقاً مع حظر تجوال في المدينة، وانتشار كثيف لقوات النظام.

كذلك شهدت بلدة نصيب، على الحدود السورية - الأردنية، بعد منتصف ليل الاثنين، «اشتباكات عنيفة بين الكتائب المعارضة والقوات النظامية»، بحسب المرصد. وأوضح المرصد أن مقاتلين معارضين قتلوا خلال اشتباكات على مدخل مدينة اعزاز، كما قتل في مدينة دير الزور سائق متطوع لسيارة إسعاف إثر إصابته بإطلاق رصاص في المدينة». وقالت جمعية «الهلال الأحمر العربي السوري» إن موظف إغاثة من العاملين فيها توفي يوم أمس، بعد يوم من إصابته بالرصاص في عربة إسعاف تحمل علامات واضحة. وخالد خفاجي، هو خامس عضو في الهلال الأحمر السوري يقتل في الصراع في سوريا، والثاني الذي يقتل في أقل من شهر.

وهاجم مقاتلون معارضون القسم الغربي من مدينة الزور، بقذائف «آر بي جي»، وتعرضت أحياء عدة في المدينة لقصف من قبل القوات النظامية، التي تحاول السيطرة عليها، بحسب المرصد.

يوناني لوكالة «فرانس برس» إن أربع سفن حربية روسية دخلت بحر إيجه، أمس، من البحر الأسود، في طريقها جنوباً.

بدوره، رأى البيت الأبيض أن توجه مجموعة من السفن الحربية الروسية إلى مرفأ طرطوس السوري لا يمثل أمراً غير عادي. وقالت إيرين بيلتون، المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي المعني بالسياسة الخارجية لدى الرئاسة الأميركية، لوكالة فرانس برس، إن «لدى روسيا قاعدة إمداد وصيانة في مرفأ طرطوس السوري». وأضافت «والحالة هذه لا سبب لدينا للاعتقاد أن هذا التحرك (للسفن) ليس روتينياً».

وفي سياق آخر، واصلت القوات النظامية، فجر أمس، قصف الأحياء الخارجة عن سيطرتها في مدينة حمص، خاصة جورة الشياح، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان». ولفت المرصد إلى تجدد القصف على أحياء جورة الشياح، والقرايبص والخالدية، في مدينة حمص. وأضاف أن مواطناً قتل في حي البرزة الدمشقي تحت التعذيب، بعد اعتقاله منذ أكثر من شهر من قبل قوات الأمن، بينما «شهد حي المهاجرين انتشاراً لقوات الأمن ومسلحين تابعين للقوات النظامية».

وفي مدينة درعا، تعرضت عدة أحياء

غادرت مجموعة من السفن الحربية الروسية، بقيادة السفينة الأدميرال تشاباننكو المضادة للغواصات، أمس، ميناء سيفيرومورسك متجهة إلى ميناء طرطوس السوري، كما أفادت وكالة «انترفاكس». ونقلت الوكالة عن «مصدر عسكري ودبلوماسي» أنه «غادرت ثلاث سفن لنقل الجنود برفقة سفينة الأدميرال، وأن ثلاث سفن أخرى، بينها سفينتا استطلاع، ستنضم إليها خلال رحلتها. وأوضح المصدر أن برنامج الرحلة يشمل «التوجه إلى ميناء طرطوس السوري»، حيث توجد قاعدة تموين ودعم تقني روسي، مؤكداً أن هذه العملية «ليست مرتبطة بتفاقم الوضع في سوريا».

وأضاف «في ميناء طرطوس ستترزود السفن بالوقود والمياه والأغذية»، وأشار إلى أن «انتشارها في المتوسط سيستمر حتى أواخر شهر أيلول». من جهتها، قالت وزارة الدفاع الروسية إن مجموعة من السفن الحربية، بينها الأدميرال تشاباننكو، تتوجه نحو شمال الأطلسي بهدف المشاركة في مناورات الصيد في مناطق بعيدة. ولم تأت الوزارة على أي ذكر لميناء طرطوس في تصريحاتها لوكالة «انترفاكس».

في جانب آخر، قال مصدر عسكري

في موازاة الدور الروسي السياسي الناشط لحل الأزمة السورية، أجهت مجموعة من السفن الحربية الروسية نحو ميناء طرطوس، حيث «سيستمر نشاطها في المتوسط حتى شهر أيلول»



أعلن المبعوث الأممي كوفي أنان أنه سيطلع مجلس الأمن الدولي، اليوم، على نتائج محادثاته في المنطقة بشأن الأزمة السورية. وحذر أنان، في مؤتمر صحفي عقده بعد مباحثاته مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، من توسع أعمال العنف في سوريا لتصل إلى قرب الحدود مع العراق. وقال «أجريت نقاشاً جيداً مع رئيس الوزراء نوري المالكي، وكان مثلاً قلقاً جداً من أعمال العنف والقتل، وأبدى دعمه لخطة الست نقاط والية تطبيقها». وأضاف «جئت إلى المنطقة لمناقشة الأزمة السورية، وأخذتني رحلتي إلى دمشق وطهران والآن في بغداد، وحصلت على فرصة لمناقشة هذا الأمر مع القادة لبحث وقف القتل من أجل الشعب السوري، وكذلك لضمان عدم انتقال الصراع السوري إلى جيرانه». وتابع «يجب أن نكون خلاقين من أجل وقف العنف. لقد حاولنا ذلك على المستوى الوطني، في 12 نيسان الماضي، لكن المحاولة لم تنجح، والآن هناك جيوب عنف جديدة حول العراق».

أعلن المبعوث الأممي كوفي أنان أنه سيطلع مجلس الأمن الدولي، اليوم، على نتائج محادثاته في المنطقة بشأن الأزمة السورية. وحذر أنان، في مؤتمر صحفي عقده بعد مباحثاته مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، من توسع أعمال العنف في سوريا لتصل إلى قرب الحدود مع العراق. وقال «أجريت نقاشاً جيداً مع رئيس الوزراء نوري المالكي، وكان مثلاً قلقاً جداً من أعمال العنف والقتل، وأبدى دعمه لخطة الست نقاط والية تطبيقها». وأضاف «جئت إلى المنطقة لمناقشة الأزمة السورية، وأخذتني رحلتي إلى دمشق وطهران والآن في بغداد، وحصلت على فرصة لمناقشة هذا الأمر مع القادة لبحث وقف القتل من أجل الشعب السوري، وكذلك لضمان عدم انتقال الصراع السوري إلى جيرانه». وتابع «يجب أن نكون خلاقين من أجل وقف العنف. لقد حاولنا ذلك على المستوى الوطني، في 12 نيسان الماضي، لكن المحاولة لم تنجح، والآن هناك جيوب عنف جديدة حول العراق».

وفي ما يبدو رداً على أنان، رفض البيت الأبيض، أمس، المقولة التي ترى أن بإمكان إيران أداء دور «إيجابي» في الأزمة السورية. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض، جاي كارني، في تصريح صحفي في الطائرة الرئاسية التي أقلت باراك أوباما إلى ولاية ابوا (وسط)، «لا أعتقد أن بإمكان أحد أن يقول جيداً إن إيران كان لها تأثير إيجابي على

التطورات في سوريا».

وفي مؤشر على رفض الخطة الجديدة لأنان، كرر كارني التعبير عن رغبته في أن تُطبق خطة أنان الأساسية. وقال «نعقد أن من الضروري أن تدعم المجموعة الدولية الخطة، وأن تطبق هذه الخطة، وأن يجري الانتقال الذي تدعو إليه هذه الخطة بدون الرئيس الأسد». وأضاف «لا نزال متشككين جداً حيال رغبة الأسد في الوفاء بتعهداته»، محذراً من أن «الاصطفاف خلف بشار الأسد يعني الاصطفاف خلف طاغية ووضع بلادك على الجانب الخاطيء».

تشمل دولاً أخرى لها نفوذ في الشأن السوري، أي إيران والسعودية. وفي السياق، انتقدت المتحدثة باسم «المجلس الوطني السوري»، بسمة قضماني، موقف إيران من الأزمة السورية، وقالت، في مؤتمر صحفي في موسكو، إن «إيران في الواقع تشارك في الجرائم التي ترتكب ضد الشعب في سوريا، لكونها تقدّم المساعدة المالية والعسكرية للنظام». وأشارت إلى أن ممثلين عن المجلس وصلوا إلى موسكو، على أمل أن تساعد روسيا في التحول إلى نظام جديد في سوريا. وقالت إن

إشراك إيران

المجلس الوطني يرفض الحوار مع النظام في سوريا، ولا يمكنه التفاوض معه إلا بشأن التحول إلى نظام سياسي جديد. وأضاف «أنهم يأملون أن تساعدهم روسيا في طي الصفحة المتعلقة بالنظام القديم والتحول إلى نظام ديمقراطي جديد». وقالت إن فصائل المعارضة السورية «تجمعها الموافقة على تغيير النظام السياسي السوري». وانتقدت قضائياً تحفظ المجتمع الدولي على التدخل في ما يخص الأزمة السورية، رغم سقوط آلاف القتلى منذ اندلاع الأحداث، مشيرة إلى ضرورة إعادة ثقة الشعب السوري بقدرة المجتمع الدولي على إيجاد حل سياسي للأزمة.

بدورها، دعت الصين الأطراف المعنية بالأزمة السورية إلى مواصلة دعم جهود الوساطة التي يقوم بها المبعوث الخاص المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ليو ويمين، إن «الصين تؤمن بأن المهمة الملحة حالياً هي مواصلة دعم جهود الوساطة وتنسيقها، والتي يقوم بها أنان، وحث الحكومة السورية وقوى المعارضة على تنفيذ خطتها السادسة». أما رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، فقال إنه اتفق مع ضيفه الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، في المباحثات التي أجراها معه أمس، على إعطاء سوريا بداية جديدة من دون الرئيس بشار الأسد. وصرح كاميرون، في المؤتمر الصحافي المشترك مع هولاند، «اتفقنا أيضاً على إنهاء العنف في سوريا، وإطلاق انتقال سياسي فيها، وإعطائها بداية جديدة من دون الرئيس الأسد».

وقال الرئيس الفرنسي إنه ناقش مع كاميرون «تكتيف الضغوط على النظام السوري وبدء عملية الانتقال السياسي في سوريا». وأضاف «نحن نفضل تقوية العقوبات على النظام السوري، ونسعى أيضاً لإقناع الروس والصينيين بأنه لن يكون هناك أسوأ من انتشار الفوضى في سوريا، وأن ذلك سيعرض مصالحهم للخطر».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي، إرنا)

المصارف السورية تدخر قروشها والتجار مستأوفون من وقف القروض

التداعيات الاقتصادية للأزمة السورية لا تلبث أن تظهر إلى العلن، وآخر تجلياتها قرار وقف قروض المصارف، الذي أثار حالة من الاستياء، وأطلق مخاوف من تأثيرات على الاقتصاد

د. هشام - منار عبود

في محاولة لسدّ نقص السيولة وهروب الإيداعات إلى المصارف المجاورة جراء الأزمة في سوريا، لجأت الحكومة السورية إلى وقف عملية منح القروض من قبل المصارف الخاصة والعامّة، غير أن القرار أدى إلى خفض الأرباح واستياء العملاء وزلزلة العملية الإنتاجية برمتها، وأدخل الاقتصاد السوري في غياهب الجهول.

مدير المصرف الصناعي الحكومي في سوريا، أنيس معراوي، لم ينف الأثر السلبي لعملية وقف القروض على عمل المصارف وأرباحها؛ لأن عمل الأخيرة أصبح بذلك «في اتجاه واحد بعد توقفها عن الاستثمار»، بل إنها أصبحت تتكبد أعباء دفع الفوائد على الودائع الجديدة و«لا تحصل عوائد من فوائد القروض كي تدعم الأرباح». لكنه في المقابل، استبعد في حديث لـ «الأخبار» ما يُشاع من صدى «سمعة سلبية على المصارف السورية بعد اقتصاص عملها على التسهيلات الائتمانية فقط»، مشيراً إلى أن الوضع الاستثنائي عام، سواء على المصارف أو على القطاعات الاقتصادية الأخرى، وهو ما يجبر للمصارف خطوطها، مؤكداً أن «ما يهّم هو الوفاء بالتزامات المصارف تجاه المودعين إن كنا نتكلم على الثقة أو السمعة».

وكانت السلطات السورية، التي طلبت أخيراً عبر وزارة المال من جميع المصارف العاملة في سوريا وقف القروض بكافة أشكالها والاستمرار بالتسهيلات الائتمانية القائمة أو تلك التي صُرف جزء منها، قد جرّت قرارها بأنه جاء «تجنباً للضرر بمصالح الفاعليات الاقتصادية، بما فيها الصناعة وفق الضوابط بمنح الائتمان، وبما يتعلق بتوفير السيولة».

وسادت حالة من الامتعاض عند السوريين إثر توقف القروض المصرفية. وعاب تاجر المواد الغذائية، عدنان جبريل، على الحكومة هذا القرار ووصفه بالارتجالي، لأنه لم يأخذ في الاعتبار الوضع الاقتصادي العام. واقترح «منح القروض لمن لديه ملاءة أو ضمانات سداد، وخاصة من يُسهّم بتوفير مستلزمات السوق من سلع ومنتجات، صناعياً كان أو تاجراً».

ورأى الحرفي الصناعي، أحمد علاوي، أن توقف القروض مساهمة من الحكومة في تشديد الحصار على المواطن، قائلاً: «أموالنا في بطون التجار والشعب وتوقف القروض يسرع في خروجنا من العملية الإنتاجية». ولعل الأثر التي انعكست على الاستثمار السياحي كانت أشد وطأة، فالمنشآت التي حصلت على تمويل مشروعاتها اعتمدت على المصارف في تمويل بنائها، وعندما رغبت في الاستثمار قبل عام ونصف عام، وضعت في دراسة الجدوى القرض كعامل أساس للبناء والفرش والعمل، وبالتالي إن توقف القروض يلحق بها

ضرراً جسيماً، قد يؤدي إلى توقفها عن العمل.

وأكد مواطنون سوريون أن توقف القروض أضر على مشروعاتهم الصغيرة، سواء في اقتناء منزل أو سيارة، أو حتى البدء بمشروع صغير يساعدهم في مورد إضافي لدخلهم المحدود أصلاً، ورجوا الحكومة الجديدة إعادة النظر بقرارها.

الإعلامي المتخصص في الشؤون النقدية، مرشد الناي، كانت له رؤية وسطية، وقال: «لا أرى هناك مانعاً في استمرار القروض مع التشدد في الضمانات كي تستفيد المصارف من الودائع الهائلة وتوظفها وتستطيع بذلك الاستمرار وتحقيق الأرباح من دون المجازفة بحدود رساميل المصارف».

لكن لعل نقص السيولة وتراجع الإيداعات كانا سبباً رئيسيين في اتخاذ قرار وقف القروض المصرفية؛

توقف القروض مساهمة من الحكومة في تشديد الحصار على المواطن

فالسوريون يذكرون تماماً ما قاله وزير المال الأسبق، محمد الحسين، عن أن الإيداعات في المصارف الحكومية قد زادت قليلاً عن تريليون ليرة سورية. بيد أن الأزمة أرخت بتبعاتها على ثقة المودع بالمصارف والمليحة السورية في أن، ما دفعه إلى سحب مدخراته وتحويلها إلى معادن ثمينة أو عملات عالمية، أو حتى نقلها إلى مصارف خارجية، ما انعكس على موجودات المصارف التي حارت بين تناقص السيولة والربحية، فأثرت السيولة وضحت بالأرباح؛ لأن التمادي أو المجازفة في منح القروض في حالات استثنائية كتلك التي تمزّ فيها سوريا، قد يزيد من خطر نقص السيولة ويصل إلى حدود إعلان الإفلاس والإغلاق. وهذا

امراة تحمل العملتين السورية والأميركية في عمان (علي جاركجي - رويترز)



عربيات دوليات

ولي العهد السعودي يلتقي بترابوس

بحث ولي العهد السعودي وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبد العزيز في جدة أمس، مع مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية ديفيد بترابوس، التعاون بين البلدين، بحسب مصدر رسمي. وأكدت وكالة الأنباء السعودية أن الطرفين «استعرضا علاقات التعاون بين المملكة» وواشنطن، إضافة إلى «الأمور ذات الاهتمام المشترك».

(أ ف ب)

علم إيران في الناصرة

نكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، أنه تم تعليق علم الجمهورية الإسلامية في إيران، في باحة مدرسة رهبانية مار يوسف في الناصرة. وأضافت الصحيفة أن وزارة التعليم تقوم بالتحقيق حول من قام بتعليق العلم بجانب اعلام الأرجنتين والمانيا وفرنسا. ونقلت الصحيفة عن الشرطة أن المسألة تعتبر «انتهاكاً، ويجري الفحص في أي ظروف تم تعليق العلم»، في حين نفى مدير المدرسة الدكتور رياض كامل أن يكون هناك اعلام في مدرسته «لإيران ولحزب الله».

(الأخبار)

تبرئة وإدانة لإيهود اولمرت



بنحو مفاجئ، برأت المحكمة اللوائية في القدس، رئيس الحكومة السابق إيهود اولمرت (الصورة)، من تهمة الفساد وتلقّي الرشى والتقارير الكاذبة في قضيتي تالانسكي وريشون تورز بالاستفادة من قرينة الشك لصالحه.

وأدانت المحكمة اولمرت بتهمة خيانة الأمانة العام في ملف يعرف بمركز الاستثمارات، وهو هيئة رسمية، قام فيها اولمرت بتسهيل قروض أو ضمانات رسمية لحساب

شركات يديرها اوري ميسير شريكه السابق في مكتب محاماة فيما كان وزيراً للتجارة والصناعة بين 2003 و2006. وقالت هيئة المحكمة برئاسة القاضي موسيا اراد، إن اولمرت قد يعاقب بالسجن في هذه القضية. ويفترض أن تبدأ مداوات اصدار الحكم في ايلول المقبل. وعقب الحكم، قال اولمرت للصحافيين «لم يكن هناك فساد ولم ألق أي أموال، ولم يكن هناك أي شيء من تلك الأشياء التي حاولوا أن ينسبوا لي».

(أ ف ب)

أي نموذج عثماني لـ «الربيع العربي»؟



يحلو لبعض الصحافيين الأتراك إطلاق لقب «السلطان العثماني» على رجب طيب أردوغان (أدم الطان - أ ف ب)

النغمة الدارجة منذ صعود النفوذ التركي في المنطقة مع وصول حزب «العدالة والتنمية» إلى السلطة، هي التغني بأمجاد السلطنة العثمانية واستعادة دورها، ولا سيما في ظل ربيع الثورات العربية، كي تكون القوة السنية المناوئة لأمجاد الإمبراطورية الفارسية، المتمثلة اليوم بإيران الشيعية. لكن على من يستجدي أمجاد السلطنة العثمانية أن يدرك أن تاريخها مليء بالجرائم العائلية التي تقشعر لها الأبدان

إسطنبول - حسني محلي

منذ تسلّم حزب «العدالة والتنمية» الحكم في تركيا، تناولت أحاديث كثيرة في الداخل والخارج، وخصوصاً في العواصم الغربية، النهج السياسي والعقائدي المحتمل لرئيس الوزراء، رجب طيب أردوغان، ووزير خارجيته أحمد داوود أوغلو، الذي يُعدّ مهندس السياسة الخارجية لتركيا، الثنائي الذي أثار الاهتمام عندما دخل في تحالفات استراتيجية مع دمشق وبغداد وعبرها مع طهران والعديد من العواصم العربية الأخرى، وهو ما دفع العديد من وسائل الإعلام الغربية إلى اتهام أنقرة قبل عامين، أي قبل أشهر من الربيع العربي، بالانحراف عن المسار التقليدي للدولة التركية، عبر الابتعاد عن الغرب والتقارب مع الدول العربية والإسلامية، ما يعني تصاعد المشاعر القومية والإسلامية للقيادة التركية ذات الجذور الإسلامية العثمانية.

لقد تعرّض الثنائي أردوغان - داوود أوغلو لانتقادات عنيفة جداً في الداخل أيضاً، حيث لم يخف كثيرون من ذوي العقلية الغربية في الإعلام التركي قلقهم من هذا الانحراف، وراوا أنه سيبعد تركيا عن مسارها الحقيقي، ما يعني في الوقت نفسه التكامل مع الغرب بكل مؤسساته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، إلى أن جاءت تطورات الربيع العربي لتضع الجميع أمام تحديات جديدة، بحيث تخلى الغرب عن اتهاماته لحكومة أردوغان بالانحراف، وراحت العواصم الغربية تؤيد أردوغان في تبينه للثورات العربية، ما دام ابتعد عن إيران وسوريا وحزب الله، وأبعد حركة «حماس» عن دمشق.

لقد اكتسب السلوك التركي الجديد أهمية بالغة عندما أوصلت الثورات العربية الإسلاميين إلى السلطة في تونس ومصر، وهي الدول التي كانت جزءاً من الإمبراطورية العثمانية؛ فهذا السلوك ينحو باتجاه بسط السيطرة التركية السنية على الشرق العربي بعد سقوط النظام في سوريا، لتصبح جارة الإمبراطورية الفارسية الصفوية، على حد قول وتصور العديد من المراقبين في الخليج العربي، الذين يريدون لتركيا العثمانية أن



أنقرة تتراجع عن روايتها لإسقاط الطائرة التركية

إسطنبول - أنقرة - الأخبار

منذ الساعات الأولى لحادث إسقاط الطائرة التركية، والجانب التركي يتهم سوريا بإسقاط الطائرة قسداً خارج المجال الجوي السوري على مسافة 13 ميلاً من السواحل السورية، معتمداً في اتهاماته هذه على مجموعة من الصور والاتصالات اللاسلكية بين الطائرة ومركز القيادة داخل الأراضي التركية، بحيث أكدت جميع هذه المعلومات والوثائق أن السوريين أسقطوا الطائرة بصاروخ وليس بالمدفعية المضادة للطائرات، كما يدعي الطرف السوري.

وذكرت الصحيفة أنه لم يكن في الطائرة أي جهاز لتسجيل مكالمات الطيارين، كما لم يكن هناك أي اتصال بين الطائرة والقيادة في قاعدة دياربكر جنوب شرق تركيا. جميع هذه المعلومات كانت كافية لتدحض الادعاءات التي أطلقها الأتراك منذ البداية بأن السوريين أسقطوا الطائرة بصاروخ على بعد 13 ميلاً، ولا سيما أن المدفعية المضادة للطائرات لا تصل إلى هذا المدى. ويبدو أن هذه المعلومات انعكست على وسائل الإعلام التركية التي تحدثت عن ضغوط مورست على الإعلاميين الأتراك الذين كانوا يستعدون للذهاب

إلى دمشق لمقابلة الرئيس الأسد، فاضطروا إلى إلغاء الزيارة خوفاً من رئيس الحكومة رجب طيب أردوغان ووزير الخارجية أحمد داوود أوغلو. لكن مع ذلك لم يؤثر على صحيفة «جمهوريات» اليسارية التي تحدث إليها الأسد، وكانت لأقواله ردود فعل واسعة جداً في الشارع التركي الذي خذل مرة أخرى الثنائي أردوغان - داوود أوغلو، لأنّ حاله حال والد الطيار الذي أسقط السوريون طائرته، لا يريد الحرب مع الجارة سوريا. وأثبتت استطلاعات الرأي أن أكثر من 80 في المئة من الشعب التركي لا يفهم مبررات أردوغان وحججه لاستعدادها

بعدما كان الصديق الحميم لبشار الأسد قبل 18 شهراً. في المقابل، فإن المسؤولين الأتراك يسعون الآن إلى تغيير الرواية التركية في المحافل الدولية بشأن إسقاط الطائرة. أنقرة الآن ستتمسك بالشيء الأهم، وهو أن الطائرة أسقطت من دون إنذار، وهذا يعتبر عملاً عدائياً، بحسب ما أوردت صحيفة «راديكال»، ويقول الأتراك إن الطائرة كانت في مهمة تدريبية من أجل فحص نظام الرادار المحلي، قبل أن تصاب في الأجواء الدولية على أيدي السوريين من دون أي إنذار. ومن جهة ثانية، تشير الرواية التركية إلى أن الطائرة كانت



جام واليهود

حكاية الأمير جام هي الأكثر عاطفية في تاريخ الحكم العثماني وعلاقته باليهود. فقد سعى السلطان بيلازيد الثاني (الصورة) إلى التخلص من شقيقه الصغير جام، الذي لجأ بدوره إلى أمراء جزيرة رودس فأخذوه إلى فرنسا خوفاً من محاصرة السلطان بيلازيد للجزيرة. رضي الأخير بهذا المصير لشقيقه ودفع 45 ألف ليرة ذهبية للأمراء مقابل إبقاء جام هناك.

تنقل جام خلال 7 سنوات بين رودس وباريس والقاهرة، إلى أن اتفق الأمراء والملك الفرنسي على تسليم جام لبابا الفاتيكان أبنوسيت الرابع، الذي أخذ بدوره حصته من أموال بيلازيد. واتفق البابا وملك فرنسا على استخدام جام ورقة ضغط على بيلازيد حتى يقبل بنقل يهود إسبانيا إلى أراضي الدولة العثمانية، وذلك بعد سقوط الدولة الإسلامية في الأندلس عام 1492، بعدما قتل الملك الإسباني فرديناند من قتل من المسلمين وطلب من اليهود اعتناق الدين المسيحي أو مغادرة إسبانيا. ونجحت ضغوط البابا وملك فرنسا في دفع بيلازيد إلى نقل الآلاف من اليهود لأراضي الدولة العثمانية. وفي المقابل سُمح للملك الفرنسي الأمير جام وتخلص منه.

والده مراد الثالث، بحيث قتل أشقاءه التسعة عشر فور تسلمه للسلطة ليصبح صاحب الرقم القياسي في هذا المجال. ولم يكتف محمد الثالث بذلك، فقتل 7 جوار حوامل قيل إنهن كن على علاقة بأشقائه. كذلك فإنه لم يتردد في قتل ولده الصغير محمود، الذي يبلغ من العمر السادسة عشرة عاماً، كي تبقى السلطة لولده البالغ من العمر الرابعة عشرة عاماً، وهو السلطان أحمد، الذي اشتهر في ما بعد ببنائه جامع السلطان أحمد في إسطنبول، والمعروف بالجامع الأزرق. أما السلطان أحمد الشاب، فلم يتردد بدوره في وضع شقيقه مصطفى البالغ من العمر 13 عاماً في قفص خاص حتى لا يشكل خطراً عليه بحجة أنه مجنون.

وشهد التاريخ العثماني أيضاً العشرات من حالات التمرد من قبل الجيش العثماني المعروف بالأنكشاري، حيث أطاحت هذه التمردات أربعة عشر سلطاناً راجحاً ضحية لمؤامرات عائلية أو بين الأمراء وقادة الجيش الأنكشاري، وأحياناً بمؤامرة خارجية، كما هي الحال بالنسبة إلى السلطان عبد الحميد الذي أطاحه حزب «الاتحاد والترقي» المعروف بعلاقة قادته باليهود، الذين انتقموا من السلطان عبد الحميد؛ لأنه رفض أن يعطيهم فلسطين، رغم بعض الامتيازات التي اعترف بها لهم هناك.

ويشبه الكثيرون انقلابات الجيش التركي في العهد الجمهوري بتمردات الجيش الأنكشاري في العهد العثماني، حيث أطاح الجيش أيضاً بأربعة من الحكومات منذ 1960 وأعدم واحداً من رؤساء الوزراء، إلى أن نجح «السلطان العثماني» رجب طيب أردوغان، كما يسميه البعض من الإعلاميين الأتراك، في التخلص من هذا الجيش بدعم أميركي.

في الخلاصة، إن الحقيقة المؤرخة تقول إن عدد الأمراء العثمانيين الذين قتلوا على أيدي آبائهم وأشقائهم وأبنائهم قد وصل إلى 121، مقابل 44 رئيساً للوزراء الذين أعدمهم السلاطين العثمانيون. حقيقة يجب أن توضع أمام نصب عيني كل من يحلم بأمجاد الدولة العثمانية، ويعتبر أن نموذجها الحالي المثالي هو تركيا بقيادة العثمانيين الأصليين أردوغان - داوود أوغلو.

قتل شقيقه إبراهيم وخبيل (وهما من أمين آخرين)، ثم كوى، بتحريض من زوجته الأولى، عيني ولده ساوجي بالنار، وأعدمته حتى لا ينافس أولاده الآخرين على السلطة.

ولم يتردد السلطان مراد، وهو على فراش الموت في معركة كوسوفو عام 1389، في إصدار تعليماته، حسب الرواية الرسمية، من أجل خنق نجله يعقوب حتى لا ينافس شقيقه بيلازيد الأول، الذي اختاره مراد خليفة له، ومن دون أن يراعي أحد ظروف مقتل يعقوب، الذي كان في ساحة المعركة مع الصرب، عندما استدعي إلى خيمة والده وهو على فراش الموت.

ودفع بيلازيد ثمن غدره هذا بالوقوع في الأسر واستبعاده من الحكم من قبل المغولي تيمورلينك عام 1402، وقد كان له 6 أولاد من 3 زوجات تركية وبلغارية وصربية. ليقع الخلاف والإقتتال سريعاً بين هؤلاء الأولاد الستة، فقتل 3 منهم وهرب آخران، وبقيت السلطة لمحمد الأول، الذي حكم حتى عام 1421. أراد محمد الأول، الذي كان مريضاً، أن يحمي ولده الصغير من غدر ولده الأكبر مراد الثاني، فأوصى بأن يذهب إلى الدولة البيزنطية بعد وفاته، وهو ما لم يتحقق له؛ لأن مراد الثاني قتل عمه مصطفى وشقيقه مصطفى أيضاً بعدما استولى على السلطة، وكوى عيني شقيقه الأصغر يوسف.

وتبين المعلومات أن السلاطين العشرة الذين حكموا الدولة العثمانية ما بين عامي 1299 و1566 ميلادي قد قتلوا جميعاً أولادهم أو أشقائهم أو أبناءهم من دون أي رحمة من أجل السلطة، وقد استمرت هذه «العادة» في العائلة العثمانية حتى انتهاء الحكم العثماني عام 1922، فارتكب جميع السلاطين، وعددهم 36، باستثناء 9، جرائم عائلية. وتبقى حكاية السلطان محمد الثاني، أي محمد الفاتح الذي فتح إسطنبول، وهو نجل مراد الثاني، لافتة، بعدما أصدر محمد أمراً شرعياً لحل فيه قتل السلطان لشقيقه من أجل وحدة الدولة ومصالحها العليا. أما قصة مراد الثالث، وهو نجل السلطان سليم الثاني، فهي الأكثر إثارة في عالم القتل والغدر من أجل السياسة، إذ قتل أشقائه الخمسة فور تنصيبه سلطاناً على البلاد خلفاً لوالده. ولم يكن ولده محمد الثالث أقل إجراماً من

لنا أن ما بقي من دم تركي في عروق آخر سلطان، وهو وحيد الدين، لا ولن يتجاوز سنة بالآلاف من دماؤه. وهو ما يضع القوميين الأتراك قوماً ودينياً في وضع صعب جداً؛ لأن أمهاتهم كن من أديان وقوميات أخرى معادية للأتراك دينياً وقومياً. ومع ذلك، إن هذا الجانب السلبي للدم العثماني لم يكن كافياً بالنسبة إلى أولئك المهتمين بالتاريخ العثماني الحديث، ما دام أردوغان وداوود أوغلو يتحدثان عن إحياء ذكريات التاريخ العثماني في المنطقة من خلال سيطرة العثمانيين الذين يرون في حزب «العدالة

الدم التركي لم يكن موجوداً في عروق السلاطين العثمانيين

121 من الأمراء العثمانيين قتلوا على أيدي آبائهم وأشقائهم وأبنائهم

والتنمية» نموذجاً مثالياً لهم. وقد أشار العديد من المثقفين الأتراك إلى الكتاب الذي نشره الكاتب والصحافي الشهير، شاتين الطان، تحت عنوان «خفايا التاريخ»، والذي تطرق من خلاله إلى تاريخ السلاطين العثمانيين منذ عام 1270 للميلاد، حين بدأ الحكام العثمانيون بقتل أقرب المقربين إليهم من أجل السلطة. وبدأ الطان كتابته بالحديث عن الخلاف الذي نشب بعد وفاة أرطغرول بين ابنه عثمان وعمه دوندار، وانتهى بقتل عثمان لعمه واستيلائه على الحكم، ليقم بعد ذلك الدولة العثمانية عام 1299، ويبدأ معه تاريخ القتل العائلي داخل الأسرة العثمانية الحاكمة. وخلف أورهان والده عثمان الذي توفي عام 1324، من دون أن يقتل أياً من أشقائه أو أقربائه، لكن نجله مراد الأول

تكون بالمرصاد باسم الإسلام السني لـ«المد الشيعي»، الذي عجزت أميركا وإسرائيل عن مواجهته طوال الأعوام الثلاثين الماضية. ومن دون أن يخطر على بال هؤلاء جميعاً أن أول الذين تمردوا على الدولة العثمانية هم ملوك هذه الدول وأمرؤها ومشايخها، وقد تحولت الآن، بإيعاز من واشنطن، إلى حليف استراتيجي للأتراك، الذين يعرف الجميع أنهم يكرهون هؤلاء الملوك والمشايخ والأمراء لأسباب عديدة، أهمها أن الأتراك يرون فيهم نمطاً لا يتفق مع أبسط المعايير الاجتماعية والثقافية والدينية، التي يؤمنون بها، وما يثبت ذلك أن أحداً من السلاطين العثمانيين، وكانوا جميعاً خلفاء إسلاميين، لم يحج إلى مكة.

هذا الصعود في الدور التركي الجديد دفع إلى العودة لتاريخ الدولة العثمانية في المنطقة، لكن من دون أن يخطر على بال أحد عن أي دولة هم يتحدثون، وخصوصاً في هذه المرحلة التي يشهد فيها الشارع التركي أيضاً نقاشاً مثيراً عن ماهية هذه الدولة، من خلال مسلسل تاريخي يحكي قصة حريم السلطان سليمان؛ فراح الجميع يروي المثير من السيناريوات عن هذا التاريخ، ما دامت الروايات التركية الرسمية أخفت جميع حقائقه عن المواطن التركي والعالم أجمع.

في 5 آذار الماضي، نشر الإعلامي التركي الشهير، رحمي تروان، في زاويته الخاصة بصحيفة «حرييات» التركية، مقالاً بعنوان «ذكريات الملوك»، تطرق فيه إلى المسلسل المذكور. وقال إن جميع السلاطين العثمانيين، باستثناء مؤسس الدولة العثمانية عثمان غازي، قد تزوجوا بغير التركيات. ونشر دراسة عن هذا الموضوع، أشار فيها إلى أن الأتراك الذين يفخرون بتاريخهم العثماني التركي القومي العريق والأصيل يجب أن يعرفوا أن الدم التركي لم يكن موجوداً في عروق السلاطين العثمانيين؛ لأن 35 من هؤلاء قد تزوجوا النساء المغوليات والروميات والبلغاريات والصربيات واليهوديات والإيطاليات واليونانيات والإسبانيات والروسيات والفرنسيات والجورجيات والبريطانيات.

وقال تروان إنه إذا أخذنا في الاعتبار هذا الاختلاط بين السلاطين العثمانيين والنساء غير التركيات والمسلمات، تبين

تسير بسرعة وعلى علو منخفض، وكانت تبعد كيلومتراً واحداً فقط عن الخليج السوري عندما أسقطت، فيما تقول سوريا إن الطائرة أصيبت بنيران مضادة للطائرات، برصاصات يصل مداها إلى 5,2 كيلومترات وليس بواسطة صاروخ. وكتب ندين زيريك في «راديكال» أنه إذا لم تكن الطائرة قد أصيبت بصاروخ موجه قادر على الوصول إلى الأجواء الدولية، يبقى هناك خيار واحد، هو أن الطائرة أصيبت بنيران مضادة للطائرات وداخل الأجواء التركية. وأضاف «الحكومة تُعد نفسها لشرح أن إسقاط الطائرة كان مستقلاً، والأهم

من ذلك لشرح أين أصيبت وكيف»، وأشار زيريك إلى أنه تحدث مع بعض الدبلوماسيين الغربيين الذين لا يفهمون سبب إصرار تركيا على روايتها بأن الطائرة أصيبت بصاروخ في الأجواء الدولية. وأضاف الكاتب أنه تحدث مع بعض المسؤولين في حزب «الحرية والعدالة» الحاكم، وقالوا له إنهم توصلوا إلى هذه الرواية بناءً على معلومات أعطتهم إياها المؤسسة العسكرية. وبحسب الكاتب التركي، فإن أنقرة اليوم تستعد لعرض روايتها الآتية: إن الطائرة أسقطها السوريون من دون إنذار، وهذا انتهاك للقانون الدولي.



من تشييع الطيارين التركيين يوم الجمعة الماضي (أوميت بيكناش - رويترز)



الكتاتني اعتبر
أن قرار مرسى
لم يتعرض
لحكم المحكمة
الدستورية
(ا ف ب)

فتح قرار المحكمة الدستورية المصرية أمس الباب أمام مواجهة جديدة في بين الرئيس محمد مرسى والقضاء، بعدما أعلنت إلغاء قراره بإعادة العمل في البرلمان، بعدما كان القضاء الإداري قد أجل النظر في القضايا المرفوعة أمامه بإبطال قرار مرسى

«الدستورية» تطيح عودة البرلمان

الكتاتني يدافع عن قرار مرسى... والأزهر يرفض المس بالمادة الثانية من الدستور المصري

القاهرة - محمد الخولي
رنا محمود

ما بين المحكمة الدستورية العليا في ضاحية المعادي جنوب القاهرة، ومحكمة مجلس الدولة في منطقة الدقي بمحافظة الجيزة، ومجلس الشعب، بوسط القاهرة، تنقلت أنظار المصريين أمس. المحكمة الدستورية نظرت دعاوى قدمت إليها تطالب «بوقف تنفيذ» قرار الرئيس المصري محمد مرسى، بإلغاء قرار المجلس العسكري بحل مجلس الشعب واستعادة الأخير سلطاته التشريعية.

وأكد مصدر قضائي أن المحكمة الدستورية العليا قررت «وقف تنفيذ» قرار الرئيس المصري محمد مرسى بعودة مجلس الشعب إلى الانعقاد. وقضت المحكمة بـ«وقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية» بإلغاء قرار المجلس العسكري وعودة مجلس الشعب إلى الانعقاد مجدداً. وأضاف المصدر أن المحكمة «أمرت بتنفيذ حكمها السابق ببطال قانون انتخابات مجلس الشعب الذي جرت بموجبه الانتخابات، بما يترتب على ذلك من حل المجلس واعتباره غير قائم بقوة القانون».

ورفضت هيئة الدفاع عن قرار الرئيس المصري الحكم فور صدوره، وتلا ممثلها المحامي عبد المنعم عبد المقصود بياناً أمام الصحافيين أكد فيه أن هذا الحكم يعتبر «منعدماً»، وصرح لقناة «الجزيرة مباشر مصر» أن «المحكمة الدستورية جنبت القانون واستدعت السياسة»، بينما أكد عضو آخر في هيئة الدفاع عن مرسى، المحامي ممدوح اسماعيل، للقناة نفسها أن الحكم «مسيب».

عضو قسم التشريع بمجلس الدولة، المستشار أحمد وجدي، أكد من جانبه أن حكم المحكمة الدستورية واجب النفاذ ولا توجد أي جهة قضائية من شأنها مراجعته أو التعقيب عليه، لافتاً إلى أن منطوق حكم المحكمة تجاوز الاختصاص الولائي المنعقد لها، فنص على وقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية رغم أن المحكمة الدستورية غير مختصة ولائياً بوقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية وإنما مجرد التأكيد على استمرار حكمها الذي سبق أن أصدرته في 14 حزيران بعدم دستورية قانون انتخابات مجلس الشعب فتقضي فقط باستمرار تنفيذ حكمها. وعن خطوات تنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا، قال وجدي إن الحكم ينفذ بمجرد إعلام هيئة قضايا الدولة التي تمثل الحكومة به والتي تقوم بدورها بإخطار مؤسسة الرئاسة بالحكم لينفذ على الفور.

أما في مجلس الشعب، فكان الموعد مع أول جلسة للبرلمان العائد بقرار من مرسى. الجلسة لم تستمر أكثر من 15 دقيقة، تلى فيها رئيس المجلس محمد سعد الكتاتني تفاصيل الأزمة التي حدثت منذ قرار المحكمة الدستورية في 14 حزيران الماضي، ببطال قانون انتخابات مجلس الشعب، وقرار رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة بعده بتنفيذ قرار المحكمة ومنع نواب البرلمان، صاحب الأغلبية الإسلامية، من الدخول إلى البرلمان. وقال الكتاتني في الجلسة الأولى، بعد توقف دام 25 يوماً، إنه تناور مع هيئة لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بالبرلمان في كيفية تطبيق منطوق حكم المحكمة الدستورية العليا، والحيثيات المرتبطة به، قبل أن يضيف

«إعمالاً بمبدأ سيادة القانون واستجابة لقرار رئيس الجمهورية، فإننا مجتمعون اليوم لمناقشة تطبيق حكم الدستورية بعدم دستورية نص الفقرة الأولى من المادة الثانية والمادة الثالثة وعدم دستورية نص المادة الأولى من المرسوم بقانون الخاص بانتخابات مجلس الشعب».

وأكد رئيس المجلس العائد، في كلمته على أن «قرار رئيس الجمهورية بعودة مجلس الشعب لم يتعرض لحكم المحكمة الدستورية العليا»، لافتاً إلى أن سيادة القانون في الدولة هي محور نظامها القانوني وأساس شرعيتها وممارستها لسلطاتها، وأن الدولة تكون مقيدة في كافة مظاهرها نشاطها بقواعد القانون لتصبح ضابطاً لأعمالها وتصرفاتها باشكالها المختلفة. وأضاف «المجلس لا يعترض على حكم المحكمة الدستورية»، «بل إننا نؤكد عليه ومدى تطبيق الحكم». واقترح على النواب «إحالة الموضوع إلى محكمة النقض للنظر والإفادة»، طبقاً لنص الفقرة الأولى من المادة 40 من الإعلان الدستوري، وهو ما وافقت عليه أغلبية نواب البرلمان، الذين حضروا الجلسة، وسط غياب واضح وملحوظ

نواب الوفد
حضروا جلسة المجلس
مخالفين قرار الحزب
بالمقاطعة

من أحزاب التيار المدني في المجلس، وعدد من المستقلين. إذ لم يحضر الجلسة سوى عدد من نواب حزب الوفد الجديد، مخالفين بذلك قرار الهيئة العليا للحزب، التي اتخذت قراراً مساء أول من أمس بمقاطعة الجلسة. ومن بين نواب الوفد الذين حضروا أمس، القيادي في الحزب ووكيل مجلس الشعب النائب محمد عبد

العليم داود، الذي قال في تصريحات صحافية «للأسف لن انصاع لقرار الوفد الذي تم اتخاذه دون مشاورة النواب وعدم دعوتهم إليه». وأصدر رئيس الحزب السيد البدوي، قراراً مساء أمس بفصل نائبين ممن شاركوا في جلسة البرلمان، وإحالة النائب محمد عبد العليم داود مساعد

رئيس حزب الوفد للشؤون البرلمانية إلى الهيئة العليا للتحقيق معه لخروجهم على قرار الهيئة العليا للحزب. في هذه الأثناء، حسم الأزهر أمس حالة الجدل المثارة في الفترة الأخيرة في الجمعية التأسيسية لصياغة الدستور، حول المادة الثانية من الدستور المصري، التي تنص على أن «الإسلام دين الدولة،

مؤتمر حركة «النهضة» التونسية: صراع بين 3 تيارات

النهضة التي تمثل أول تجربة في الحكم بالنسبة إلى حركات الإسلام السياسي. كذلك يؤكد مطلعون أن هناك صراعاً آخر يشق الحركة هو ما يعرف بـ«الشرعية السجنية»، فهناك عدد من قياديي الحركة، وخصوصاً الذين عانوا السجن لكنهم لم يحصلوا على شيء قياساً بالذين عاشوا في المنفى الأوروبي، كما أن مسألة التعيينات، سواء في الحكومة أو في باقي أجهزة الدولة، لا تزال تثير الجدل داخل الحركة وقد تكون أحد مواضيع الجدل والاختلاف.

وسيشهد المؤتمر حدثاً بارزاً هو عودة ثلاثة قياديين من مؤسسيها تم إبعادهم في السنوات الأخيرة، وهم الشيخ صالح كركر مسؤول الجناح العسكري الذي حكم عليه بالإعدام في عهدي بورقيبة وبن علي ونجح في الفرار إلى فرنسا التي وضعته تحت الإقامة الجبرية وعاد قبل أسابيع على كرسى متحرك. ويبدو أن كركر المعروف بتشدده لم يعد له رصيد كبير داخل قواعد الحركة، على عكس الشيخ عبدالفتاح مورو الذي ترشح ضد النهضة في قائمة «طريق السلامة» المستقلة لكنه لم يفز بأي مقعد، كما وعد بوزارة ثم سحبت منه وقد أعلن أكثر من مرة استيائه من إبعاده من الحركة بعد 14 كانون الثاني.

ويبدو أن إعادة مورو إلى الحركة التي أبعد منها، بعدما استقال في سنة 1991 من رئاستها احتجاجاً على عملية باب سويقة التي نفذتها الحركة وذهب ضحيتها حارس مقر الحزب الحاكم سابقاً، تأتي في إطار قطع الطريق أمامه

المشهد السياسي التونسي والعربي عموماً إذ تمثل تجربة النهضة في الحكم اختباراً للإسلام السياسي. وسيكشف المؤتمر، الذي يشارك فيه أكثر من 260 عضواً منتمين للحركة، عن حقيقة الاختلافات داخلها، والتي يؤكد مطلعون على كواليس الحركات الإسلامية أن هناك ثلاثة تيارات أساسية تشقها وسيكون المؤتمر محددًا في حسم التوجه العام للحركة. فهناك من يرى أن هناك تياراً بقيادة الزعيم الروحي للحركة الشيخ راشد الغنوشي وحمادي الجبالي رئيس الحكومة، وأخر بقيادة وزير الداخلية علي العريض ويقف معه في نفس الصف قيادات الجيل الثاني وهم من رموز الحركة الطلابية في الثمانينيات مثل العجمي الوريبي ووزير الصحة عبداللطيف المكي ووزير النقل عبد الكريم الهاروني. أما التيار الثالث فهو بقيادة الحبيب اللوز والصادق شورو. والخلاف الأساسي داخل النهضة هو في الموقف من السلفيين. ففيما يرى شورو واللوز ضرورة التحالف معهم باعتبارهم جزءاً من الحركة الإسلامية، يرى شق العريض أن منطوق الدولة المدنية يقتضي الحسم علناً معهم بل حتى إلى مواجهتهم لتأكيد على مدنية الحركة والتزامها بالنظام الجمهوري وقيم الحداثة والتنوير، دون أن تتخلى الحركة عن مرجعيتها الإسلامية لتكون أقرب بذلك إلى النموذج التركي. ويقف راشد الغنوشي والأمين العام للحركة حمادي الجبالي في موقف وسط. المؤتمر سيكشف عن ثقل كل تيار وعن التوجه العام المستقبلي لحركة

تونس - نور الدين بالطيب

تعقد حركة النهضة مؤتمرها التاسع، في العاصمة التونسية الخميس 12 تموز ويستمر إلى الأحد 15 تموز، وهو الأول الذي تعقدته الحركة في العلن بعد حصولها على ترخيص العمل القانوني. كذلك سيكون المؤتمر الأول أيضاً بعد وصول الحركة إلى السلطة، ما سيكون له انعكاس واضح على مسيرتها السياسية وموقعها في

للمرة الأولى في

تاريخها، تعقد حركة

النهضة التونسية

مؤتمرها التاسع علناً،

بعد عام ونصف العام

على اطاحة نظام بن علي

الزعيم الروحي لحركة النهضة راشد الغنوشي (زبير - سويسا - رويترز)



ليبيا

النتائج الأولية تؤكد تقدّم «القوى الوطنية»

الوطنية». وأضاف «لدينا الكثير من المناصرين» الذين فازوا بمقاعد، وتوقع «وجودا كبيرا» للاسلاميين في المجلس الوطني. وردا على سؤال لمعرفة ما اذا حزبه سيقبل التعاون مع الليبراليين في المجلس الجديد قال صوان ان «هناك قاسما مشتركا مع كل الاحزاب». الا انه اضاف «للأسف فإن تحالف القوى الوطنية هو من الاحزاب التي لدينا معها اقل نقاط مشتركة».

في غضون ذلك، أرجئت أمس من جديد محاكمة ابو زيد دوردة، أول مسؤول كبير في نظام معمر القذافي يحاكم في ليبيا منذ مقتل القذافي، بعدما طلب الدفاع مزيداً من الوقت لأعداد الملف. وقال صلاح الفيتوري، أحد محامي دوردة «تم ارجاء المحاكمة إلى 28 آب للسماح للدفاع بالاطلاع على الملف». وهذا الارجاء هو الثالث للمحاكمة منذ انطلاقتها في الخامس من حزيران.

ويومها، تلا القضاة التهم الست الموجهة لرئيس الاستخبارات الخارجية في نظام معمر القذافي الذي دفع ببراءته. ومن بين ما اتهم به دوردة، الأمر بإطلاق الرصاص على المتظاهرين المناهضين للنظام خلال الانتفاضة التي أدت الى سقوط القذافي سنة 2011.

وبعدما كان رئيساً للوزراء، خلف دوردة العام 2009 موسى كوسا على رأس الاستخبارات الخارجية. كذلك شغل منصب ممثل ليبيا في الأمم المتحدة طوال عشرة اعوام. وعبر محاكمة رموز النظام السابق، تحاول طرابلس أن تثبت للمجتمع الدولي أنها قادرة على تنظيم محاكمات نزيهة.

(يو بي أي، أ ف ب)

صوتاً في مدينة جنزور، فيما حصل حزب «الوطن» ذو التوجه الإسلامي، الذي يقوده أحد أقطاب الجماعة الليبية المقاتلة عبد الحكيم بلحاج على أصوات أقل.

وتوزعت بقية الأصوات في الدائرتين المذكورتين على عدد من الأحزاب الأخرى وينسب ضعيفة جداً مقارنة بما حصل عليه التحالف الوطني. وكان جبريل قد نفى أن يكون تحالفه قد أعلن عن أي نتائج تتعلق به في

بانتظار الاعلان الرسمي عن نتائج الانتخابات الليبية، أظهرت نتائج أولية جزئية لعدد من الدوائر الانتخابية أعلنت عنها مفوضية الانتخابات، فوزاً ساحقاً لتحالف القوى الوطنية التي يقودها رئيس المكتب التنفيذي السابق محمود جبريل على التكتلات الأخرى ومن بينها الإسلاميون.

وأعلن رئيس المفوضية، نوري العبار، أن تحالف جبريل حصل في مدينة زليتن على (19,273) صوتاً من نسبة 74 في المئة من مجموع الأصوات المسجلة في هذه المدينة، فيما حصل في دائرة جنزور على (26,798) صوتاً أي بنسبة 89 في المئة من مجموع الأصوات المسجلة في الدائرة.

غير أن هذا التحالف لم يحصل الكثير في مدينة مصراتة، إذ جاء ترتيبه الرابع بعدما حصل على (6561) صوتاً. وفاز حزب «الاتحاد من أجل الوطن»، الذي يرأسه عبد الرحمن السويحلي، وهو ابن المدينة، بحصوله على (20696) صوتاً، فيما حصل الإسلاميون من خلال «حزب العدالة» على الترتيب الثاني.

وتوقع المراقبون أن يحصل تحالف القوى الوطنية، الذي يمثل الليبراليين، أكثر الأصوات على غرار ما حصده من أصوات في المدينتين المذكورتين، وهو ما يشير إلى أن الإسلاميين لن يحظوا بتمثيل قوي في المؤتمر الوطني المقبل الذي سيحل محل المجلس الانتقالي الحالي.

وحسب النتائج الجزئية المعلنة، فإن حزب «العدالة والبناء»، صاحب التوجه الإسلامي والذي يتزعمه محمد صوان، حصل في مدينة زليتن على (5626) صوتاً وعلى (2423)

الإسلاميون يتوقعون تمثيلاً قوياً في المؤتمر الوطني المقبل

انتخابات المؤتمر الوطني، مؤكداً أن تحالفه الذي لا علاقة له بأي أيديولوجية، يثق في النتائج التي تعلنها مفوضية الانتخابات، وذلك بعد أن كانت تسريبات غير رسمية قد أكدت أن التحالف حقق فوزاً كبيراً في معظم الدوائر الانتخابية على حساب الإسلاميين.

رغم ذلك، قال محمد صوان ان «النتائج الأولية (التي ترجح فوز الليبراليين) تتعلق بـ40% من المقاعد. وبالنسبة الى المقاعد الـ120 الباقية، النتائج الأولية تشير الى غياب تحالف القوى



المعنيين بهذه المادة الإبقاء عليها كما وردت في دستور 1971، لأنها تمثل عقيدة الأمة والمصدر الأهم لهويتها، ومبادئها وأصولها هي المصدر الرئيسي لتشريعاتها». وأكد أن موقفه النهائي والحاسم هو «عدم المساس بالمادة الثانية من الدستور بصيغتها الحالية زيادة أو حذفاً».

واللغة العربية لغتها الرسمية، ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع». وفي حين يريد نواب حزب النور السلفي إلغاء كلمة «مبادئ»، والإبقاء على الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع، قال شيخ الأزهر أحمد الطيب، أمس «يهيب الأزهر الشريف بكل الإخوة

... وعودة رموز تاريخية

حتى لا يؤسس حزبا آخر كان قد أعلن عنه بما يشكل منافسة كبيرة للنهضة، خاصة أنه شخصية مقبولة شعبياً ومعروف باعتماله ودفاعه عن «الإسلام التونسي» المستنير. كذلك فإن انحداره من تونس العاصمة ورمزيته في تاريخ الحركة كمؤسس ورئيس سابق لها يجعل من عودته نقطة قوة للحركة التي تسعى إلى حسم كل الخلافات الداخلية في تكتّم وصمت. أما الشخصية الثالثة التي ستعود للحركة، حسب ما صرح به الشيخ راشد الغنوشي، فهو بن عيسى الدمني، وهو من المؤسسين، وكان قد استقال من الحركة بعد حادثة باب سويقة الشهيرة.

ويحظى المؤتمر ونتائجه باهتمام التونسيين والأجانب، فالمؤتمر يتخطى كونه مؤتمراً خاصاً بالحركة بل يتعداه ليكون محور اهتمام تونس والمنطقة، ولعل في حضور سفراء عرب وأجانب وحضور أحزاب أوروبية وأميركية وممثلين للبرلمان الأوروبي الشريك الأول لتونس تأكيداً لأهميته.

ويأتي المؤتمر في سياق تاريخ طويل للحركة بدأت منذ أواخر ستينيات القرن الماضي كجماعة إسلامية تدعو إلى «أسلمة المجتمع»، وكان المؤتمر الأول للحركة سنة 1979 سرياً بعد أن أصبح لها حضور قوي في الجامعة في السبعينيات. وأعلن رسمياً عن ولادة الاتجاه الإسلامي سنة 1981 قبل دخول قيادات الحركة إلى السجن ثم المواجهة الكبرى مع نظام بورقيبة سنة 1986 التي صعد على أثرها الجنرال بن علي إلى الحكم لتعيش الحركة «ربيعاً» من الحرية لم يدم طويلاً، إذ سرعان ما

اشتدت المواجهة بين الحركة التي غيرت اسمها إلى «النهضة» في 1988 طمعا في الحصول على التأشير مع السلطة. وكانت المواجهة دامية هذه المرة إذ تشتتت الحركة بين السجون والمنافي بعد اكتشاف مخطط لقلب نظام الحكم قالت عنه الحركة إنه «مفبرك» لتوريطها واجتثاثها، وبعد ضغوط دولية تم الإفراج عن عدد من قيادتها أواخر الألفين بعد أن استكملوا أحكامهم تقريباً.

وتؤكد بعض المصادر المطلعة أن الحركة سعت إلى «مصالحة» مع نظام بن علي عبر بعض الوسطاء وخاصة محمد الهاشمي الحامدي القيادي البارز والمنشق عن الحركة، إلا أنها لم تنجح شيئاً.

تاريخ طويل مع المعاناة انتهى مع اطاحة الرئيس زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني 2011 لتجد الحركة نفسها بعد 10 أشهر تقريباً في موقع القابض على السلطة هذه المرة. المؤتمر التاسع إذن لن يكون مجرد رقم في تاريخ أقوى الأحزاب التونسية، بل سيكون مدخلاً لفهم آفاق هذه الحركة التي تؤكد دائماً أنها حركة مدنية في حين كثيراً ما نلاحظ في الشارع تداخلاً في السلوك بين قواعدها والمجموعات السلفية. فهل ينجح دعاة الاعتدال والوسطية والدولة المدنية في إعلان القطيعة بوضوح في وثيقة رسمية مع منطلق «أسلمة المجتمع» الذي يخاف منه التونسيون الراسخون في الإسلام والذين لا يقبلون دروساً من أحد في فقهاء أم تنتشي النهضة بسحر السلطة فتنتسى أولويات المراجعة والتقييم؟

الجديد

ابو جانتى

يوميًا

ابو جانتى ملك التكسي
والتحليل النفسي يطل
في رمضان من دبي

www.facebook.com/oljadedonline
www.twitter.com/oljaded_tv
www.oljaded.tv

السرسك «يُسجّل» في مرمى الاحتلال

غزة ترقص وتزغرد لتحرير لاعب كرة القدم الأسير

نصرٌ جديد يحققه الأسرى الفلسطينيين على الاحتلال. ها هو بطل كرة القدم محمود السرسك يعود ليرتمي في حضن أهله بغزة بعد معركة شرسة ضدّ سجانينه وصل خلالها الى حافة الموت من خلال تسجيل رقم قياسي في الإضراب عن الطعام وصل الى 96 يوماً

غزة - سناء كمال

استقبل آلاف الفلسطينيين، أمس، الأسير المحرّر محمود السرسك (25 عاماً)، صاحب أطول إضراب عن الطعام في معركة «الإمعاء الخاوية»، والتي وصلت الى أكثر من 96 يوماً، اعتراضاً على الاعتقال الإداري الذي تعتمده سلطات الاحتلال الإسرائيلية ضدّ الأسرى الفلسطينيين.

عائلة السرسك، التي كادت تصل الى حالة من الاستسلام لهواجس فقدان ابنها وسماع نبأ استشهاده بين لحظة وأخرى في ظل تدهور حالته الصحية يوماً بعد يوم، كانت تنتظره، أمس، على معبر بيت حانون «إيرز» الى جانب عدد من قيادات حركة الجهاد الإسلامي، التي ينتمي إليها محمود. لكن أمه (أم عبد العزيز) كانت تنتظره في خيمة الاعتصام بوسط غزة. وما إن وصل لاعب كرة القدم إليها حتى ارتمت في حضنه تقبله وترفع صوتها بالزغاريد. الفرحة لم تكن تسع قلبها برجوع ابنها الى حضنها بعدما حرمت منه لأكثر من ثلاث سنوات.

قالت أم عبد العزيز ودموع الفرح في عينيها: «فرحتي لا توصف ولا يمكن تخيلها، فعودة الحياة لجسد ظن أنه مات لا يستطيع أحد التعبير عنها، وهذه حالنا نحن أمهات الأسرى، خاصة حين نحرم منهم لأعوام وأعوام». وأضافت «ابني صمد وقاوم، حتى بعدما انهارت صحته ودخل مرحلة الخطر رفض أن يساوم أو يتنازل عن حقه بالحرية لأن اعتقاله ظالم». وتابعت «منذ صغره كان حلمه أن يمثل فلسطين في ملاعب



السرسك عند وصوله الى غزة أمس (محمد سالم - رويترز)

التي أتى البعض بها اليه تعبيراً عن التضامن معه ومحبيته، كون السرسك لاعب كرة قدم في المنتخب الفلسطيني. وقال السرسك إن «الإفراج عني انتصار للأسرى القابعين في سجون الاحتلال لنيل حريتهم خاصة ممن يضربون عن الطعام». وشكر كل من وقف الى جانبه وإلى جانب الأسرى المضربين عن الطعام من قادة ومسؤولين وذوي الأسرى وكافة أبناء الشعب الفلسطيني. وأضاف «أحيي الأسرى المنتخبين في السجون، ولا تزال أوضاعهم صعبة داخل الزنازين وبحاجة للمناصرة والتأييد وتكثيف الجهود من أجل نصرهم».

من جهته، أكد مدير الإعلام في وزارة الرياضة أحمد محبس لـ«الأخبار» أن «إسرائيل قصفت العديد من المنشآت الرياضية والأندية والملاعب، وحولت العديد من الملاعب في القدس المحتلة الى مكبات للنفايات، وأغلقت مراكز رياضية في الضفة الغربية، وهي مستمرة في ملاحقة الرياضيين ومنع اللاعبين من السفر من غزة الى الضفة الغربية والقدس». ويعدّ السرسك أحد أبرز لاعبي كرة القدم في غزة وفي المنتخب الوطني. اعتقل في 22 تموز 2009 على معبر بيت حانون، حيث كان ينوي الذهاب إلى الضفة الغربية للالتحاق بنادي شباب بلاطة الرياضي للاحتفال في صفوفه كلاعب كرة قدم على المستوى العربي والدولي. وفور اعتقاله، نقل إلى مركز تحقيق عسقلان المعروف بقسوة أساليب محققيه، واستمر التحقيق معه لمدة 30 يوماً متتالية، خضع خلالها لجولات تحقيق مكثفة تركزت حول انتمائه لحركة الجهاد الإسلامي من دون أن تقرن هذه الاتهامات بأية دلائل.

ولجأ جهاز الاستخبارات الإسرائيلية إلى إصدار أمر اعتقال بحق السرسك بموجب قانون «المقاتل غير الشرعي» الذي يعد شكلاً من أشكال الاعتقالات الإدارية التي تجيز اعتقال الشخص دون تهمة أو محاكمة ودون تحديد مدة الاعتقال، وصدر عن جهة تنفيذية لا تتمتع بصفة قانونية. ومع استمرار الاحتلال بتمديد أسره، لجأ إلى خوض الإضراب المفتوح عن الطعام أسوة برفاقه، وهو ما دعا الإدارة الى معاقبته ونقله من سجن النقب الصحراوي إلى العزل الانفرادي، حيث بدأت حالته الصحية بالتدهور يوماً بعد يوم.

إطلاق السرسك جاء بعد 96 يوماً من إضرابه عن الطعام

أخي الأسير الذي كنا ننتظر الاعلان عن نبأ أستشهاده في كل لحظة». ووصفت شعورها بخروج شقيقها من الأسر بأنه «لا يوصف»، مضيفة «أجمل أيام حياتي هو الإفراج عن محمود. كنا في عذاب. واليوم انتصرنا وانتصر العالم كله. هذه فرحة لكل الرياضيين في العالم»، مؤكدة أن «الرياضيين مكانهم في الملاعب لا في السجون كما تفعل إسرائيل بلاعبينا».

ونقل السرسك بعد تحريره إلى مجمع الشفاء الطبي لإجراء فحوصات طبية لاطمئنان إلى وضعه الصحي، ومحاولة تقديم العلاج له في حال استمرار تدهور حالته الصحية، حيث تجمع مئات المواطنين لتهنئته بالإفراج عنه. وقد بدا بصحة جيدة ومعنويات عالية وهو يصافح المواطنين ويرمي لهم كرة القدم،

العالم، وتحقق له جزء من حلمه، وبينما كان يسير في طريق الاحتراف اعتقلوه وتعرض للتحقيق الجسدي والنفسي ومنع من الزيارات». وشاركت النساء والدة السرسك فرحتها بتهنئتها والمباركة لها، واعتبرن أن الفرحة ليست خاصة بعائلته فقط وإنما هو عيد وعرس وطني للفلسطينيين جميعاً، وتتويج لنضالاته المستمرة بهذا الانتصار.

شقيقته الكبرى قالت، بدورها، «أثناء أسر محمود كل يوم كنا نموت ألف مرة خوفاً على صحته التي كانت تتدهور يوماً بعد يوم بسبب همجية الاحتلال الإسرائيلي داخل السجون وسوء المعاملة التي يعاني منها الأسرى، فكنا نتابع على مدار الساعة ملف الأسرى، وخاصة قضية

عباس يرفض عرضاً إسرائيلياً بإطلاق أسرى مقابل لقاء مع نتنياهو

حيفا وتل أبيب. وقال «لو اقتصر الأمر على الضفة الغربية لكان بالإمكان حل المشكلة». وزعم نتنياهو أنه على استعداد لإعطاء الفلسطينيين دولة ولكن بشرط أن تكون منزوعة السلاح ومع تواجد للقوات الإسرائيلية في الأغوار، على أن يتم حل مشكلة تبادل المناطق وتحديد المناطق التي سيحصل عليها الفلسطينيون وأية نسبة مقابل الكتل الاستيطانية.

وحسبما أشارت «معاريف»، فإن نتنياهو قال إنه ليس على استعداد «لدفع أغورة واحدة» كبادرة حسن نية للفلسطينيين مقابل لقاء مع عباس، مضيفة أنه «لا يعرف ما يريدونه، يريدون تحرير أسرى، ولكن ما الذي يقترحونه في المقابل». وأعرب نتنياهو عن دهشته للمجهود الهائل الذي تبذله أوروبا في المسألة الفلسطينية، وكأنها المشكلة الوحيدة في الشرق الأوسط، وفقاً لما نقله بعض الدبلوماسيين الذين شاركوا في اللقاء. (الأخبار، أ ف ب)

نتنياهو ليس على استعداد «لدفع أغورة واحدة» في بادرة حسن نية للفلسطينيين

مستوطنة على الارض الفلسطينية، وأن هذا الموقف الفلسطيني الثابت هو نفسه موقف الشرعية العربية والشرعية الدولية اللذين يدبانان الاستيطان». وأوضح «أن الجانب الفلسطيني لن يعترف بشرعية أي تواجد استيطاني على اراضي 67 بما فيها القدس».

من جهته، اتهم رئيس وزراء إسرائيل، بنيامين نتنياهو، خلال لقائه رئيس المفوضية الأوروبية في إسرائيل خوزيه مانويل برونزو، الجانب الفلسطيني بتعطيل عملية السلام في المنطقة، مؤكداً على «عدم جديتهم في العملية السلمية منذ بدأت، وأنهم يسعون للعودة إلى حيفا وتل أبيب وليس فقط الضفة الغربية». وأشارت صحيفة «معاريف» إلى أن نتنياهو حاول بهذه الكلمات أن يشرح أسباب عدم التوصل إلى السلام بين الجانبين برغم كل المفاوضات والمؤتمرات والاتصالات بينهما. وقال إن الفلسطينيين وضعوا ثلاثة شروط تحول

توجه إسرائيل لشرعة الاستيطان وخصوصاً المستوطنات العشوائية، كما دعت إسرائيل إلى الاستجابة لمطالبات مرجعيات عملية السلام. وشدد الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، في بيان، على «أن التواجد الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية بما فيها القدس الشريف مرفوض وغير قانوني، ولن نعترف به، ولن يكون هنالك أي حق لإسرائيل في التواجد على الأرض الفلسطينية». وجدد أبو ردينة التأكيد على أن «مرجعيات عملية السلام تؤكد أن حل الدولتين يقوم على أساس حدود 1967 بما فيها القدس، ومن دون ذلك لن يكون هناك اتفاق سلام». واعاد تأكيد شروط القيادة الفلسطينية لاستئناف المفاوضات المنتعثة منذ 2010 بقوله «إن العودة إلى المفاوضات تتطلب الاعتراف بحدود 67 كاملة، واعتبار الاستيطان كله غير شرعي». وشدد أبو ردينة على «أن السلطة لن تقبل توقيع أي اتفاق سلام بوجود أي

رفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس عرضاً إسرائيلياً للإفراج عن عدد محدود من الأسرى القدامى وبحو انتقائي مقابل عقد لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ونقل وزير شؤون الأسرى الفلسطيني عيسى قراقع، عن عباس اصراره على الإفراج عن كافة الأسرى ما قبل عام 1994 استناداً إلى اتفاقية شرم الشيخ عام 1999 التي نصت على إلزام إسرائيل بالإفراج عن كافة الأسرى المعتقلين قبل إنشاء السلطة الفلسطينية. مشدداً على رفض عباس لإبعاد أي أسير مفرج عنه إلى خارج وطنه، ومصرّاً على الإفراج عن الأسرى إلى أماكن سكنهم وعائلاتهم. وأضاف قراقع أن الإفراج عن أسرى ما قبل أوسلو «رزمة واحدة لا تتجزأ، واستحقاق سياسي لأي لقاء مع الجانب الإسرائيلي، وهو ما يركز عليه الرئيس عباس في كل اتصالاته وتحركاته».

من جهة أخرى، دانته الرئاسة الفلسطينية

اغتيال عرفات: رئيس لجنة التحقيق الطبية في رام الله اليوم

يصل الى رام الله اليوم، رئيس اللجنة الطبية للتحقيق في ظروف اغتيال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من أجل فحص عينه من رفات الأخير للتأكد مما إذا كانت تحمل آثار مادة البولونيوم



الزعيم الفلسطيني الراحل يخاطب مناصريه في رام الله عام 2004 (عمار عوض - رويترز)

فيما يرتقب أن يصل رئيس اللجنة الطبية للتحقيق في ظروف اغتيال ياسر عرفات، عبد الله البشير، المقيم في الأردن، الى رام الله اليوم، أكدت لجنة التحقيق الفلسطينية في اغتيال عرفات أن أباي فلسطينية جندها الاحتلال قد تكون منورطة في عملية الاغتيال.

وقال البشير إنه بدأ اتصالاته مع المختبر السويسري الذي كشف عن وجود مادة البولونيوم في ملابس الزعيم الراحل من أجل القدوم الى رام الله لفحص عينه من رفات عرفات. وأضاف «سأكون غداً (اليوم) في رام الله، لكن الوفد الطبي السويسري لن يكون معي. هؤلاء لديهم

مواعيد وبرامج. لا نستطيع أن نحدد موعداً محدداً نقوله للناس، هم (المختبر السويسري) لديهم برامجهم». وأوضح البشير أنه سيكون بالإمكان الاستعانة باكثر من مختبر، وقال «ليس بالضرورة ان تكون نظرية واحدة والاحتمالات كلها مفتوحة». ورصد معهد «راديشين فيزيكس» السويسري، الذي فحص ملابس قدمتها سهى، أرملة عرفات، في إطار برنامج وثائقي أنتجته قناة «الجزيرة»، مستويات عالية «بشكل مذهل» من عنصر البولونيوم 210، وهي نفس المادة التي تبين أنها قتلت جاسوساً روسياً سابقاً في لندن عام 2006. لكنه قال إن الأعراض الواردة في التقارير الطبية للرئيس الراحل لا تتفق مع أعراض هذا العنصر المشع.

من جهته، لم يستبعد رئيس لجنة التحقيق الفلسطينية للكشف عن أسباب وفاة عرفات، توفيق الطيراوي، ضلوع

فلسطينيين في اغتيال الزعيم الراحل، وقال لإذاعة «صوت فلسطين» «أنا قلت إن الاداة التي استخدمها الاحتلال في جريمته لا بد أن تكون أداة فلسطينية إذا كان قد دس له السم في الطعام أو الدواء والى آخره». وأضاف «وأنا لا استبعد أن تكون إسرائيل جنّدت أحد العملاء. كثير من الدول (جرى فيها هذا). الملك فيصل قتله ابن أخيه. أندريا غاندي قتلها حارسها، راجيف غاندي نفس الشيء. ليست مشكلة أن يكون هناك شخص قد جنّد، لكن المهم كيف نصل الى هذا الشخص». وقال الطيراوي «نحن نعمل منذ سنة ونصف السنة. لا أحد في العالم يعرف الذي نشغله، فقط بدأنا بالحديث عندما ثارت هذه الضجة الإعلامية، اضطررنا أن نتكلم بالشكل العام، لكن لا نستطيع أن نحدث بأي تفاصيل لأن هذه التفاصيل ستضر بالتحقيق».

من جهة ثانية، أوضح رئيس لجنة

التحقيق أن اللجنة لا تريد العمل تحت ضغط وسائل الاعلام، وقال «ولا نريد أن نعمل تحت ضغوط اعلامية وضغوط جماهيرية في هذا الملف». وتابع «نحن جاهزون للتعامل مع لجنة تحقيق دولية ولتزويدها بكل المعلومات التي لدينا وكل التحقيقات التي قمنا بها خلال سنة ونصف السنة. جاهزون لاعطائها بشكل كامل وتام».

في غضون ذلك، أعلن مكتب المحامي بيار أوليفيه سور في باريس أن أرملة عرفات، سهى، كلفته إعداد دعوى قضائية أمام المحاكم الفرنسية. وجاء في بيان صادر عن المكتب أن «السيدة عرفات كلفت مكتب محامين باريسياً رفع دعوى ضد مجهول امام القضاء الفرنسي». وقال إنها «تأمل ان تتمكن السلطات المعنية من توضيح الظروف الدقيقة لموت زوجها والبحث عن الحقيقة بهدف احقاق العدالة».

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

ضربة جديدة للمصالحة: السلطة تحدد موعد الانتخابات المحلية

رام الله - فادي ابو سعد

في ما يمكن اعتباره ضربة جديدة للمصالحة الفلسطينية، صادقت حكومة سلام فياض، خلال جلستها الأسبوعية أمس، على إجراء الانتخابات المحلية في 20 تشرين الأول المقبل، لتشمل جميع مجالس الهيئات المحلية في أنحاء الوطن، وهو ما أثار غضب حركة «حماس» الحاكمة في قطاع غزة، واصفة إياه بأنه قرار متفرد ومعتل للمصالحة.

وقال المتحدث باسم «حماس»، سامي أبو زهري إن «حماس تعتبر قرار رام الله بشأن الانتخابات المحلية إجراء متفرداً وتعطيلاً للمصالحة وتصعيداً يزيد من تعقيدات المصالحة، ونحفل حركة فتح مسؤولية تداعيات هذا القرار».

وطلب القرار الصادر عن مجلس الوزراء من لجنة الانتخابات المركزية الشروع بالترتيب لإجراء هذه الانتخابات في الموعد المذكور، وكلف وزير الحكم المحلي بموافقة المجلس بتقارير دورية بشأنها. لكن المحلل السياسي، عبد الستار قاسم، قال لـ«الأخبار» إن هناك أربع نقاط أساسية يجب إثارتها قبل الحديث عن إعلان الحكومة وتحديد

موعد الانتخابات: أولاً، إن الانتخابات المحلية تقرر قبل سبعة أعوام أي في العام 2005، لكنها لم تنته حتى الآن، والسبب في ذلك أن السلطة الفلسطينية نفذت هذه الانتخابات على مراحل ولم تنجزها، بل عزلت المنتخبين وعينت بعض المجالس المحلية تعييناً، ما يعني أن السلطة لا تحترم مبدأ الانتخابات ولا نتائجها. وتعلق النقطة الثانية «بالخلاف القائم بين حركتي «فتح» و«حماس»، فإنه إذا استمر، لا أتوقع أن تجرى الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة في آن واحد، وهو ما سيعطلها أو يعيد قضية المراحل». واعتبر أنه ثانياً، «كي تجري الانتخابات، نحن بحاجة إلى موافقة أميركا وإسرائيل. الموافقة الأميركية تعني الدعم المالي لهذه الانتخابات لأن السلطة لا تملك القدرة المالية. أما الموافقة الإسرائيلية فهي من أجل توفير الأمن». والنقطة الرابعة والأهم، بحسب قاسم، وتعلق «باحترام نتائج الانتخابات».

ورغم أن قاسم يؤيد إجراء الانتخابات المحلية، إلا أنه يرى «أننا ومع الزمن أصبحنا نتقن المحادثات بدل البحث عن الحلول، خاصة هذه المحادثات الفصائلية، بينما الشعب يضيع وسط

هذه الأجواء».

ولا يختلف رأي الناشط فارس عاروري كثيراً عن قاسم، ويقول لـ«الأخبار» «أنا شخصياً أرى أنه لا يمكن تحقيق مصالحة فصائلية بين «فتح» و«حماس»؛ فقد أثبتت التجارب أن الطرفين، وبالذات «حماس» غير معنية بالمصالحة لأنها تضر بمصالحها، وبالتالي فإن أنسب طريق للخروج من

هذا المطب برأبي هو الاحتكام لصندوق الاقتراع، على مستوى الحكم المحلي والتشريعي والرئاسي، لأنه إذا بقينا ننتظر أن تتفق الحركتان من أجل إجراء الانتخابات، فالمؤشرات كلها تدل على أن ذلك لن يحصل، على المدى المنظور على الأقل».

من جهته، يرى ممدوح حمامرة أن «تحديد موعد الانتخابات المحلية

شرطيان من «حماس» الى جانب مقر اللجنة المركزية للانتخابات في غزة (محمود همص - أ ف ب)



يمثل خطوة من طرف واحد، ربما يقصد منها املاء شروط على الطرف الغزّي الشريك في المصالحة المعطلة من الطرفين أصلاً، لكن قد تكون مخرجاً من عنق الزجاجة، ويقبل بنتائجها في شطري الوطن، مع تخوف من منع اجرائها في قطاع غزة رداً على اتخاذ قرارها بشكل انفرادي». ويضيف «يبقى الحديث عن المصالحة كتطبيق اجرائي يأتي مع الوقت بعد الاتفاق على عناوينها، ليبقى كل شيء على حاله في الوقت الحالي».

أما وليد الهواش، فيرى أن الانتخابات لن تجرى، معرباً عن اعتقاده بأن «قرار التأجيل أيضاً جاهز، وليس وحده فقط، بل وأسباب هذا التأجيل، كما يؤكد أن الأمر برمته مرتبط بمدى قناعة حركة «فتح» في الفوز في هذه الانتخابات إذا حصلت».

الخلاف على موعد الانتخابات، أو إجرائها من عدمه، ليس المشكلة الوحيدة بالنسبة إلى الفلسطينيين، الأهم بالنسبة إلى المواطن اليوم هو راتبه، الذي لم «يقبضه» حتى الآن مع اقتراب حلول شهر رمضان، في ظل الأزمة المالية التي تعانيها السلطة الفلسطينية.

ايران «قلقة» من عنف القوات السعودية

ما قل ودل

شنت الطائرات الإسرائيلية ليل الاثنين الثلاثاء غارة على قطاع غزة، رداً على إطلاق صاروخ من القطاع الفلسطيني على جنوب إسرائيل، من دون أن يؤدي إلى إصابات، وسقط صاروخ أطلقه فلسطينيون من قطاع غزة، أول من أمس، في منطقة غير مأهولة في أشكول جنوب إسرائيل، من دون أن يخلف إصابات أو أضراراً. وقال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية، ميكي روزنفلد، لفرانس برس إن فلسطينيين في قطاع غزة أطلقوا النار من أسلحة رشاشة مساء الاثنين على جنوب إسرائيل، من دون أن يوقع الحادث إصابات. (أ ف ب)

في طهران، «أن المستكبرين فرضوا اليوم أكبر خدعة في التاريخ على العالم من خلال التشدق بشعار حقوق الإنسان والحرية والدفاع عن الشعوب وإطلاق الوعود بحياة أفضل والتنمية السياسية والاقتصادية». وأضاف «المستكبرون خدعوا الشعوب مرة خلال عصر الاستعمار، وإن الكثير من الدول انتفضت من أجل الاستقلال وأدى ذلك الى تراجع المستعمرين الذين دخلوا اليوم على الخط بوجه جديد وأقاموا أنظمة أسوأ من فترة الاستعمار القديم». وشدد نجاد على أن «العالم بحاجة الى تغيير جذري ويجب على الأنظمة السياسية والاقتصادية في العالم ان تتحول بنحو جذري لأن هذا الوضع لا يمكن ان يستمر»، داعياً إلى ضرورة إجراء الإصلاحات «بنحو متزامن» في شتى أنحاء العالم. وقال «في المرحلة الراهنة إذا أراد شعب أن يقطع دابر الاستعمار وأن يحافظ على استقلاله فإن كافة المنظمات الدولية ستكون

ضده». وفي إطار آخر، شدد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى الإيراني، علاء الدين بروجردي، على أن رفع القوى الكبرى للعقوبات الاقتصادية المفروضة على ايران شرط للمسامحة والمفاوضات النووية بالمضي قدماً. و اضاف بروجردي أن «مطالبة ايران بحقها في تخصيب اليورانيوم لن تتغير أبداً»، مشيراً إلى أن مبدأ تخصيب اليورانيوم ما زال قائماً ولن يتغير، وإن ايران ستستمر في التقنية النووية. وأوضح بروجردي أن بلاده تتعاطى على اساس حاجاتها الزمنية، «وبناء على الحاجة قمنا بالتخصيب بنسبة 20 بالمئة، وهذا الحق يجب أن يبقى محفوظاً في المستقبل». وكشف بروجردي أن جولة جديدة من المفاوضات النووية بين ايران ومجموعة (1+5) ستبدأ قريباً دون الكشف عن تاريخ ومكان انعقادها. وقال إنه إذا لم تقم أميركا بأعمال تنم عن الخبث فإن

الاجتماع المقبل سيعقد في مستوى اعلى خلال مرحلتين، مشيراً إلى أن نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للامن القومي الإيراني علي باقرى ومساعدة وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي هيلغا اشميد سيشركان في المرحلة الاولى. ولفت إلى أن الأمين العام للمجلس سعيد جليلي سيلتقي وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون في المرحلة الثانية من المباحثات، وأكد انه سيكون على الطرفين أن يقاربا وجهات النظر بينهما للوصول الى توافق نهائي. وفي إطار المباحثات، أعلن المتحدث باسم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون، مايكل مان، عن لقاء بين الدبلوماسيين الكبارين، مساعدة الأمين العام لقسم العمل الخارجي في الاتحاد الأوروبي، هيلغا شميت، ومساعد سعيد جليلي، علي باقرى في 24 تموز في اسطنبول لمواصلة المحادثات التي اجريت في وقت سابق من هذا الشهر. (الأخبار، أ ف ب، يو بي آي)

عربيات
دوليات

بوتين: الغرب يضمحل

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن نفوذ الغرب أخذ في الانحلال مع تراجع اقتصاده، منبهاً الدبلوماسيين الروس إلى ضرورة توخي الحذر في مواجهة أي رد فعل عنيف من جانب أعداء موسكو السابقين خلال فترة الحرب الباردة. ووجه بوتين في خطاب نصف سنوي للسفراء الروس، أول من أمس، انتقاداً للغرب من خلال إدانة القيام بأعمال منفردة لحل النزاعات الدولية، وأكد أهمية حل مثل هذه الصراعات من خلال الأمم المتحدة. وقال بوتين إن «المشكلات الداخلية الاجتماعية الاقتصادية التي أصبحت أسوأ في الدول الصناعية نتيجة للأزمة الاقتصادية تضعف دور الغرب». وقال إن المشكلات الاقتصادية التي يواجهها الاتحاد الأوروبي «هي قمة جبل الجليد لمشكلات هيكلية لم تحل تواجه الاقتصاد العالمي كله». وأبلغ بوتين السفراء أنه يجب عليهم التأثر في الأحداث التي تتعرض فيها المصالح الروسية للخطر. وكرر بوتين الاتهامات بأن الغرب مشارك في دبلوماسية منفردة خارج الأمم المتحدة للحفاظ على نفوذه في السياسة العالمية، ملتحماً إلى أن الغرب يقف وراء ثورات الربيع العربي.

(رويترز)

الدوما يصدّق على
الانضمام إلى منظمة التجارة

صدّق مجلس النواب الروسي (الدوما)، أمس، على بروتوكول انضمام روسيا إلى منظمة التجارة العالمية، في خطوة تاريخية تنهي 18 عاماً من المفاوضات الصعبة. وصدّق الدوما على المشروع بغالبية 238 صوتاً ومعارضة 208 وامتناع نائب عن التصويت.

تعادل بين
أوباما وروماني

أظهر استطلاع للرأي نشر أمس، أن الرئيس الأميركي باراك أوباما (الصورة) ومنافسه في الانتخابات الرئاسية ميت روماني لا يزالان متعادلين في نيات التصويت رغم قرار المحكمة العليا الأخير الذي صدق على الضمان الصحي الذي طرحه الرئيس المنتهية ولايته. وأظهر الاستطلاع الذي أجرته صحيفة واشنطن بوست وشبكة إي بي سي أن 47% من الناخبين المسجلين الذين شملهم الاستطلاع قالوا إنهم سيصوتون له، فيما قال 47% أيضاً إنهم سيصوتون روماني.

(أ ف ب)

اتحاد المغرب العربي:
انطلاقة «أمنية» تحيي العمل المشترك

عائقاً أمام نجاح اجتماعهم، ومنها على الخصوص مطالبة ليبيا العلنية على لسان وزير خارجيتها عاشور بن خيال (الصورة)، للجزائر وموريتانيا بتسليمهما المطلوبين من السلطات الجديدة وهم أربعة من عائلة معمر القذافي يقيمون بالجزائر بالإضافة إلى عبد الله السنوسي مدير جهاز الاستخبارات المعتقل في موريتانيا، وذلك بعد أن تواصل الاجتماع بشكل عادي، باعتبار الموضوع ثنائياً بين ليبيا وكل من موريتانيا والجزائر. وبخصوص الأزمة الأمنية في المنطقة، ولا سيما استيلاء الإسلاميين المتشددين على شمال مالي، طرح الاجتماع العمل على ثلاث مستويات لمواجهة هذا التطور. المستوى الأول الأكثر إلحاحاً يتمثل بالعمل الثنائي، بين ليبيا والجزائر على حدودهما المشتركة مع النيجر ومالي. وهنا ستعمل فرق حدودية عالية التجهيز على مواجهة تسرب الأفراد التابعين للجماعات الإرهابية وتهريب السلاح. وهو العمل الذي سيجتمع أيضاً بين

ضغط وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي، أول من أمس، في العاصمة الجزائرية على زر انطلاق قطار العمل المشترك مجدداً، بعد فترة ركود دامت سنوات

الجزائر - مراد طرابلسي

انتهى الاجتماع بين وزراء خارجية الدول الخمس (الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا) بالاتفاق على نفخ الروح في اتحاد المغرب العربي، استعداداً للقمة التي تعقد في شهر تشرين الأول المقبل بتونس. وحمل اجتماع الجزائر سلسلة من اللقاءات عالية المستوى تحتضنها العواصم الخمس خلال هذا الصيف، أهمها اجتماع وزراء الداخلية الذي يخصص لتفصيل خطة اجتماع الجزائر لمواجهة خطر الإرهاب وتمويله، والجريمة المنظمة، وتبييض الأموال، وتهريب المخدرات، والاتجار بالأسلحة والبشر، والهجرة غير الشرعية وغيرها من المخاطر التي تهدد المنطقة.

وجرى الحديث بين الوزراء حول الموقف المشترك من الأزمة في مالي، ومن انتشار السلاح بنحو غير مسبوق في المنطقة، بعد تدفق كميات كبيرة من العتاد الحربي من ليبيا خلال الحرب التي دارت رحاها في العام 2011. واتفق المجتمعون على موقف رافض للتدخل الخارجي المحتمل في مالي. وأعربوا عن التزامهم برفع مستوى التنسيق بين الدول المغاربية الخمس ودولتي النيجر ومالي، بحثاً عن تسوية سياسية تحافظ على وحدة هذا البلد وانتهاء استيلاء الجماعات الإسلامية المتشددة على شماله، وتقلص حجم الخطر الآتي من الجنوب. وتسربت معلومات تفيد بأن الوزراء تمكنوا من تجاوز بعض الأمور التي كانت تشكل



تقرير

تنسيق عسكري جزائري موريتاني حول مالي

نواكشوط - المختار ولد محمد

وسط تعتيم إعلامي غير مسبوق، وإجراءات أمنية مشددة، بدأ يوم أمس كبار قادة الجيشين الموريتاني والجزائري مشاورات في نواكشوط حول الوضع في شمال مالي. وفيما لم يعلن رسمياً عن وصول المسؤولين العسكريين الجزائريين، أفاد مصدر مطلع «الأخبار» بأن الخبراء الجزائريين يبحثون مع نظرائهم الموريتانيين، في أول تنسيق عسكري على هذا المستوى، مستقبلاً العمليات المقررة في شمال مالي، ولم يعط المصدر مزيداً من التفاصيل.

وفي سياق متصل، صرح الرئيس السنغالي، مكي صال، بأن بلاده لا تعزّم إرسال قوات عسكرية إلى مالي للمشاركة إلى جانب القوة العسكرية للمجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا، بهدف استعادة سيطرة باماكو على إقليم أزواد. وأضاف صال «أن دكار تدعم فكرة تشكيل قوة عسكرية إفريقية لطرده الجماعات الإسلامية المسلحة، غير أنها لن تشارك في تلك القوة»، مبرراً ذلك بكون السنغال لديها قوات عسكرية لحفظ السلام في ساحل العاج، والكونغو، والسودان، وغينيا بيساو ولا تستطيع قواتها تغطية «كافة مناطق التوتّر».



الإسلاميون يواصلون
هدم الأضرحة في
تمبكتو



وتأتي هذه الأحداث وسط غضب داخلي ودولي على نشاط الإسلاميين، الذي وصل حدّ العبث بأضرحة الموتى، إذ واصل الإسلاميون، الذين يحتلون تمبكتو في شمال غرب مالي، أمس، هدم أضرحة الأولياء المسلمين في حرم أكبر مساجد المدينة، المدرجة على لائحة التراث العالمي المهدد. كما تعهدوا بهدم كل أضرحة المنطقة. وقال شهود لوكالة «فرانس برس» إن إسلاميي جماعة «انصار الدين»، الذين يسيطرون على تمبكتو منذ أكثر من ثلاثة أشهر، هدموا «بالكامل» ضريحين في جامع تمبكتو الكبير، مستخدمين الحجار والمعاول. وفي الأول والثاني من تموز، قام

الجزائر وتونس وليبيا على مثلث الحدود بينها، إذ عرفت الأشهر الأخيرة نشاطاً، لافتاً إلى تهريب السلاح إلى داخل تونس بالخصوص. أما البعد الثاني للعمل الأمني بين الدول الأعضاء، فهو الجامع بين الدول الخمس. وهنا برز اتجاه إلى توسيع «قيادة الأركان المشتركة لدول الميدان»، التي تضم الجزائر وموريتانيا ومالي والنيجر لتضم دول المغرب العربي الأخرى. وهذا كان مطلباً مغربياً. ليبيا في السابق، لكن الجزائر وقفت في وجهه كون خطر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي يتمركز في شمال مالي. وهذه الدول هي المعنية بالدرجة الأولى. أما المستوى الثالث من العمل الجماعي لمواجهة الإرهاب وأسباب انتشاره، فيتمثل في البعد الإقليمي والدولي من خلال التنسيق مع قوى يمكنها أن تقدم دعماً لهذه الجهود وفي مقدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وهي دول لم تخف استعدادها لمساعدة «دول الميدان»، ووصلت الولايات المتحدة وبريطانيا إلى إطلاق يد الجزائر لمطاردة الجماعات الإرهابية خارج حدودها وضربها في أي مكان. وسبق لمالي أن طلبت مساعدة الطيران الجزائري لتغطية عمل قواته البرية في شمال مالي لمنع الإسلاميين من التمرکز. لكن الجزائر ترددت لحسابات تخشاهما مع الدول الكبرى، وكذلك كون تلك المنطقة متنازعة عليها بين الحكومة المركزية في باماكو ومنظمات شعب الطوارق الأزواد. واعتبر المتابعون للشأن المغاربي اجتماع الجزائر انطلاقة جديدة لاتحاد المغرب العربي في ظروف جديدة، يميزها تغير الأنظمة جذرياً في تونس وليبيا وإعلان إصلاحات في كل من المغرب والجزائر وموريتانيا، وهو مناخ لم يسبق أن توفر في المنطقة. وستعقد في القريب اجتماعات لتكريس التقارب، بينها اجتماع هام له أيضاً علاقة بمحاربة الإرهاب، وهو اجتماع وزراء الشباب الذي سيخصص لإيجاد آليات حماية الشباب من الفكر المتطرف.

في
المكتبات

جوزف سماحة
خط أحمر

خط
أحمر

هبوب

هبوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم روزا حسين مهدي، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 71/493836.

فقد جواز سفر باسم محمود محمد حمية لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/585862

فقد جواز سفر باسم Zena Ferete Mola ، اثيوبية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 07/451085

فقد جواز سفر باسم خالد احمد ابراهيم لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/431577

فقد جواز سفر باسم حمزة سلمان كريم لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 70/309002

فقد جواز سفر باسم حاتم ابراهيم حريري، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 71/971232.

للبيع

للبيع مستودع مساحة 2000م² حي الابيض الرويس 01/549111

للبيع عين التينة شقة 320م² 3 غرف نوم موقفان \$1150000
فرع كليمنصو Tel 01374666
www.sodeco-gestion.com

الحدث - شارع السان تيريز - فوق محلات أوركا - ط. 3. صالونان وغرفة طعام، 3 نوم. ه: 03/744361.

للإيجار

للإيجار فردان مكتب حالة جيدة 140م² 4 غرف 4 موقوف \$22000 بالسنة
فرع كليمنصو Tel 01374666
www.sodeco-gestion.com

للإيجار كليمنصو شقة جديدة 240م² 3 غرف نوم موقفان سفليان \$45000 بالسنة
فرع كليمنصو Tel 01374666
www.sodeco-gestion.com

للاستثمار

محل موقع مهم وسط فردان يصلح كوفي شوب أو غيره 100م²، مع تراس 76/020102

مطلوب

تطلب شركة حلباوي موظف مبيعات بياضات أو ألبسة.
للمراجعة: فوماتكس - الحدث، آخر حي الأميركان - تقاطع بولفار شمعون: 05470370

إعلان قضائي

تدعو محكمة الدامور المدنية المدعى عليه طلال جاسم عطوان المجهول محل الإقامة للحضور إليها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام أوراق الدعوى رقم 2010/93 والمدورة رقم 2012/100 والمقامة عليه من محمد منير مزهر موضوعها إخلاء وذلك لتقديم جوابك ضمن المهلة القانونية واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق المحكمة وإلا سيتم إبلاغك كافة الأوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على إيوان المحكمة.

مع العلم أن موعد الجلسة محدد بتاريخ 2012/10/17.
رئيس الكتبة دلال الزين

إعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب سعد رشيد حدشيتي بصفته وكيلاً عن جوزف عساف بشعلاني وكيل ملكة جبرائيل بجاني سند ملكية بدل ضائع عن حصه ملكه جبرائيل البجاني في العقار 1776 عاليه. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب أنطوان جورج الغريب سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 1093 الدامور.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاين في الشوف راني حيدر

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب سليم ادمون عيد أحد ورثة ادمون مطانيوس عيد ووكيل جوزاف مطانيوس عيد بوكالته عن جورج، ريمون، سيمون مطانيوس عيد سند ملكية بدل ضائع للعقار 1066 دير القمر. للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاين في الشوف راني حيدر

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب بطرس نسيم مطر المشتري من نسيم بطرس مطر سند ملكية بدل ضائع للعقار 359 الناعمة.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاين في الشوف راني حيدر

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب الياس جرجس عيد وكيل تريبز مارون القزي أحد ورثة نهيل منصور حنا القزي سند ملكية بدل ضائع للعقارات 1968، 1967، 1157، 1156.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاين في الشوف راني حيدر

إعلان بيع سيارة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي فيصل مكي المعاملة التنفيذية 2011/2362 طالب التنفيذ: بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهوان المنفذ عليهما: 1 - مونديا حسين يزنك 2 - صفاء حسين يزنك
تطرح هذه الدائرة الساعة الواحدة ظهراً يوم الأربعاء 2012/7/25 للبيع بالمزاد العلني السيارة ماركه كرايزلر

SEBRING فئة خصوصي رقم 14137/14137 و موديل 2002 مخمنة بمبلغ 4564/ د.أ. والمطروحة للبيع بمبلغ 3000/ د.أ. علماً أن الرسوم الميكانيكية المتوجبة عليها تبلغ 504,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور إلى مراب سيرياك بيروت الكرنطينا قرب الإطفائية مصحوباً بالثمن نقداً يضاف إليه 5% رسم دلالة.

مأمور تنفيذ بيروت علي حمزة

إعلان بيع سيارة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة الرئيس جورج عطيه بالمعاملة التنفيذية رقم 2009/1598 المتكونة بين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. والمنفذ عليه خلدون سامي ريدان موضوعها تنفيذ عقد قرض مصرفي بقيمة 32,529/ د.أ. عدا اللواحق.

وعليه تطرح هذه الدائرة للمرة الأولى في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الأربعاء الواقع فيه 2012/7/25 الساعة المحجوزة ماركه بأمف طراز X5 ذات الرقم 394436/ج موديل 2005/ اللون أبيض وإن بدل الطرح هو \$11,000.

فعلى الراغب بالشراء الحضور إلى مراب الصحنواوي مصحوباً بالثمن نقداً ويضاف إليه 5% رسم دلالة.

مأمور تنفيذ بيروت حسني عاكوم

إعلان بيع بالمعاملة 2010/745

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2012/7/25 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه شادي عز الدين الهباوي ماركه ب ام ف 3201A موديل 1997 رقم /342021/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي بول نون البالغ /\$7680 عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$5400 والمطروحة للمرة الثانية بسعر /\$3500 أو ما يعادلها بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /1,277,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد إلى مراب المدور في بيروت الكرنطينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلبت بارعة علي كريم لمولكلتها شيعان عبد الكريم داود شهادة قيد مؤقته بدل ضائع للعقارين 1763 و1765 بأسهمهما من منطقة عنقون العقارية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة. القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب محمد حسن الجندي لمولكله أحمد ووليد خير الدين شهادات قيد مؤقتة بدل ضائع بأسهمهما للعقارات رقم 1609 و1606 و1610 من منطقة كفرملكي العقارية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة. القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

صادر عن محكمة بنت جبيل الشرعية الجعفرية الى المجهولة المقام السعدية التهامي بتقدور يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم السبت الواقع فيه 8 /9 / 2012 لتسلم الاوراق الخاصة بك

إعلانات رسمية

في دعوى اثبات طلاق اساس 2012/40 المقامة عليك من زوجك محمد علي علي قطيش - واذا لم تحضري او ترسلي وكيلاً رسمياً عنك تعتبرك المحكمة مبلغاً نشراً وكل تبليغ إليك في قلم هذه المحكمة وحتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

بنت جبيل في 2012/7/7
رئيس القلم حسين مازح

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/6/7 على المتهم ماضي نايف منيف علي المصري جنسيته لبناني، والدته فاطمة عمره 1973 أوقف غيابياً بتاريخ 2010/10/21 بالعقوبة التالية مؤبد + 60 مليون ليرة ونشر الحكم وفقاً للمواد 125 من قانون العقوبات. لارتكابه جنائية مخدرات

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره. هائل الحاج شحادة.

في 2012/6/7
الرئيس هنري الخوري
التكليف 1441

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/6/5 على المتهم علي أحمد طشم جنسيته لبناني، والدته حزنه عمره 1953 أوقف غيابياً بتاريخ 2011/6/2 بالعقوبة التالية مؤبد + 50 مليون ليرة ونشر الحكم وفقاً للمواد 125 من قانون العقوبات. لارتكابه جنائية مخدرات

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره. هائل الحاج شحادة.

في 2012/6/5
الرئيس هنري الخوري
التكليف 1441

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/6/5 على المتهم هيثم عادل ثابت/ سجل 183 العبادية جنسيته لبناني محل إقامته العبادية حي نبع الجوزات، والدته غادة عمره 1979 أوقف بتاريخ 06/7/3 حتى 07/1/11 بالعقوبة التالية ثلاث سنوات ونشر الحكم وفقاً للمواد 557 من قانون العقوبات. لارتكابه جنائية محاولة قتل وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره. هائل الحاج شحادة.

في 2012/6/5
الرئيس هنري الخوري
التكليف 1441

إعلان بيع بالمعاملة 2011/1185 محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الإثنين في 2012/7/23 الساعة الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه يعقوب محمد علي القرص ماركه مرسيدس C230 موديل 1999 رقم /223252/ والخصوصية تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيلها المحامي جيمي كرم البالغ /\$7349,42/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$4300 والمطروحة بسعر /\$3500/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /900,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد إلى مراب سيرياك في بيروت

الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم أسامة حمية

تبليغ

صادر عن محكمة النبطية المدنية المالية. يدعو قلم هذه المحكمة المدعى عليه نشات حسن فياض من أنصار والمسافر إلى أبيدجان والمجهول محل الإقامة للحضور إليه لاستلام أوراق الدعوى رقم 2012/150/ المقامة عليه من طلال دلي الداود بمادة إلزام بدفع مبلغ أربعة وعشرين ألفاً وواحد وتسعين دولاراً أميركياً مع الفائدة القانونية من تاريخ استحقاق الدين عليك واتخاذ محل إقامة لك ضمن نطاق المحكمة ما لم تكن ممثلاً بمحام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً وإلا جاز إبلاغك الأوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الإعلانات بمهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم أحمد عاصي

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/6/8 على المتهم محمد محمود داره/ سجل 122 عانوته جنسيته لبناني محل إقامته الشويقات حي شبعاء، والدته رتيبة عمره 1981 أوقف بتاريخ 2004/6/25 حتى 2004/10/16 ومن 08/11/10 حتى 2009/1/30 بالعقوبة التالية خمس سنوات ونشر الحكم وفقاً للمواد 638 من قانون العقوبات لارتكابه جنائية سرقة

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره. هائل الحاج شحادة.

في 2012/6/8
الرئيس فيصل
التكليف 1441

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/6/5 على المتهم ناصر احمد موسى/ سجل 21 حارة حريك جنسيته لبناني محل اقامته برج البراجنة بناية موسى، والدته سهام عمره 1969 أوقف بتاريخ 08/8/30 حتى 2011/9/20 بالعقوبة التالية مؤبد + 50 مليون ليرة ونشر الحكم وفقاً للمواد 125 من قانون العقوبات. لارتكابه جنائية مخدرات

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره. هائل الحاج شحادة.

في 2012/6/5
الرئيس هنري الخوري
التكليف 1441

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/6/5 على المتهم حسان ابراهيم زيبب جنسيته لبناني محل اقامته برج البراجنة خلف جامع المنشية، والدته سوسن عمره 1983 أوقف غيابياً بتاريخ 2008/8/25 بالعقوبة التالية مؤبد + 50 مليون ليرة ونشر الحكم وفقاً للمواد 125 من قانون العقوبات. لارتكابه جنائية مخدرات

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره. هائل الحاج شحادة.

في 2012/6/5
الرئيس هنري الخوري
التكليف 1441

الرياضة اللبنانية

«التواقيع» إلى الواجهة
بعد قضية نجارين

تعقد أندية الدرجة الأولى اليوم اجتماعاً ثانياً مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم للبحث في أمور جوهرية تتعلق باللعبة، أحدها مسألة نظام التواقيع وطريقة تطويره، خصوصاً في ظل معاناة الأندية واللاعبين على حدّ سواء

عبد القادر سعد

ناقش ممثلو أندية الدرجة الأولى مع اتحاد كرة القدم، يوم الخميس الماضي، موضوع رفع عدد اللاعبين الأجانب إلى ثلاثة، واتفقوا على تجديد اللقاء اليوم عند الساعة الخامسة عصراً في مقر الاتحاد. لكن موضوع عدد الأجانب يعتبر ثانوياً نسبة إلى ما يجب مناقشته بين أهل اللعبة، إن كان على صعيد نظام التواقيع أو بطولات الفئات العمرية وتنظيم مباريات البطولة. ويبرز إلى الواجهة موضوع نظام التواقيع، ففريق النجمة خسر لاعبه بلال نجارين من دون أن يحصل على قرش واحد، إذ إن قلب دفاع منتخب لبنان وفريق النجمة نجح في الحصول على بطاقته الدولية التي طلبها له الفريق الهندي الذي وقّع معه مقابل مبلغ 150 ألف دولار كما يقول اللاعب، في حين تقلل مصادر أخرى من قيمة العقد. واللافت أن نجارين لم يخاطب ناديه أو يعلمه بخطوته، بل توجه مباشرة إلى الاتحاد الدولي. وقبل نجارين كان هناك رحيل محمد غدار وزكريا شرارة من صفوف الفريق من دون الحصول على بدل مادي.

في الصفاء، غادر قبل سنوات رامي ديوب إلى ميانمار من دون إعلام ناديه واحتراف في الخارج من دون فائدة مادية ليظل لبنان. أما العهد فيعيش كل فترة خضرة على صعيد اللاعبين والعروض التي تأتي إليهم، لتصل الأمور إلى حدود الخلاف، كما يحصل حالياً مع أحمد زريق الذي يفكر في السفر إلى الخارج نتيجة عدم تجاوب إدارة ناديه مع عروض خارجية قدّمت إليه.

في ظل هذه الأمثلة التي يعاني فيها النادي واللاعب على حد سواء بدأت أندية الدرجة الأولى تفكر في تغيير نظام توقيعها «لتحمي اللاعبين بالدرجة الأولى

ثم الأندية»، كما يقول مسؤول في أحد الأندية الكبيرة. «فالأعبون الجدد يخافون التوقيع مع الأندية اللبنانية كي لا يصبحوا تحت رحمتها، وفي الوقت عينه نجد أن بعض الأندية تدفع ثمن النظام غير الحضاري الذي يحكم العلاقة بين الأندية واللاعبين». مسؤول آخر في ناد عريق يضيف «نحن في لبنان ندفع مئات آلاف الدولارات على الفاضي، ولا بد من تغيير النظام».

ويقترح المسؤول الأول أن يُعتمد نظام توقيع العقود بحيث تكون البداية من توقيع عقد لا يقل عن خمس سنوات بين الأندية واللاعبين المسجلين على كشوفها حالياً، يكون بعدها اللاعب حراً في الانتقال إلى أي ناد آخر. أما بالنسبة إلى اللاعبين الجدد، فيمكن توقيع العقد وفق المدة التي يتفق عليها الطرفان. وبهذه الطريقة لا يكون هناك حل للتواقيع بشكل عشوائي يؤدي الأندية، وفي الوقت عينه يجري التأسيس لنظام متطور يحفظ حقوق الجميع. ويمكن من خلال دراسة المقترحات حفظ حقوق الأندية مع لاعبيها الصغار، بحيث لا يحق له الانتقال إلى فريق آخر قبل أن يبلغ السن الأولمبية، أي 23 عاماً.

ويستشهد أحد المسؤولين بما حصل مع نجارين أو غيره، فلو كان هناك عقد احترافي بينه وبين النادي لما حصل ما حصل، مضيفاً «الهند التي كنا نتقدم عليها بسنوات، أصبح لديها نظام احترافي ونحن ما زلنا هواة».

لكن مصادر في النجمة تؤكد وجود عقد بين نجارين والنادي، إلا أن نقطة ما سمحت لنجارين بالحصول على بطاقته الدولية. ويبقى نظام التواقيع أحد الأمور التي تحتاج إلى درس من قبل أهل اللعبة، فهناك موضوع بطولات الفئات العمرية الذي لا يقل أهمية ويحتاج إلى دراسة معمّقة.



بلال نجارين خرج من النجمة فهل يعود؟ (أرشيف - مروان بو حيدر)

الكرة اللبنانية

الساحل يلحق بالإخاء إلى نهائي كأس حارة حريك وشلباية يعود إلى الأردن

الصفاء تطالبني بخفض عقدي إلى 75 ألف دولار، الأمر الذي لم أقبله، لكون اتفاقنا معهم كان واضحاً، وهو حصولي على 85 ألف دولار لمدة موسم واحد. وأضاف شلباية: طالبت أيضاً بتغيير السكن الذي وجدته غير مناسب، لكن طلبني جوبه بالرفض أيضاً، ما دفعني في ظل هذه الظروف إلى رفض التوقيع للصفاء وعدت مباشرة إلى عمان». لكن رئيس نادي الصفاء عصام الصايغ أوضح لـ«الأخبار» أن النادي أبلغه موافقته على تغيير السكن، لكن جرى صرف النظر عن التعاقد مع اللاعب بعدما تبين أن قيمة الصفقة ستجاوز مبلغ مئة ألف دولار.

في الدقيقتين 79 من ركلة جزاء و80.

شلباية لم يوقع للصفاء

لم تُكتب للمفاوضات بين الأردني محمود شلباية ونادي الصفاء النهاية السعيدة، إذ عاد شلباية إلى بلاده بعد أن اختلف مع إدارة بطل لبنان على بعض تفاصيل الانتقال. وقال شلباية لموقع «كوورة» الإلكتروني «كان من المفترض أن أوقع مع الصفاء اللبناني الاثنين مقابل 85 ألف دولار، حيث خضعت لفترة اختبار واجتازت كافة الفحوص بنجاح، وقبل موعد توقيع العقد بساعات فوجئت بأن إدارة نادي

تاهل فريق شباب الساحل إلى نهائي كأس حارة حريك لكرة القدم التي ينظمها نادي العهد بالتعاون مع بلدية حارة حريك على ملعبها. وجاء تاهل الساحل بعد فوزه على الشباب الغازية 4 - 3 في نصف النهائي ليحلّق بالإخاء الأهلي عاليه إلى النهائي الذي سيقام غداً الخميس على الملعب عينه عند الساعة 17,00.

وسجل أهداف الساحل علي متيرك في الدقيقة 35، زهير عبد الله (57)، سمير الأسطة (67) وحسن الدنش 85، في حين سجل أهداف الغازية هيثم حلاق في الدقيقة 7 والعاجي ديسالو الذي يخضع للتجربة

توضحت صورة نهائي كأس حارة حريك لكرة القدم مع صعود شباب الساحل لملاقاة الإخاء الأهلي عاليه الخميس في ختام الكأس، في وقت تعثرت فيه صفقة انتقال الأردني محمود شلباية إلى الصفاء



لاعب الساحل علي متيرك يقطع الكرة بمضايقة لاعب من الغازية

الرياضة الأولمبية

«الأولمبية» تعلن أسماء رياضيينها وقواعد تشكيل البعثة

الشطرنج

جلول ثانياً العرب

أحرزت الأستاذة الاتحادية اللبنانية مايا جلول (الصورة)، المركز الثاني في البطولة العربية المفتوحة للسيدات في الشطرنج، التي أقيمت في تونس، يومي 8 تموز الجاري و9 منه. وتقدمت الجزائرية أمينة مزبود على جلول بفارق نصف نقطة فقط، فيما جاءت الأردنية زران الشعبي في المركز الثالث.



وتستعد مايا لتمثيل لبنان في أولمبياد الشطرنج في إسطنبول (تركيا) في أواخر آب المقبل، ضمن بعثة يرأسها رئيس الاتحاد نبيل بدر ومعه الأمين العام للاتحاد شحادة أبو نمري. ويتألف فريق السيدات، إضافة إلى مايا جلول من دانيال بدوروسيان وبمى مخلوف وسارة شامية وفرح قصص لاعبة خامسة احتياطية. أما فريق الرجال فيتألف من فادي عيد وفيصل خير الله وأنطوان قسيس ونسيم صقر وعمرو جاويش.

ويرافق البعثة المدرب جوان بكر من جهة ثانية، ينظم نادي الجيش، بدءاً من الساعة 8:30 صباح السبت 14 الجاري، دورة للشطرنج الفردي السريع من 6 جولات، بمناسبة اليوم الأولمبي، وذلك في المركز العالي للرياضة العسكرية.

إداريي الاتحادات المشاركة ومدربيها، وذلك بناءً على طلبهم، حيث تسمح لصاحبها بحضور التمارين والمنافسات لرياضتها المحددة والإقامة والأكلة في القرية الأولمبية، على أن يدفع المشارك الإضافي تذكرة السفر فقط.

وتجدر الإشارة إلى أن البعثة الحالية ارتفع فيها عدد كوتا المشاركة النسائية، حيث هناك 7 لاعبات، فيما اقتصرت المشاركة في أولمبياد: أتلانتا 1996 لاريسا شعيب (كرة طاولة) - سدني 2000 رولا الحارس (سباحة) - أثينا 2004 لينا بجاني وغريتا تسلاكيان (العاب قوى) وغزال جبيلي (سباحة) - بكين 2008 غريتا تسلاكيان (العاب قوى) ونيبال يموت (سباحة).

هذا ومن المقرر أن يكون أول المغادرين إلى لندن الأمين العام للجنة الأولمبية اللبنانية عزة قريطم و Chef de Mission عضو اللجنة التنفيذية للأولمبية اللبنانية رئيس الاتحاد اللبناني للرمية زياد ريشا لحضور الاجتماع الفني لرؤساء الوفود المشاركة، على أن يلي ذلك سفر بقية أعضاء البعثة بحسب تواريخ المنافسات.

إن مقابل كل لاعب يفترض وجود مدرب أو إداري، وهذا ما اعتمد، حيث يحق للوفد اللبناني مشاركة 10 إداريين أو مدربين للاتحادات المشاركة وخمسة إداريين للجنة الأولمبية اللبنانية، بالإضافة إلى



رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية أنطوان شارتييه (أرشيف - عدنان الحاج علي)

أقرت اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية اللبنانية أسماء البعثة اللبنانية إلى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية (لندن - 2012) التي ستقام بين 27 تموز و12 آب المقبلين، وستشمل المشاركة 7 ألعاب فردية هي: كرة طاولة، تايكواندو، مبارزة، رمية، سباحة، جودو والعباب قوى. وتستند المشاركة اللبنانية التي تعد هذه المرة الأكبر والأهم لتاريخه، لجهة المستوى والعدد البالغ 10 لاعبين ولاعبات يمثلون 7 اتحادات رياضية، إلى تطور نوعي يتمثل بالمشاركة عبر التأهل للمنافسة في 3 ألعاب هي: كرة الطاولة (تيفن ممجوليان) والتايكواندو (أنديرا باولي) والمبارزة (الأخوان زين ومنى شعيتو). بالإضافة إلى مشاركة وفق نظام بطاقة الدعوة Wild Card التي شملت كلاً من العباب: الرماية (راي ياسيل) والجودو (كارن شماس)، وبطاقة الدعوة (لعالمية الألعاب) التي شملت السباحة (كاتيا بشروش ووائل قبرصلي) والعباب القوى (غريتا تسلاكيان وأحمد حازر). وقد روعي في تحديد عديد البعثة التزام الشروط والقواعد المعمول بها لدى الدورات الأولمبية، حيث

استراحة

أخبار رياضية

السباق الثالث لتسلق الهضبة

ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة السباق الثالث لتسلق الهضبة لعام 2012 الأحد المقبل في 15 الجاري في دير القمر. ويندرج السباق في إطار المرحلة الثالثة من بطولة لبنان للعام الجاري. وأعلن النادي المنظم إقبال باب التسجيل للمشاركة في المسابقة عند الساعة الرابعة من بعد ظهر غد الخميس في مكتب الراليات التابع للنادي المنظم في الكسليك. وسيقام الفحص التقني والتدقيق الإداري السبت 14 الجاري في الميكانيك (الحدث). وتتضمن المسابقة ثلاث طلعات رسمية، والطلعة الثالثة والأخيرة مخصصة لأفضل عشرة أوقات.

أوكرانيا في لبنان

يصل المدرب الياباني الماستر تيرويوكي أوكازاكي (10 دان) إلى لبنان اليوم بدعوة من جمعية كوكوشوكورين لبنان (ISKF Lebanon)، للإشراف على دورة تدريبية في الكاراتيه في 13 و14 و16 الجاري في مقر نادي الشانغل (ديك المحدي). وستلقى محاضرة في اللعبة يتبعها عرض للاعبين جمعية كوكوشوكورين لبنان (ISKF Lebanon)، وذلك عند الساعة السابعة من مساء الخميس في قصر اليونيسكو في بيروت.

بعثة «بيروت» إلى السويد

تغادر، اليوم الأربعاء، الدفعة الأولى من بعثة نادي بيروت لكرة القدم، التي تتألف من 55 لاعباً ومدرباً، إلى مدينة غوتنبيرغ في السويد، للمشاركة في كأس غوثيا لكرة القدم، للسنة الرابعة على التوالي، على أن تتبعها الدفعة الثانية التي تتألف من 29 لاعباً ومدرباً السبت 14 الجاري، ويبلغ عدد أفراد البعثة 84 شخصاً، ويرأسها الأمين العام للنادي المدرب ربيع إدريس، وهي ستخوض، على مدى أسبوعين، منافسات البطولة، لتعود الثلاثاء 24 الجاري.

1166 sudoku

		7		5			1	
		9	8					4
6								
	5			2				
2	1				6	9		
8	9	3			2			
							4	
9			1	7				8
7				8				

حل الشبكة 1165

1	9	5	6	4	3	2	8	7
2	3	8	7	1	9	5	4	6
4	7	6	2	5	8	1	3	9
5	2	4	8	7	1	6	9	3
8	1	3	9	6	5	4	7	2
7	6	9	4	3	2	8	1	5
9	5	2	3	8	4	7	6	1
3	4	7	1	2	6	9	5	8
6	8	1	5	9	7	3	2	4

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1166

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

- 1- 1971 - 2- مدينة حمورابي العراقية - محابس الطير - 3- دق وقت وسحق - دولة أميركية - انكب على الأرض وسجد لله - 4- أحد أشهر الأبحار الكريمة - ولاية أميركية عاصمتها دي موين - 5- غذاء الطفل - أزال الأثر أو الدهن عن الصحون - 6- سياج المنزل - من الفاكهة - 7- يفلت اللاعب في كرة القدم من وراء دفاع الخصم دون أن يتمكن من تمرير الكرة من أمامه وهو ما يُعد خطأ في اللعب - حرف نصب - 8- عائلة أمراء من التركمان تولوا كسروان وجبيل في عهد المماليك والعثمانيين - ماركة حليب مجفف - 9- عبور - شذائد ومشقات - 10- بلدة لبنانية بقضاء كسروان - طعام الحنظل

عمودي

- 1- مرتفع جبلي صغير يطل على وسط مدينة طرابلس - 2- آخر معارك القائد الفرنسي نابليون بونابرت - كرسي الملك - 3- إله وخالق - مدينة تركية على البحر الأسود - 4- قميص أو ثوب واسع - نهر في فرنسا من روافد غارون يروي ألبني - 5- عملة أسيوية - تحسّر على ما فات - 6- من عناصر الطبيعة - ضجر وسام - نوتة موسيقية - 7- صروح ترمز لكسب المعارك أو تُرفع من أجل حاكم أو ملك وتعود أصولها إلى العصور الرومانية - 8- سرب من الطيور - يزور الأماكن المقدسة - للنداء - 9- مدينة عراقية - المساعدة والإمداد في الحروب - 10- مقرّ السفير الفرنسي في بيروت

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

- 1- دارت الأيام - 2- يشب - أميركا - 3- غورو - بري - 4- ورب - بانكوك - 5- لي - هنتر - مل - 6- وحي - يسر - 7- زن - رج - يباب - 8- شيليس - بخ - 9- غابرون - فري - 10- الماسونية

عمودي

- 1- ديفول - ريغا - 2- اشوريون - ال - 3- ربرب - شُم - 4- هيريرا - 5- 11 - بن - جلوس - 6- لمساتي - دنو - 7- اي - نرسييس - 8- تريك - رب - في - 9- أكروم - إبرة - 10- مايكل دبغلي

مشاهير 1166

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رياضي لبناني لا بل أفضل رياضي عربي في الوثب العالي. يحمل الرقم القياسي اللبناني بعدما اجتاز ارتفاع 2,27 م عام 2004 في لقاء دولي في بوخارست

3+2+4+8+9 = جبل نار ■ 7+10+6+1 = حصان ■ 9+2+5+11 = تلاميذ

حل الشبكة الماضية: فيردني تايفور

اعداد
نوم
مسعود

الرياضة الدولية

غانسو عينة عن التسويق السيئ للاعبين البرازيليين

وبعد هاتين المحطتين لم يُظهر سانتوس اصبراً على التمسك بغانسو، لا بل منح نيمار عقداً جديداً، بحيث أصبح يتقاضى شهرياً ما يقارب مليون دولار مقابل حصول الاول على عرض برقع هذا المبلغ، ليتأكد ان الفريق السابق لبيليه فقد الأمل بإمكانية الاستثمار في لاعبه، وذلك على اعتبار انه لم يصب اي تطوّر فني ولم يترك اي بصمة مؤثرة تُرفع من سعره في سوق الانتقالات، والسبب ربما هو

بالمنتخب المشارك في كوبا أميركا حيث قال المدرب مانو مينيزيس انه سيبنى تشكيلته حوله، الا ان صاحب القميص رقم 10 بدا لاعباً أكثر من عادي. وهذه الصورة ظهر عليها في نهاية 2011 ايضاً وتحديداً في كأس العالم للأندية في اليابان حيث عاش قساوة «التجربة الأوروبية» امام برشلونة الإسباني فأذل وفريقه امام عباقرة خط الوسط الكاتالوني الذين لم يتمكن من مجاراتهم في المباراة النهائية.

ديغو وكأنه «بيليه الأبيض»، بينما صُوّر زميله روبينيو وكأنه الخليفة الحقيقي لـ«الجوهرة السوداء». الا ان الحقيقة المرة كانت انتقال الاثنان الى اوروبا بمبالغ كبيرة ثم ظهورهما بشكل خجول مع الاندية التي لعبا لها.

وطبعاً كان المراقبون على مقربة من نشاطات غانسو، فهو ان كان قد سجل بداية قوية مع سانتوس فإن مستواه تراجع، وخصوصاً عندما عاد من الإصابة في العام الماضي والتحق

اعلن مدير اعمال البرازيلي غانسو رحيل الأخير عن فريقه سانتوس، لكن اللافت كان عدم قيام النادي المذكور برّد فعل للاحتفاظ باللاعب، حيث يبدو ان الإيمان بقدراته الفنية بات مفقوداً

شريك كريم

يوم عاد سانتوس الى دائرة الضوء بعد سنوات عدة من الخيبات، اعيد الفضل الى لاعبين دون سواهما، هما صانع الاعباب غانسو والمهاجم الهداف نيمار. وقيل ان هذا الثنائي هو مستقبل كرة القدم البرازيلية، وهو الوحيد القادر على إعادة المجد المفقود الى «السيليساو»، لا بل ان مهمة قيادة «بلاد السامبا» الى المجد في نهائيات كأس العالم 2014 ستعهد الى غانسو ونيمار اللذين سيطلقان افراح الشعب من جديد.

وفي فترة لاحقة، اثبتت العديد من الانباء المتحدثة عن ان الاندية الأوروبية تلهث وراء الموهبتين الصاعدتين، لكن هذه الانباء بقيت حبراً على ورق، ان دحضت الاندية التي ارتبطت اسمائها باللاعبين البرازيليين تلك الادعاءات في بيانات او بحركة مغايرة في سوق الانتقالات عبر التعاقد مع لاعبين آخرين. وفي الوقت الذي رفع فيه سانتوس نيمار الى فوق الريح، خبا نجم غانسو، لا بل تفاقمت الامور في اليومين الاخيرين لدرجة وصلت فيها الى ترك الاخير لناديه وعلان مدير اعماله اقتراحه للانتقال الى انترناسيونال.

وهنا يفترض التوقف، ان الخسوفات التي كانت متوقعة لغانسو هي التحول الى اوروبا عند تركه لسانتوس، الا ان توجهه نحو البقاء في البرازيل يفتح الباب امام تشكيل كبير في صحة الانباء التي ربطت به سابقاً واطهرت وكأن الاندية الكبيرة في «القارة العجوز» هي في حاجة ماسة

كتيبة
إنترناسيونال
بانتظاره

في حال انضمامه الى إنترناسيونال، هناك كوكبة من النجوم المميزين سيكونون بانتظار غانسو، إذ تحوي تشكيلة النادي الجنوبي صانع الاعباب الأرجنتيني أندريس داليساندرو، والثنائي الهجومي الصاعد لياندرو دامياو واوسكار، وقد انضم اليهم أخيراً الاوروغواياني ديبغو فورلان (الصورة).

فشل غانسو مع منتخب البرازيل في كوبا أميركا وأذل مع سانتوس في كأس العالم للأندية (نيسلون الميدا - أ ف ب)



سوق الانتقالات

أندية السعودية تتسابق على ريكلمي

روبن فان بيرسي، الذي رفض قبل ايام عرضاً من ناديه ارسنال لتمديد عقده.

وقال انشيلوتي في مؤتمر صحفي: «فان بيرسي ليس هدفاً لنا، لكن اعتقد انه كذلك بالنسبة الى نواد اخرى».

من جهة اخرى نفى انشيلوتي سعي النادي الى التعاقد مع صانع العباب يوفنتوس الايطالي اندريا بيرلو.

وفي ألمانيا، انتقل الهولندي ايلييرو ايليا جناح يوفنتوس الايطالي الى فيردر بريمن، لمدة اربعة اعوام بحسب ما ذكر نادي «السيدة العجوز». وذكرت مصادر ايطالية ان ايليا، الذي لعب دور البديل مع يوفنتوس، انتقل مقابل 5,5 ملايين يورو الى بريمن، وإن حقق مع الاخير الاهداف المحددة فسترتفع قيمة العقد مليوني يورو.



كاروك للإعارة

لم يستبعد مدرب ليفربول الانكليزي، براندرن رودجرز، انه سيأخذ في الاعتبار إعارة المهاجم اندي كارول الموسم المقبل اذا لم يشعر بأن اللاعب الدولي يتناسب مع ثورته في ملعب «أنفيلد».



توتنهام وراء لوريس

يبدو أن أيام حارس فرنسا هوغو لوريس أصبحت معدودة مع ليون، إذ دخل نادي توتنهام الانكليزي في مفاوضات مع النادي الفرنسي لضم حارسه، بحسب ما ذكرت صحيفة «ليكيب» الرياضية الشهيرة.

قد يكون الدولي الأرجنتيني السابق، خوان رومان ريكلمي، على ابواب خوض غمار تجربة جديدة، وذلك في الملاعب السعودية بعد أيام قليلة على اعلانه انه سيترك ناديه بوكا جونيورز.

وذكر ان نادياً سعودياً كبيراً ذا قاعدة جماهيرية كبيرة ويشترك في بطولة قارية تقدّم بعرض بلغ نحو 3 ملايين دولار لبوكا من أجل ريكلمي، قد يكون إما الاتحاد او الاهلي او الهلال او الاتفاق.

وتوقعت مصادر مقربة من ريكلمي ان يبدأ الاخير مفاوضات مع النادي السعودي في اليومين المقبلين اذا وافق ناديه على بيعه.

وفي اوروبا وتحديداً في فرنسا، اكد المدرب الايطالي لباريس سان جيرمان، كارلو انشيلوتي، ان ناديه ليس مهتماً بضم المهاجم الهولندي

أصداء عالمية

كابيلو وليبي وغوارديولا
مرشحون لتدريب روسيا

رُشِّح الاتحاد الروسي لكرة القدم عدداً من المدربين الذائعي الصيت لتسلم منصب الادارة الفنية للمنتخب الروسي، على رأسهم الايطاليان فابيو كابيلو ومارتشيلو ليبي والاسباني جوسيب غوارديولا، فضلاً عن مدربين محليين. وضمت اللائحة 13 مدرباً منهم الانكليزي هاري ريدناب، والاسباني رافايل بينيتيز، والارجنتيني مارتشيلو بيليسا. كذلك ضمت اسماء 7 مدربين روس بينهم أناتولي بيشوفيتس، الذي قاد الاتحاد السوفياتي الى احراز الميدالية الذهبية لاولياد 1988 في سيول.

ريال مدريد x فالنسيا في افتتاح «الليغا»

أعلن الاتحاد الإسباني برنامج الدوري الاسباني للموسم المقبل، حيث يستهل ريال مدريد حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة فالنسيا في مباراة قوية ضمن المرحلة الاولى، فيما يواجه برشلونة الوصيف ريال سوسيداد. ويلتقي ريال مدريد مع برشلونة في «إل كلاسيكو» المنتظر في 7 تشرين الاول على ملعب «كامب نو»، وتقام مباراة الاياب على ملعب «سانتياغو برنابيو» في 3 اذار 2013. يذكر أن ريال مدريد وبرشلونة سيلتقيان في مواجهة الكأس السوبر الاسبانية في 22 و29 آب المقبلين ذهاباً وإياباً.

مورينيو وفيلانوفيا يفتان من العقوبة

رفع الاتحاد الاسباني العقوبة التي فرضت على المدير الفني لريال مدريد البرتغالي جوزيه مورينيو بعد اعتدائه على تيتو فيلانوفيا مدرب برشلونة حالياً، الذي كان مساعداً لجوسيب غوارديولا. وكان الاتحاد قد أوقف مورينيو مباراتين، بينما أوقف فيلانوفيا مباراة واحدة لأنه رد على الاعتداء باعتداء آخر خلال مواجهة الفريقين في الكأس السوبر. وعاد الاتحاد ليعفي المدربين من العقوبة، إثر عفو عام جاء من رئيس الاتحاد أنخيل ماريا فيار لمناسبة انتخابه رئيساً للاتحاد للمرة السابعة.

الاتحاد الاوروبي ينذر «المراهن» ويلشير

حقق الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مع لاعب وسط ارسنال الانكليزي جاك ويلشير بعد تلميحه الى انه رهن على زميله في الفريق ايمانويل فريمبونج، خلال مباراة في دوري ابطال اوروبا في كانون الاول الماضي، ما جعل الاتحاد ينذره لخرقه قواعد رهانات صارمة. وكان اللاعب الشاب قد كتب على حسابه على موقع «تويتر»، ان فريمبونج يستحق 10 جنيهات استرلينية لافتتاح التسجيل خلال لقاء مع فريق اولمبياكوس اليوناني.

القاضي يرّد دعوى أرمسترونغ

رُدت الدعوى التي تقدم بها محامو الدراج الاميركي لانس أرمسترونغ على الوكالة الاميركية لمكافحة المنشطات من قبل القاضي الفدرالي سام سباركس، متيحاً في الوقت نفسه اعادة تقديمها في مهلة 20 يوماً. وانتقد سباركس ملف الدعوى المؤلف من 80 صفحة، معتبراً انه مناورة علاقات عامة اكثر منه محاولة جديّة لمقاضاة الجسم الذي يفرض عقوبات المنشطات على الرياضيين في الولايات المتحدة.

● ملاعب أوروبا ●

سوكر يعيد بوكسيتش إلى الأضواء بتعيينه مديراً للمنتخب الكرواتي

تعيين فالديمار فورناليك مديراً فنياً للمنتخب الوطني. وكان فورناليك يشغل منصب مدرب فريق روك تشوروف في الدرجة الاولى البولونية، وهو سيخلف مواطنه فرانستشيسك سمودا الذي استقال من منصبه بعد ساعات قليلة عقب خروج منتخب بلاده من الدور الاول لكاس اوروبا التي استضافها مشاركة مع أوكرانيا، علماً بأن عقده كان سينتهي في 30 حزيران الماضي. وسيبدأ فورناليك، مهمته مع المنتخب في المباراة الدولية الودية أمام استونيا في 15 آب المقبل.



بعد أن عين دافور سوكر، الرئيس الجديد للاتحاد الكرواتي لكرة القدم، أحد زملائه في المنتخب سابقاً، إيغور ستيماتش، مدرباً للمنتخب الوطني خلفاً لسلافين بيليتش المنتقل إلى تدريب لوكوموتيف موسكو الروسي، ها هو الهدف السابق يعيد نجماً سابقاً آخر وهو الآن بوكسيتش إلى الأضواء، حيث سيخلف هداف مرسيليا الفرنسي ولاتسيو الايطالي السابق منصب المدير العام للمنتخب الكرواتي للإشراف على عمل ستيماتش. وفي بولونيا، أعلن الاتحاد المحلي

الاصابة التي ألمت به او ان القيمة الفنية التي وضعت له كان مبالغاً فيها بعض الشيء. الآن يقف غانسو امام فرصة لإثبات وجوده وقلب المعطيات كلها بالنسبة الى مستقبله من خلال دورة الالعاب الاولمبية، وخصوصاً بعدما قيل ان الشركة التي تملك اكثر من نصف عقده لن تتمكن من نقله الى اوروبا لعدم اقتناع اي من الاندية هناك بجودة قماشته الكروية.

■ الفورمولا 1

هاميلتون لبدء التفاوض مع لوتوس

إلى جانب بطل العالم مرتين الألماني سيباستيان فيتيل. ويحتل ويبر حالياً المركز الثاني في ترتيب بطولة العالم للسائقين، بفارق 13 نقطة عن المتصدر الاسباني فرناندو ألونسو (فبراري)، ومتقدماً بـ15 نقطة على فيتيل الذي حل ثالثاً في سيلفرستون.

من جانبه، وفي إطار آخر، أعرب فيتيل عن توقه للفوز بجائزة المانيا الكبرى الأسبوع المقبل، وذلك بعد أن فشل في تحقيق الانتصار على أرضه رغم تنويعه بطلاً للعالم مرتين متتاليتين.

وقال فيتيل: «انتظر بشوق بطبيعة الحال السباق المقبل على أرضي في ألمانيا. يجب أن تجري الأمور بشكل جيد معنا هناك»، مضيفاً «جائزة المانيا تعتبر خاصة بالنسبة إلي، وسيكون أمراً مميزاً أن أفوز بها، لكن يجدر القول إنني لا امتلك نقطة في صالحتي إذا كان السباق سيقام في بلدي».

وتحدث فيتيل عن الفريق، مبدياً سعادته بالتحسن الذي طرأ على أدائه، قائلًا: «أشعر أن السيارة تتحسن، أنا جداً سعيد منذ السباق الأخير».

هاميلتون حاملاً الشعلة
الأولمبية في لوتون اول
من أمس (رويترز)



كان مفاجئاً ما أفادت به وسائل إعلام بريطانية بأن لويس هاميلتون، سائق ماكلارين مرسيدس، أبدى استعداد لبدء مفاوضات مع فريق «لوتوس»، ما يعزز الشكوك بشأن مستقبل البريطاني مع فريقه في بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1.

ويسعى ماكلارين لإقناع هاميلتون بخفض راتبه لكي يصبح موازياً لراتب زميله ومواطنه جنسون باتون، وهو الأمر الذي يرفضه السائق الأسمر.

لكن مارتن ويتمارش، مدير فريق ماكلارين، يبدو غير قلق من إمكان خروج هاميلتون من الفريق، وهو رد على سؤال بشأن هذا الأمر بالقول «هو (هاميلتون) أدنى من ذلك».

وكما كان منتظراً، مدد السائق الأسترالي مارك ويبر (35 عاماً) عقده مع فريق «ريد بل رينو» حتى نهاية عام 2013، بعد يومين من إحراره جائزة بريطانيا الكبرى التي أقيمت الأحد على حلبة سيلفرستون. وأعلن الفريق أمس «سعادته بإعلان أن عقد مارك ويبر مدد عاماً إضافياً، ما يعني أن الأسترالي سيستمر بالقيادة مع فريقنا خلال 2013».

■ كرة المضرب

انطلاق دورتي شتوتغارت وباشتاد للرجال

تأهل أيضاً البرازيلي جواو سوزا بتغلبه على الارجنتيني هوراسيو زيبايوس 4-6 و6-2، والبرتغالي فريديريكو جيل بفوزه على التركي مارسيل ايلهان 4-6 و6-1 و3-6، والايطالي اليساندرو جانيسي الصاعد من التصفيات بتغلبه

الصاعد من التصفيات 3-6 و6-3. وبلغ الدور عينه أيضاً الفرنسي جيريمي شاردي بتغلبه على الألماني جوليان ريشتر 2-6 و6-6، والبرازيلي توماس بيلوتشي بفوزه على الألماني الآخر روبن كيرن 6-7 و6-2، والسلفواكي بافول تشيرفيناك بتغلبه على الأوكراني سيرجي ستاخوفسكي 1-6 و6-4 و1-6، والألماني توبياس كامكه بفوزه على الايطالي فلافيو تشيولا 3-6 و6-4.

ودع الهولندي روبن هازه المصنف خامساً، دورة شتوتغارت الالمانية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 450 الف يورو من الدور الاول بخسارته امام التشيكي لوكاس روسول 6-4 و5-7. ويات هازه ثاني مصنف بين الثمانية الاوائل يودع الدورة مبكراً بعد الروسي نيكولاي دافيدنكو السادس والذي كان خسر امام دوستن براون 7-5 و6-3 و7-6، علماً بأن المصنفين الاربعة الاوائل الصربي يانكو تيباساريفيتش والارجنتيني خوان موناسكو والاسترالي برنارد طوميتش والاسباني بابلو اندوخار تواليا تم اعفاؤهم من خوض الدور الاول. ويلتقي روسول في دور ال16 مع الألماني بيورن بهاو الذي تغلب على النمساوي مارتن فيشر

بات هازه ثاني
مصنف بين الثمانية
الاولاء يودع دورة
شتوتغارت مبكراً

دورة باشتاد
تأهل الايطالي فيليبو فولاندري المصنف سابعا الى الدور الثاني من دورة باشتاد السويدية الدولية البالغة جوائزها 410 آلاف يورو، بفوزه على السويدي سيكايل كيدرشتيدت 4-6 و6-2. كذلك



ذاكرة إيطاليا بتصرف العالم

كل طلاب سوريا «دكاترة» هذا الموسم

دمشق - محمد الشامي

يشبع السوريون أحلامهم بمحاذاة موتاهم الذين يسقطون كل يوم. لكن مع ذلك، ما زال هناك مَنْ هو قادر على الحلم ورسم صورة مشرقة للمستقبل، وخصوصاً طلاب المدارس الذين اعتادوا أن يجيبوا عن السؤال التقليدي: «ماذا تريد أن تصبح في المستقبل؟» بكلمة واحدة: «دكتور!»

المهنة التي رُزعت في أذهان الأطفال السوريين، ويختار دراساتها كل المتفوقين في الشهادة الثانوية، ليس لها علاقة بمهنة الرئيس السوري على الإطلاق، بل هي حلم يبدو صعب المنال نتيجة ارتفاع المعدلات التي تخوّل الطلاب دخول كلية الطب وبقية الفروع العلمية. ومع التحول نحو تخصصات التعليم الجامعي في سوريا، بات الحلم مقتصرًا على الفقراء من السوريين، ما دامت الجامعات الخاصة مستعدة لتدريس الطب ومختلف الفروع الجامعية الأخرى مقابل المال!

كل تلك التفاصيل كانت مواضيع مطروحة للنقاش وتستحق الوقوف عندها... لكن في الماضي، أي عندما كانت عاصمة الأمويين نموذجاً يحتذى به بالنسبة إلى الأمان الذي كان ينعم به أبناؤها. لكن اندلاع الانتفاضة وخروج أماكن كثيرة من قبضة النظام وسيطرته الأمنية، خلط الأوراق كلياً، لا أوراق اللعبة السياسية فحسب، بل حتى أوراق امتحانات الشهادة الثانوية التي انتهت منذ أسابيع، وصرح وزير التربية السوري بأن نتائجها ستعلن في 20 تموز (يوليو) الجاري. نتائج ستحمل «نكهة مختلفة»، وخصوصاً مع حالة انفلات مطلق شهدتها مئات المراكز الامتحانية التي تجري اشتباكات عنيفة بالقرب منها، أو يدخلها عناصر «الجيش الحر» ويشرف بنفسه على عمليات الغش. إضافة إلى ذلك، ساعد وجود مراقبين وطلاب من القرى والبلدات نفسها في محافظة ريف دمشق تحديداً، على خلق تعاطف شديد لدى المراقبين الذين سهلوا على الطلاب مهمة الغش ونقل الإجابات حرفياً من الكتب... فيما اختار بعض الطلاب خلق بلبله مقصودة في قاعات الامتحان وترديد بعض الشعارات المناهضة للنظام لإجبار المراقبين على الصمت عن حالات الغش ونسخ الإجابات حرفياً من مصادرها الأصلية!

المعلومات التي تناقلها السوريون بسرعة قياسية وأكدها لـ«الأخبار» الكثير من القائمين على العمليات الامتحانية، جعلت بعضهم يتحسّر لأنه لم يتقدم من جديد إلى امتحان الشهادة الثانوية هذا العام، عساه يحيي حلمًا قديماً ويدخل كلية الطب من أوسع أبوابها! لذلك، لن يكون مفاجئاً ارتفاع معدلات نجاح الشهادة الثانوية هذا العام، ولن يكون سهلاً على وزارة التربية السورية التحكم بمعدلات نجاح طلابها.



صوفيا لورين

مرأة للعالم». ونقلت الـ«غارديان» أن من بين الأفلام التي وضعت على يوتيوب كليبنا تعيدنا مشاهدنا إلى حقبة الفاشية وبروباغندا تلك الحقبة. هكذا، يمكن مشاهدة بينتو موسوليني على خشبة مستعداً لإلقاء خطاب، أو خلال ممارسة أنشطته الرياضية التي ركزت البروباغندا يومها على الإضاءة على القوة والحزم. وتأتي هذه الخطوة بعد رقمته أرشيف

بعد وضع أرشيف نيلسون منديلا الشخصي على الشبكة العنكبوتية، يواصل غوغل رقمته التاريخ بالخط العريض. هذه المرة، توجه محرك البحث الشهير إلى أرشيف معهد Luce-Cinecittà الذي يعدّ واجهة الإرث السينمائي الإيطالي؛ إذ أعلن عملاق الإنترنت الأميركي والمعهد عقد شراكة بينهما تهدف إلى الحفاظ على هذا الأرشيف. ويعدّ الاتفاق «مرحلة مهمة في الحفاظ على الإرث الثقافي الإيطالي الغني»، وفق ما قالت مديرة قسم شراكات يوتيوب في إيطاليا، علماً بأن يوتيوب أنشسته غوغل في عام 2005. هكذا، ستصبح كل ممتلكات المعهد متوافرة على يوتيوب من خلال قناة Cinecittaluce المخصصة للسينما الإيطالية، وفق ما جاء في صحيفة الـ«غارديان». وسيتاح لمستخدم الإنترنت الاطلاع على أكثر من 300 ألف فيلم وكليب تملكها هذه المؤسسة الرسمية. شراكة «تاريخية» تضع في متناول المتصفح مشاهد ومقتطفات معروفة في السينما الإيطالية وأيقونات الفن السابع كصوفيا لورين التي لعبت في فيلم «ذهب نابولي» (1954) لفيتوريو دي سيكا، والمغنية جينا لولوبريجيدا التي وُصفت بـ«أجمل امرأة في العالم» خلال حقبة الخمسينيات من القرن المنصرم.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن أحد المسؤولين في غوغل قوله إن هذه الشراكة ليست سوى مبادرة إضافية يقوم بها العملاق الأميركي نحو مشروع في جعل «الإنترنت

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC
DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon
For reservations contact +961 70 030032
www.drmlebanon.com

ALTERNATIVE ARABIC




3REFTI AYYA STYLE?
TANIA SALEH

LIVE AT DRM
THURSDAY, JULY 12, 2012

After the great success of her latest album "Wehde" released in 2011 and Nadine Labaki's internationally acclaimed film "Where Do We Go Now?" that she co-wrote the songs for, she decided to review all her repertoire at DRM where she will perform songs of her first and second album in addition to Nadine Labaki's films songs. She will also perform 2 new unreleased songs that she wrote for her next album.

For information & reservations call 70 030 032
Doors open at 8:30 pm

A FORWARD MUSIC PRESENTATION **Fwd** Find us on      

Lebanese Puppet Theater



مسرح الدمى اللبناني

Summer Festival 2012

مسرح دوار الشمس - الطيونة كل خميس الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر
Sunflower Theater - Tayyouneh every Thursday at 5:30pm

For reservations - 01 381 290 - 01 391 290 - 71 997 959
puppets@khayal.org - www.khayal.org

 خيال
للترفيه والفنون

السمر المستقبل الأخبار